

كلمة العدد

الأفهفة الكرام:

ها نحن نطل عليكم إطلالة جديدة عبر سفرنا الرابع والتسعين، والعدد الثاني للعام ٢٠١٦، الذي يحمل أنفاسنا التي هي أنفاسكم، لنستمد منها ما يلبي طموحاتكم.

افتراضنا:

يأتي هذا العدد يحمل مواضيع شتى، متنوعة، ومختلفة باختلاف فصول السنة في بلدنا الحبيب، أبرزها زيارة السيد وزير الداخلية بمعيته نائب مدير عام الشرطة المفتش العام، التي وصفت بأنها زيارة البشرىات، لما كانت تحمله من مضمونين ومشاريع وبرامج ورؤى رسمت للجمارك خارطة جديدة.

حسمت هذه الزيارة جدلاً واسعاً في مصير مسيرة الجمارك، ألا وهو تعيين السيد اللواء شرطة دكتور عبد الحفيظ صالح علي رئيساً لهيئة الجمارك.

وهكذا يمضي دوّلاب العمل في حركة دؤوبة بكل من المركز والولايات، من اجتماعات هيئة القيادة، وزيارات كزيارة الوفد الرفيع من مركز حفظ السلام بوزارة الدفاع الإثيوبية لتعزيز العلاقات الثنائية من أجل التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات دعماً للاقتصاد بين البلدين.

ويمتد التعاون بين هيئة الجمارك ووزارة الاستثمار بانعقاد دورة تدريبية تعنى بالتخليص الجمركي للعاملين في مجال الاستثمار بالشركات والمؤسسات، لتسهيل جميع المعاملات الجمركية للمستثمرين، وذلك لزيادة الاستثمارات والمستثمرين من الخارج، مما يعد دعماً كبيراً للاقتصاد السوداني.

قرارنا:

في إطار العمل الجمركي جاء افتتاح المعسكر المتقدم لمكافحة التهريب باللκدي محلية الفشقة ولاية القضارف، كأحد المشاريع الإستراتيجية لدعم القدرات المؤسسية والفنية والقتالية لقوات مكافحة التهريب، بمبادرة كريمة من وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي. وذلك لتحقيق الأهداف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الشريط الحدودي، وتعزيز الوجود الجمركي في المناطق الحدودية مع دول الجوار وتطبيق مفاهيم الإدارة المنسقة للحدود.

ولتطبيق المعايير العالمية لتسهيل وتبسيط الإجراءات الجمركية، جاء تدشين أول شهادة جمركية بمطار الخرطوم لإدارة المخاطر كنقطة نوعية في العمل الجمركي.

حمل هذا السفر أنشطة ومواضيع مختلفة، مما يعكس الدور العظيم والمعاظم لهيئة الجمارك لما ظلت تقدمه لشركاء العمل والمجتمع بصورة عامة.

ونأمل أن يتمتد جسر التواصل بيننا وبينكم بمزيد من المواضيع وإبداء

الرأي والرأي الآخر.

وقدمنا في عفت الله ورعايه





١٤



إدارة جمارك مطار الخرطوم تضبط
مخدرات داخل شواحن موبايلات

١٨



عظيمة هي الجمارك

١٩



قانون الجمارك
بين المفهومية وفلسفة التناول

٢٢



الجمارك تجمع بين
وزاري المعادن والمالية في فضاء الانترنت

٢٦



النصوص القانونية الجمركية في حماية المستهلك

٢٩



خطر تكرار قلي زيت الطعام

كل الآراء المنشورة بالمجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

فصلية تصدرها

إدارة الإعلام والعلاقات العامة

العدد (٩٤) أبريل ٢٠١٦ م

رئيس مجلس الإدارة

لواء شرطة / دبشير الطاهر بشير

أعضاء مجلس الإدارة

عميد شرطة / جباره الله العوض عبد الله
عميد شرطة / أحمد اسماعيل سبت
عقيد شرطة حقوقى / محمد صباح الخير عبد الكريم
مقدم شرطة / سوسن علي صاغة
ملازم.أ. شرطة / نهي محمد خليل
المدير العام ورئيس هيئة التحرير

عقيد شرطة حقوقى / محمد صباح الخير عبد الكريم
رئيس التحرير

عقيد شرطة / د. سعد موسى محمد

نائب رئيس التحرير

مقدم شرطة / محمود محمد محمود

مدير التحرير

مقدم شرطة / سوسن علي صاغة
سكرتارية التحرير

ملازم.أ.شرطة / رشا حسين الصادق

ملازم.أ. شرطة / خالد محمد البشير

سكرتير تنفيذى

ملازم.أ. شرطة / التجانى الطيب عبد الماجد

٤



تقارير إخبارية

٨



زيارة السيد وزير الداخلية للجمارك

١٣



معسكر اللكدي دعماً وصوناً للاقتصاد
ومكافحة للتهريب



تحرير الكتروني

نقيب / المعتنز محمد عبد المحمود
ملازم.أ. شرطة/ نهـيـ محمد خليل

الجمع الإلكتروني

رقـيبـ أولـ/ عـادـلـ عبدـ الـرارـقـ
عـريفـ/ مـحمدـ جـمالـ الدـينـ

التدقيق اللغوي

الاستاذة/ هـنـدـ سـيدـ عـبدـ القـادرـ

تصوير

مسـاعـدـ / رـاشـدـ الرـشـيدـ
رقـيبـ/ خـالـدـ الـامـيـنـ
عـريفـ/ مـحمدـ مـصـطـفـيـ
وكـيلـ عـريفـ/ مـحمدـ اـبـشـرـ

التوزيع

رقـيبـ/ عـبـدـ الـحـاجـ اـبـراهـيمـ
رقـيبـ/ يـاسـرـ مـحمدـ اـحـمـدـ
جـنـديـ/ الشـفـيـعـ حـسـيـنـ الـعـوـضـ
جـنـديـ/ مـحـمـودـ اـبـراهـيمـ مـحـمـودـ
جـنـديـ/ عـلـاءـ الدـينـ (ـقـنـدوـ)

مستشار فني

الاستاذ/ بـدرـ الدـينـ مـحمدـ النـورـ

اقـرـاءـ اـدـاخـلـ الـمـدـدـ

١١.....	اللقاء الاستثنائي
١٦.....	برنامج تطوير المهارات
١٧.....	المعلم الجمركي
٢٢.....	الجمارك بين وزارتي المعادن والمالية
٢٤.....	زاوية ضرائب
٢٨.....	أهمية مراجعة الموارد البشرية
٣٨.....	السلوك الشرطي
٣٩.....	نظام المخاطر الحلم الذي أصبح واقعاً
٤٠.....	كلمة ومعنى
٤٢.....	دور الثقافة في ربط النسيج الاجتماعي
٥٠.....	زراعة الأعضاء
٥٢.....	عبر في بر الوالدين
٥٤.....	رسالة التقاعدية
٥٧	جديد الميديا

إضافة إلى الأبواب الثابتة

٣٢



المجلة تحاور
العميد شرطة / صالح أحمد إبراهيم

٣٤



الحكومة الإلكترونية
وأثرها على تبادل المعلومات

٣٦



حقوق المستهلك.
تحت مفهوم حماية حقوق الملكية الفكرية

٤٣



إجراءات وسياسات الجمارك
نحو قطاع السيارات

٥٨



ضبطيات

المجلة تحتوي على آيات قرآنية وأحاديث شريفة
الرجاء الاحتفاظ بها في مكان لائق

الجمارك تستقبل وفداً من وزارة الدفاع الإثيوبية

استقبال الوفد مدير الإدارة العامة للشئون العامة سعادة اللواء شرطة / خليل باشا سايرين ولifief من قيادات العمل الجمركي . وقد أشاد الوفد بدور الجمارك في تسهيل إجراءات واردات القوات الإثيوبية العاملة في قوات حفظ السلام بأبيي ودارفور . ووقف الوفد على التطور الواضح الذي وصلت إليه هيئة الجمارك السودانية والمستوى المتقدم في استخدام التقانة الحديثة في جميع فروعها ، وأكد الطرفان أهمية تبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين فيما يتعلق بالعمل الجمركي تعزيزاً لأواصر التعاون بين الشعبين الشقيقين ، دعماً للاقتصاد في البلدين وحفظاً على الأمن الاجتماعي بينهما .



تأكيداً لأهمية هيئة الجمارك في تعزيز العلاقات الثنائية بين الدول استقبلت الهيئة وفداً رفيعاً من مركز حفظ السلام بوزارة الدفاع الإثيوبية ، وكان في

دورة تدريبية خاصة بالتخليص الجمركي للمستثمرين بالتعاون مع وزارة الاستثمار



سيجنيها المشاركون فيها من منسوبي الشركات والمؤسسات الاستثمارية ، وتعريفهم بالتطور التقني الذي يتيح لهم تقليل الوقت والجهد ومعرفة كل اللوائح الجمركية للحصول على المعلومات الجمركية المطلوبة .

وجددت مدير دائرة التدريب بهيئة الجمارك العميد شرطة زينب يوسف هباني التزام دائرة التدريب بمواكبة التقنية والتطور في كل الأعمال الجمركية للمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني خاصاً في مجال الاستثمار ، مشيرة إلى أن دوره التخليص الجمركي للمسثمرin وتذريـب المعاملـين في المجال الاستثمارـي تهدـف لـتسهـيل وـتسريع الإجرـاءـات الجـمرـكـيـة ، وـهو مـن البرـامـج التقـنـيـة المـطـورـة المرـتـبـطة بـالـإنـترـنـت مما يـتيـح للمـعـاملـين من المستـثـمـرـين الدـخـول إـلـيـهـ في أي وقت لمـعـرـفـةـ وأـخـذـ المـطـلـوبـ من المـعـلـومـاتـ الجـمـرـكـيـةـ دـاعـيـةـ المـتـدرـيـن لـلاـسـتـقـادـةـ القـصـوـيـ من تـلـكـ الدـورـةـ وـتـرـجـمـتـهاـ إـلـىـ أـعـمـالـ تـسـاـهـمـ فيـ نـهـضـةـ وـتـطـوـرـ الـاقـتصـادـ الـوطـنـيـ .

دشنت هيئة الجمارك بالتعاون مع وزارة الاستثمار ، الدورة التدريبية الخاصة بالتخليص الجمركي للعاملين في مجال الاستثمار بالشركات والمؤسسات . وقال مدير الإدارة العامة للعمليات الجمركية اللواء شرطة د. بشير الطاهر بشير إن هيئة الجمارك توفر اهتماماً كبيراً لتقنية كل معاملاتها الجمركية مع الجهات ذات الصلة ، وتسهيل وتبسيط الإجراءات الجمركية كافة للحصول على المعلومات المطلوبة في أي زمان ومكان في مجال الاستثمار وفق برامج تقنية متقدمة تقدّمت بها الجمارك مواكبة الظرفية الجمركية العالمية ، مشيراً إلى أن هذه الدورة تأتي في إطار تسهيل وتبسيط الإجراءات الجمركية عبر الخطط الموضوعة لإدارة التدريب وتقنية المعلومات ، بالتنسيق مع وزارة الاستثمار لتسهيل جميع العماملات الجمركية للمستثمرين ، مبيناً أن الجمارك عملت على إنجاز برامج الربط الشبكي مع عدد من الوزارات ذات الصلة لتسهيل أعمال المعاملين مع الجمارك ، بهدف إنجاز تلك المعاملات لكثرة المعاملين مع وزارة الاستثمار ، وسيتم تفعيله على بقية الوزارات خلال الأيام المقبلة .

وأكـدـ مدـيرـ الإـدـارـةـ العـامـةـ لـخـدمـاتـ الـمـسـتـثـمـرـينـ بـوزـارـةـ الـاسـتـثـمـارـ نـورـ الدـائـمـ مـضـويـ بـابـكـ أنـ حـوـسـبـةـ العملـ الجـمـرـكـيـ أـسـهـمـ فيـ زـيـادـةـ الـمـسـتـثـمـرـينـ وـاسـتـقطـابـ مـسـتـثـمـرـينـ منـ الـخـارـجـ ، مما يـعـدـ دـعـماـ كـبـيرـاـ لـالـاقـتصـادـ السـوـدـانـيـ ، بـجـانـبـ خـلـقـ وـظـائـفـ وـفـرـصـ عـمـلـ جـديـدـ وـتوـفـيرـ موـارـدـ لـلـدـولـةـ ، مـضـيـفاـ إـنـ لـلـجـمـارـكـ أدـوـارـاـ مـهـمـةـ تـمـثـلـ فيـ مـراـقبـةـ وـمـكافـحةـ التـهـيـرـ وـالـرـقـابةـ عـلـىـ الـاسـتـثـمـارـ حـتـىـ لاـ يـكـونـ هـنـاكـ إـخلـالـ بـالـنـظـامـ الـاقـتصـادـيـ ، مـشـيدـاـ بـالـدـورـةـ وـالـفـائـدـةـ الـكـبـرىـ الـتـيـ

الجمارك تسعى لرفع درجات الفاعلية والكافحة بين مؤسسات المجتمع التجاري لتسهيل التجارة



لتسهيل التجارة السودانية لتمكن من اداء رسالتها، معلنًا التزام الجمارك بتقديم وتسهيل كل المعيينات الالازمة، داعياً المشاركين في الورشة الاستفادة من تجارب وخبرات المختصين في هذا المجال.

وفي ذات السياق أكد العميد على جدو مدير ادارة التخطيط بهيئة الجمارك ان السودان نال السبق على المستويين العربي والأفريقي في مجال اللجان الوطنية واصبحت تجربته رائدة بشهادة الانكたد ومنظمة الجمارك العالمية، موضحاً أهمية الورشة للفريق نسبة لحضور مثل موضوعية الأمم المتحدة لوروبا باعتبارها المنظمة العربية التي اصدرت العديد من التوصيات الهامة في مجال تسهيل التجارة مثل التوصيات الخاصة بالنافذة الواحدة وغيرها وسيتدرب اعضاء الفريق في هذه الورشة على موضوعات هامة طورت من قبل هذه المنظمة بالإضافة الى نموذج المعلومات المنظمة الجمارك العالمية.

أكمل الأستاذ الصادق محمد على وزير الدولة بوزارة التجارة إهتمام وزارة بتنفيذ وتطبيق المعايير الدولية لتسهيل التجارة من خلال تعزيز الشراكات والتعاون مع الجهات ذات الصلة مثل منظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية والانكتاد بجانب المؤسسات الوطنية العامة والخاصة، جاء ذلك لدى مخاطبته اليوم بضندق القراند هولدى فيلا ورشة عمل تقييم برامج فريق العمل الوطني لإنفاذ خطة الانكتاد لتنمية قدرات فريق العمل الوطني لإنفاذ خطة العمل الوطني لتسهيل التجارة والأعمال الإلكترونية وهيئة الجمارك السودانية بالتعاون مع الجمارك البريطانية ومنظمة الجمارك العالمية والانكتاد بحضور عدد من الجهات ذات الصلة. مشيراً ان الورشة تمثل فرصه للاستفادة من تسهيل التجارة ومن تجربة وخبرات الخبراء لتنفيذ معايير تسهيل التجارة لجعل التجارة في السودان أسهل إجراء وأقل تكلفة.

من جابه أوضح سعادة اللواء شرطة خليل باشا سايرين مدير الادارة العامة للعمليات الجمركية بهيئة الجمارك ان رفع درجات الفاعلية والكافحة بين مؤسسات المجتمع التجاري لتسهيل التجارة والاليات والادوات المتطورة تعد أهم مؤشرات الادارة الجمركية الحديثة مشيراً الي ان تسهيل التجارة عمل مشترك بين مؤسسات المجتمع التجاري ويمثل أهمية خاصة للادارات الجمركية لتسهيل عبور السلع المستوردة والمصدرة على الحدود الدولية، مثمنا المساعدات الفنية والمادية التي تقدمها المنظمات الدولية

ورشة دور الجمارك في تنفيذ اتفاقية استكمالهم بشأن الملوثات العضوية

وكلفت هذه المخاطر واتخاذ كافة التدابير الإحترازية، مبيناً سعي الجمارك لرفع وتعزيز قدرات منسوبي الجمارك في هذا المجال بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة، مضيفاً ان الورشة تعتبر دعماً للمهارات وإنفاذًا للإلتزامات الوطنية.

البروفيسور عمر محمد شامي رئيس المجلس الأعلى للبيئة جدد تأكيد الدولة على إبرام الإتفاقيات والمعاهدات الدولية لحماية صحة البشر والبيئة من الآثار الضارة للملوثات العضوية الثابتة إضافةً لتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية خارجياً للإطلاع على تجارب الدول في هذا المجال، داعياً لمعرفة خطورة المواد الكيميائية والتعامل معها ونشر المعرفة والإرشاد بتلك الخطورة لتجاوزها الدائم في الحياة اليومية، مشيداً بالدور الكبير لهيئة الجمارك لإهتمامها بصحة المجتمع والمحافظة عليه من كل المهددات والملوثات العضوية على وجه الخصوص.

يذكر ان الورشة ناقشت عدداً من أوراق العمل التي تناولت الإتفاقيات الدولية في المواد الكيميائية (اتفاقية استكمال) بجانب ورقة عن دور هيئة الجمارك في تنفيذ اتفاقية استكمال وورقة أخرى عن فرع البيئة وإدارة المواد الخطرة فيما تناولت الورقة الرابعة برامج دول الكوميسا في تنفيذ اتفاقية استكمال.



أكمل اللواء شرطة بشير الطاهر بشير ممثل رئيس هيئة الجمارك اهتمام هيئة الجمارك المتعاظم بحماية البيئة والمحافظة عليها من كافة المهددات التي تواجهها تعزيزاً لعلاقة الجمارك بالمجتمع من خلال إنشاء أفرع للبيئة والسلامة والمخدرات والسموم جاء لدى مخاطبته اليوم ورشة دور الجمارك في تنفيذ اتفاقية استكمال بشأن الملوثات العضوية الثابتة بحضور الأمين العام لمجلس الأعلى للبيئة، مشيراً ان منظمة الجمارك العالمية دعت إلى حماية البيئة والمجتمع من الملوثات العضوية والتي تمثل خطورة كبيرة تتطلب إحكام الرقابة على حركة المواد والسلع عبر الحدود

الأكاديمية الجمركية تستضيف خبراء منظمة الجمارك العالمية والجمارك البريطانية و«الأنكتاد»

البرريطانية و«الأنكتاد»، التي استهدفت تدريب فريق الأكاديمية والمشاركين من الجهات ذات الصلة، بفرض رفع قدرات المشاركين، ومن أهدافها الرئيسية وضع خطة إستراتيجية تدريبية للأعوام (٢٠١٦-٢٠٢٠)، لعرض أفضل الممارسات في التدريب الجمركي في مجال اتفاقية تسهيل التجارة وتطوير إطار العمل الحديث من أجل تعزيز التدريب الجمركي لتسهيل التجارة وطرق التدريب، مع ربطها بالكافاءات المطلوبة لدعم تسهيل التجارة، وإنشاء نظام التعليم الإلكتروني، وتعزيز التدريب المزدوج بالأكاديمية، وأيضاً وضع وثيقة تحديد المسؤوليات والأدوار في النظام التدريبي تحوي على الميثاق التدريبي.

الجدير بالذكر أنه تم اختيار الأكاديمية القومية للعلوم الجمركية والتكنولوجيا من قبل منظمة الجمارك العالمية و«الأنكتاد» والجمارك البريطانية لتصبح مركزاً قومياً للتدريب في مجال تسهيل التجارة في نوفمبر الماضي.



خاطب ممثل رئيس هيئة الجمارك اللواء شرطة د. بشير الطاهر بشير بالأكاديمية القومية للعلوم الجمركية والتكنولوجيا بالعمارات شارع (١١)، بحضور لفيف من ضباط الجمارك والجهات ذات الصلة، الجلسة الافتتاحية للورشة التي نظمتها الأكاديمية بعنوان (تطوير خطة إستراتيجية للتدريب الجمركي في مجال معارف وتطبيق تسهيل التجارة)، بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية والجمارك

الإدارة العامة لمكافحة التهريب تحصل على شهادة الآيزو (١٩٠٠١)



علمياً نحو الجودة والمحافظة على التميز، وجدد ثقته في قوات المكافحة والالتزام بالمعايير القياسية للأداء والجودة والتميز والتطوير.

وقد أشاد فريق التدقير بالنظام الإداري والفنى لمكافحة التهريب ووصفه بالمهنى، وقال رئيس الفريق إن تحدي الحصول على الآيزو يتوقف على ما بعده من محافظة على المستوى الرفيع والتزام يصل بالأداء إلى درجة الإحسان المستمر، كما أشاد بالتعاون والشفافية من قبل دوائر إدارة مكافحة التهريب.

حصلت الإدارة العامة لمكافحة التهريب على شهادة الآيزو (١٩٠٠١) بعد مراجعة نظامها الإداري والفنى، وذلك بحضور السيد رئيس هيئة الجمارك بالإذابة ومدير الإدارة العامة لمكافحة التهريب ومستشاري المجلس الأعلى للجودة والامتياز والمرجعين والمدققين ورئيس مجلس الجودة بالجمارك. وقال رئيس هيئة الجمارك بالإذابة اللواء/ خليل باشا سايرين لدى مخاطبته اجتماع إعلان الحصول على الآيزو (١٩٠٠١) بالإدارة العامة لمكافحة التهريب، قال: (يأتي هذا الإنجاز مواصلة لمسيرة التحديث والتطوير

التي انتظمت الجمارك)، والتي شهدت تطورات عديدة في مجالات العمل الجمركي والتشريع والمسائل الفنية والإجرائية)، وأشار إلى حصول إدارة التحصيل الجمركي على هذه الشهادة، وأضاف إن الإدارة العامة للعمليات الجمركية أكملت مطلوبات الآيزو لتكون إضافة إلى الجهود الأخرى التي تقوم بها الجمارك في مجال التميز والتجويد والحكومة الإلكترونية.

من جانبه قال مدير الإدارة العامة لمكافحة التهريب اللواء شرطة/ الهادي أحمد الدحيش إن هذه الخطوة تعدّ مساراً



افتتاح دورة تدريبية لنسوبي الإدارة العامة لمكافحة التهريب

وتقليل العلامات لنسوبي الإدارة العامة لمكافحة التهريب، استهدفت (١٠) ضباط (٨٢) من ضباط صف والجنود كدفعة أولى، حيث حاضر المتدربين الدكتور ضيف الله الزهراني الخبير السعودي في مجال التزوير والبضائع المقلدة، كما قدم المقدم شرطة د. راشد عبد المحسن ورقة علمية عن مكافحة التقليد والغش التجاري وحماية حقوق الملكية الفكرية.

وتأتي الدورة التدريبية في إطار التعاون بين شركة «يونيفر» العالمية مع عدد من مؤسسات الجمارك في الدول العربية والجمارك السودانية كواحدة من أهم المؤسسات الجمركية في المنطقة العربية والأفريقية. تجدر الإشارة إلى أن الدورة استمرت لمدة ثلاثة أيام بولاية الخرطوم، انتقلت بعدها لولاية الجزيرة.



بتشریف ممثل رئيس هیئت الجمارك اللواء شرطة د. بشير الطاهر بشیر ومدير الادارة العامة لمكافحة التهريب شرطة/ الهادي أحمد الدحیش ومدير دائرة التدريب العمید شرطة/ زینب يوسف هباني، افتتحت بمقر شركة «عادیات» بالخرطوم بحري دورة تدريبية في مجال الغش التجاري

إبادة بضائع فاسدة بقيمة (١٥) مليار جنيه

أبادت إدارة مكافحة التهريب ولاية كشلا كميات كبيرة من البضائع والسلع الفاسدة وغير المطابقة للمواصفات والمقياس، وهي عبارة عن (١٠٠٠) زجاجة خمر و(٢٥) كرتونة فياغرا وحبوب التسمين البالغ عددها (٣١) كرتونة، و(٢٨) طرد قيسونبات إثيوبي يستخدم في صناعة الخمور و(٥) صناديق مخدرا (شاممندي) و(٩٤٢) كرتونة زيت طعام منتهية الصلاحية، بالإضافة لعقاقير طبية وألعاب النارية (تمباک) ومعسلات. وتقدر قيمة البضائع بنحو (١٥) مليار جنيه، وتمت الإبادة بعد اكتمال الإجراءات القانونية كافة، بحضور والي ولاية كشلا الأستاذ آدم جماع آدم وممثلي الأجهزة الأمنية والجهات ذات الصلة.

واثمن الوالي جهود هیئت الجمارك ودورها الإيجادي المتعاظم للاقتصاد وقوات مكافحة التهريب بالولاية التي تعمل بحرز وشدة في وجه المهربين أعداء الشعب، مضيّفاً إن الإبادة لحماية البلاد من تلك المواد الفاسدة. وأوضح مدير شرطة ولاية كشلا اللواء د. يحيى الهادي سليمان أن الإبادة نتاج لجهود قوات المكافحة والأجهزة الأمنية التي تعمل في تنسيق تام من أجل الحفاظ على الكليات الخمس للمجتمع وكل ما يمس المواطن في صحته وعرضه ودينيه، مشيداً بالإنجازات الكبيرة لقوات مكافحة التهريب، شاكراً





زيارة السيد وزير الداخلية لجهاز الجمارك السودانية



كلمة السيد رئيس هيئة الجمارك المكلف

بعد الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تحدث رئيس هيئة الجمارك المكلف اللواء شرطة عبد الحفيظ صالح علي قائلاً إن هذه الهيئة هي إحدى أهم الفصائل بوزارة الداخلية التي أضافت لها أبعاداً، ونجد من عندكم دفاماً ومرافعة وتقديراً أنتم قادة هذه الوزارة. إننا نلحظ ونتابع جهودكم ومجاهداتكم في سبيل رفعية مؤسسات الداخلية عموماً ورفعية الجمارك، وذلك بدعمكم اللا محدود والمنتقطع النظير في سبيل الارتقاء بها ورفع شانها ومن بعد رفعية الوطن.

أخي الوزير.. أخوتي مدورو الإدارات نحن على العهد سائرون وقائمون، وتجدون ما يدعم ويساند أهداف الداخلية والدولة حتى في محيطها العالمي إن شاء الله.

الإخوة والأخوات

كلكم مجتهد وكلكم مستوعب مؤسسة الجمارك التي تصب في مؤسسة الشرطة وهي مع فصائلها تصب في مصلحة وزارة الداخلية واختتمت الجهود في مطامح المسيرة والارتقاء بها في مصاف الإدارات، وما من دليل على الجهد أبلغ من هذه الزيارة، ووفقاً ووفق ولاة أمورنا في توقيت بالنسبة لنا مهم وفيه كثير من الدافعية، مهم لكثير من قضيانا وقضايا

قبل أن تشير عقارب الساعة إلى تمام الساعة التاسعة صباحاً كان الكل يأخذ مكانه حسب ما رسم وخطط له خارج مبني الهيئة، والجميع يسأل عن ما يجري، فمظاهر الاستقبال والاستعداد كانت تنم عن الابتهاج والسرور لاستقبال ضيف كريم طال انتظاره. تزأيا الجميع بالزي العسكري الذي زادهم هيبة وإجلالاً (والكركون) ينتظر إشارة البدء، ووقفت

القيادات الجمركية حسب التسلسل العسكري لاستقبال السيد وزير الداخلية وركبه اليمون. وداخل قاعة الاجتماعات التي ضمت هيئة القيادة يدور بخلد الكل تساؤل حول توقعات ومخرجات هذه الزيارة، وتقرأ في وجوه الجميع عدداً من التساؤلات الحائرة التي قد تجد لها إجابة في مثل تلك الزيارات، لتعبر بما يجيش في النفوس قيادات تحمل هم الوطن والمواطن، لأن الجمارك هي دولة صغيرة تحمل كل الصالحيات للدولة وتقوم بتنفيذها، ويحملون كذلك الهم الداخلي لما مرت به هيئة الجمارك من رياح عاتية وأزمة وأحداث كان لها الأثر البالغ في نفوس منسوبي الهيئة، لكنها والحمد لله مرت بسلام وكان الجمركيون كالجبل الأصم الذي لا ترثحه الأهوال.

التحية والاستقبال:

عندما توقف الزمن عند التاسعة صباحاً عزف (الكركون) الموسيقى العسكرية فتقى كل من السيد الوزير ثم المدير العام، ومن ثم اصطحب السيد الوزير إلى قاعة الاجتماعات واستقباله من قبل هيئة القيادة، بحضور الجهات المنظمة من وزارة الداخلية وهيئة الجمارك، مع حضور مميز للإعلام.



للحدث عن احتياجاته، فتحدت سعادته مؤكداً ومؤمناً على ما ذكر آنفًا عن نقص القوة ليس في الرتب الدنيا فقط وإنما الرتب القيادية أيضاً، وأكمل أهمية هذا الحديث في هذه المرحلة لأننا مستهدفون بعدد من المسائل المهمة والملحمة التي لابد للجاهزية والإعداد لها بصورة مرتبة ومنظمة وممرحلة، ونحن ننظر لمرحلة مستقبلية لتغطي الجمارك كل الولايات، فانتشار القوة إحدى الأولويات التي تصب في الرقابة وحماية الاقتصاد والوطن.

وأتيحت الفرصة لمدير الإدارة العامة لمكافحة التهريب **اللواء شرطة/ الهادي أحمد الدحيش** فتحدت قائلاً: إن الإدارة العامة لمكافحة التهريب هي إدارة تعمل في طبيعة السودان بتقلباتها، وهي تنتشر في كل الولايات على حدود (٨) آلاف كيلومتر، وهي قادرة على المواجهة والضبط ومواجهة جميع التحديات، ونحن مواجهون بفتح معسكرات في عدد من الولايات كالنيل الأزرق والقضارف وجنوب كردفان ودارفور، بالإضافة إلى ذلك نحن في الإدارة العامة لمكافحة التهريب لدينا كثير من معينات العمل التي قد تحتاج إلى إضافة ومواكبة كل المواقع النهرية ومعينات العمل البرية كالطائرات بدون طيار وغيرها. وكما تحدث من قبل الأخوة بالنسبة لزيادة القوة، فهو مطلب لنا وأيضاً من الأشياء المهمة لعمل المكافحة نلاحظ أن هناك تشريعات ضعيفة تحتاج إلى تغيير وتبديل وإضافة.

وابن **السيد اللواء شرطة د. عبد الحفيظ صالح** على بعد أن استمع إلى مدير الإدارات العامة الثلاثة، أن هذه الزيارة تصب فيمصلحة الوطن والمواطن ومن ثم. أتيحت الفرصة للمداخلات من بعض هيئة القيادة، فتحدت كل من العميد عماد مدير الإدارة العامة للشؤون الإدارية، وقد أوضح سعادته العدد الكلي للقوة حسب أورنيك (٢٣) والفراغ من إجراءات الدفعـة التي ستستوعب بكلية الشرطة، وأوضحت عن الترقيات التي تمت لضباط الصف والجنود، وأبان أن هناك دفعـة لمكافحة التهريب سيتم استيعابها بمعسكر سندس. ومن ثم تحدث العمـيد قمر الدولة الماحي، الذي قال إن مثل هذه الزيارات مهمة لأنها تأتي للوقوف على المشاكل والمصاعـب التي تواجه المتقدمـين والقائمـين على الأمر ويتمسـونها على أرض الواقع وسـأتناول بالحدث تحقيق الربط للعام ٢٠١٥ وهذا الربط الذي سمي (ربط التحدـي) كـأكبر ربط على الجمارك وقبلـنا التحدـي، وقد حققـنا فيه نسبة (١٠٤٪) رغم الصعوبـات ورغم نقص القـوة، وقد وعدـنا السيد وزير المالية عند تـحقيقـه أن نـحتفل بـحضورـ السيد رئيسـ الجمهـوريـة، فـنحن نـحتاج لـرفعـ الروحـ المعنـويةـ لـلـقوـةـ فيـ كلـ المـواـقـعـ، وـكـنـاـ نـتـوقـعـ عندـ تـحـقـيقـ رـبـطـ التـحدـيـ هـذـاـ مـزـيدـاـ مـنـ الـأـوـسـمـةـ

مؤسسة الجمارك التي تعلمونها رغم المشاغل ومحريـات الأمـورـ والـكلـ يـحتـسبـ والإـرـادـةـ أـصـبـحـتـ عـالـيـةـ، وـتـأـكـيدـاـ لـلـأـدـوارـ وـالـأـحـدـاثـ المـتـابـعـةـ بـقـوـةـ وبـشـدـةـ منـ وزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ وـقـوـاتـ الشـرـطـةـ حـقـيقـةـ فيـ هـذـهـ السـانـحـةـ لاـ نـسـتـطـعـ أـنـ نـقـولـ شـيـئـاـ وـلـاـ نـسـتـطـعـ أـنـ تـعـبرـ عـمـاـ يـجـيـشـ فيـ دـوـاـخـلـنـاـ، لـكـنـنـاـ نـسـعـدـ وـنـرـحـبـ بـهـذـهـ الـزـيـارـةـ، وـنـسـأـلـ اللهـ أـنـ تـعـاقـبـ وـتـتـلـاحـقـ مـثـلـ هـذـهـ الـزـيـارـاتـ لـأـنـ مـاـ بـدـوـاـخـلـنـاـ يـحـتـاجـ لـلـوـقـوفـ عـنـدـهـ وـإـخـرـاجـهـ وـمـتـابـعـتـهـ وـتـقـيـيـمـهـ..ـ وـفـيـ هـذـهـ الـلـحـظـةـ نـشـكـرـ قـيـادـاتـ الشـرـطـةـ وـلـاـ نـسـتـطـعـ أـنـ نـوـفـيـهـمـ حـقـهـمـ بـوـقـفـهـمـ مـعـنـاـ وـفـقـ مـاـ اـنـتـهـىـ عـلـيـهـ العـامـ السـابـقـ حـسـبـ الـخـطـةـ التـيـ أـجـيـزـتـ، وـأـيـضاـ خـطـتـتـاـ لـلـعـامـ الـقـادـمـ وـفـقـ الـأـهـدـافـ الـمـرـصـودـةـ، وـنـطـمـعـ فيـ تـوـجـيهـاتـكـمـ وـمـعـاوـنـتـكـمـ وـنـحـنـ تـحـتـ مـظـلـتـكـمـ لـنـصـلـ إـلـىـ مـبـغـانـاـ وـمـبـغـاكـمـ.

جملـةـ منـ الـوـاجـبـاتـ وـالـمـهـامـ الـجـدـيـدةـ وـالـمـتـجـدـدـةـ تـلـقـيـ بـظـالـلـهـاـ عـلـىـ جـمـارـكـ التـيـ هـيـ ضـمـنـ مـنـظـومـةـ عـالـيـةـ، وـمـاـ يـنـطـلـقـ مـنـ التـسـلـحـ بـالـعـلـمـ وـالـمـواـكـبـةـ، لـذـاـ كـانـ الـاـهـتـمـامـ بـعـنـصـرـ الـفـرـدـ وـقـدـ سـانـدـنـاـ وـزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ فيـ هـذـهـ الـجـانـبـ وـجـوـانـبـ أـخـرـىـ مـهـمـةـ، وـبـالـرـغـمـ مـنـ وـقـوفـ الـكـثـيرـيـنـ مـنـ الدـاخـلـ وـالـخـارـجـ عـلـىـ هـذـهـ التـكـالـيفـ الـمـتـجـدـدـةـ نـجـدـ أـنـ هـنـالـكـ كـثـيرـاـ مـنـ الـمـسـائـلـ التـيـ تـرـىـ أـنـ تـنـقـفـ عـلـيـهـاـ مـثـلـ هـذـهـ الـزـيـارـاتـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاقـعـ بـمـنـاقـشـتـهـاـ وـتـحلـيلـهـاـ وـالـوـصـولـ بـشـأنـهـاـ إـلـىـ حـلـولـ لـعـلـهـاـ تـكـونـ جـذـرـيـةـ وـهـيـ جـزـءـ مـاـ نـعـانـيـهـ وـهـوـ كـثـيرـ.

وـأـفـسـحـ سـعـادـتـهـ الـمـحـالـ لـمـديـريـ الـإـدـارـاتـ الـعـامـةـ لـيـدـلـوـ كـلـ بـدـلـوهـ فـيـمـاـ يـخـصـ إـدـارـتـهـ شـارـحـاـ وـمـوـضـحاـ.ـ وـالـفـرـصـةـ الـأـوـلـىـ كـانـتـ لـمـديـرـ الـإـدـارـةـ الـعـامـةـ لـلـعـمـلـيـاتـ الـجـمـارـكـيـةـ الـلـوـاءـ شـرـطـةـ خـلـيلـ باـشـاسـايـرـينـ، فـتـحـدتـ سـعـادـتـهـ مـتـنـاـوـلاـ مـوـضـوـعـ الـقـوـةـ الـبـشـرـيـةـ قـائـلـاـ:

إنـ العـنـصـرـ الـبـشـرـيـ مـهـمـ فيـ تـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ، وـنـحـتـاجـ أـنـ تـنـوـسـعـ فيـ الـقـوـةـ مـنـ آـجـلـ الـآـتـيـ:ـ (ـالـتـنـاقـصـ الـطـبـيـعـيـ لـلـقـوـةـ بـالـمـاعـاشـ،ـ التـوـسـعـ فيـ الـمـبـانـيـ وـذـلـكـ بـافتـتـاحـ عـدـدـ مـوـانـئـ الـجـاـفـةـ وـإـشـاءـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـعـابـرـ الـحـدـودـيـةـ عـلـىـ طـوـلـ الـشـرـيـطـ الـحـدـودـيـ لـدـوـلـةـ السـوـدـانـ،ـ اـزـدـيـادـ حـجمـ الـتـجـارـةـ الـدـولـيـةـ مـنـ (ـ٢ـ)ـ مـلـيـارـ إـلـىـ (ـ١٢ـ)ـ مـلـيـارـ إـنـشـاءـ إـدـارـاتـ جـدـيـدةـ وـازـدـيـادـ حـجمـ الـأـنـشـطـةـ)ـ..ـ وـقـالـ إـنـ هـذـهـ الـأـسـبـابـ تـجـعـلـ زـيـادـةـ الـقـوـةـ بـصـورـةـ مـنـظـمـةـ هـدـفـاـ مـهـمـاـ لـهـيـةـ الـجـمـارـكـ.

وـقـدـ أـمـنـ أـمـيـدـ أـسـيـدـ رـئـيـسـ هـيـئـةـ الـجـمـارـكـ الـمـكـلـفـ عـلـىـ مـاـ تـمـ ذـكـرـهـ آـنـفـاـ،ـ وـأـضـافـ إـنـ الـأـدـوارـ التـيـ تـضـطـلـعـ بـهـاـ الـجـمـارـكـ وـكـثـيرـ مـنـ الـمـسـتـجـدـاتـ كـافـتـاحـ الـمـعـابـرـ وـالـمـحـطـاتـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ الـمـسـتـجـدـاتـ مـنـ مـنـظـمـةـ الـجـمـارـكـ الـعـالـيـةـ وـالـتـجـارـةـ الـدـولـيـةـ تـحـتـمـ عـلـيـنـاـ الـاستـجـابـةـ لـهـذـاـ الـمـطـلـبـ..ـ وـأـتـاحـ سـيـادـتـهـ الـفـرـصـةـ الـثـانـيـةـ لـلـسـيـدـ مـديـرـ الـإـدـارـةـ الـعـامـةـ لـلـلـاتـزـامـ وـالـتـسـهـيلـ الـلـوـاءـ شـرـطـةـ دـ.ـ بـشـيرـ الطـاهـرـ بـشـيرـ



بعد ذلك تحدث السيد الوزير وفي مقدمة حديثه قال: أشكر سعادة اللواء شرطة د. عبد الحفيظ صالح على رئيس الهيئة، وهنا الحضور الذين كانوا في أشد الشوق لحديثه، وأوضح قائلاً: (أنتم لم تتبعوا أنني قلت السيد رئيس هيئة الجمارك ولم أقل المكلف لأنني وقعت على قرار تعيين السيد اللواء شرطة د. عبد الحفيظ صالح علي)، وهنا علت الأصوات بالتكبير والتهليل والحمد لله لاختيار أحد أهل البيت رئيساً للهيئة.

وواصل سعادته حديثه قائلاً:

(أنا سعيد أن أكون بينكم وأنا جد خجلان لتأخر هذه الزيارة، لكن أن تأتي متأخراً خيراً من أن لا تأتي.. والشكر الجزيء على الكرم، وأعرف أن كل قادة الجمارك معروفون ومشهود لهم، وأهنتكم على تنصيب اللواء د. عبد الحفيظ رئيساً لهيئة الجمارك وهو شخص مميز وأداه مميز أيضاً، وهذا حقه وتعيينه حققه (بضراعه)).

وأشيد أولاً - بهيئة الجمارك ضباطاً وضباطاً صف وجنود على تحقيق الربط السنوي دوماً. ثانياً - بالأداء المتميز للإدارة العامة لمكافحة التهريب وهي تزدود عن الوطن والمواطن وتحمي الاقتصاد. ثالثاً - بمستوى التقنية بالهيئة ويفي أنها عملت على تطبيق التحصيل الإلكتروني.

وعقدت عدداً من الشراكات مع البنوك، وهذا يدل على كفاءة منسوبيها وأتمنى استمرار هذا الدور، وبهذه الكفاءة أنتم قادرون على تحقيق الربط. وزيادة القوه لقابلة حجم العمل وازيد انشاط التجاري هذه مسألة مفروغ منها، ونقف معكم في زيادة حجم القوه ونحوه ونشجع التطوير والتدريب المستمر للقوة.. وفي ختام هذا الحديث نحن علي استعداد للجلوس ومناقشة كل الإشكالات وما تحدثنا عنه يجب أن يتم في أسرع وقت، وذلك بعد تشاور رئيس الهيئة مع قادة الجمارك). واختتمت الزيارة، بزيارة السيد الوزير والفريق عمر لمبني الـ(دادا سنتر)، ثم عرض الطائرة الخاصة بالتتابع الإلكتروني.



والشئاءات أسوة بزملائنا في الوحدات الشرطية الأخرى. تحدثت أيضاً العميد شرطة زينب يوسف هباني موضحة أهمية التدريب بالنسبة للقوة وللجمارك لزيادة الفعالية وتجويد الأداء، وذكرت بعض المشاكل والمعوقات التي رد عليها الوزير بتذليلها وعدم الوقوف عند أي طلبات للتدریب.

وابن السيد رئيس هيئة الجمارك المكلف في تعقيبه وأكد أهمية مثل هذه الزيارات في بداية العام، وقال إن برنامج إصلاح الدولة الذي تمت الدعوة له حتى على مستوى الداخلية ماض، ويشمل ذلك القوانين ومراجعة اللوائح والمتابعة واللاحقة.

وتحدث نائب مدير عام الشرطة المفتش العام الفريق عمر قائلاً:

لقد أتيحت لي الفرصة للعمل في الولايات منذ العام ١٩٨١م، أعرف الجمارك وطبيعة عملها الذي يجمع بين الأداء الأمني والخدمي، وهي أيضاً موجودة جواً وبراً

وبحراً تحمي وتزدود عن الوطن والمواطن، وأيضاً تعمل على تسهيل الإجراءات والإفراج عن البضائع الواردة، ومشاركة في كل العمليات التأمينية داخل ولاية الخرطوم وخارجها، وتميز عن وحدات الشرطة

الأخرى بتدريب وتأهيل منسوبيها ورفع كفاءتهم بالتدريب المستمر.

وأيضاً هنالك على مستوى النشاط المجتمعي جمعية القرآن الكريم، وهي جمعية فاعلة ونشطة، وعلى المستوى الخدمي هنالك اهتمام بالفرد وتقديم خدمات اجتماعية متميزة من علاج وسكن وتعليم، وهذا يعكس مدى تطور الجمارك في جميع المجالات.. وتأكدنا على هذه الأدوار تجد الإشادة من مجلس الوزراء ووزارة المالية.

وتناول سعادته تغيير الزي فأبان أن تغيير الزي جاء نسبة لقرار لجنة سابقه بإعادة جميع الوحدات الشرطية إلى الزي الذي تميزت به، فنفذ في جميع الوحدات سجون وحياة برية ماعدا الجمارك تأخرت قليلاً لأسباب نراها موضوعية.

اللقاء الاستثنائي لهيئات القيادات



وهذه المخرجات تحتاج للجنة عليا لمتابعتها وتنفيذها.

❖ عميد شرطة محمد محبوب أحمد . مدير دائرة البحر الأحمر:
التهنئة للسيد رئيس الهيئة فهو الصادق الأمين لقيادة الجمارك.. آملين تنفيذ القرارات وإن شاء الله سنقوم بتنفيذ جميع المخرجات.

❖ نائب مدير دائرة البحر الأحمر:
ما سمعناه طيب، وإن شاء الله هذه المخرجات سنلتزم بتضييقها على أكمل وجه.

❖ عميد شرطة مصطفى حسن العبد . مدير إدارة التفتيش:
التحية والتهنئة لرئيس الهيئة. ما قاله السيد الوزير يضعنا أمام مسؤولية كبيرة وسنقف معًا لتنفيذها. ومخرجات الاجتماع تصب في مصلحة الهيئة وسنستفيد منها ونتعامل معها بشفافية وسرعة فائقة جداً.

❖ عميد شرطة جباره الله العوض . مدير دائرة الشؤون المالية:

الدعم الذي تقدمه الجمارك نتاج تضافر جهود مجتمعنا، وقانون الجمارك أعطى الناس قوة وثباتاً، وقانون الشرطة أعطانا حقوقاً وواجبات. ونحن ما يميزنا في الجمارك، غير الشفافية والعدالة لدينا قيم جمركية متوارثة، والإلتزام والمحبة والتماسك والترابط تعطي الجمارك بعدها آخر وإن شاء الله سنحافظ على هذه القيم لتبقى الجمارك مرفوعة الرأية.

❖ عقيد شرطة مروان يونس
التهنئة للسيد رئيس الهيئة نليله ثقة السيد الوزير وتعيينه رئيساً لهيئة الجمارك.. الزيارة رغم تأخرها لكنها جاءت في الوقت المناسب، وحديث الوزير ونائب مدير عام قوات الشرطة كلام طيب، وأقول إن الجمارك مثلها مثل وحدات الشرطة فأداء الجمارك وتقدمها هو تقدم للشرطة عامته، وهذا الاجتماع فرصة لتحليل نقاط الضعف والقوة بشفافية كاملة، فمن المسائل التي ترفع الروح المعنوية الترقيات لأنها تعطي مستوى أعلى في المسؤولية، ونرى أن التقدم الفني والإداري يعتمد على التكنولوجيا وتطبيق النظم

انعقد برئاسة الهيئة اجتماع استثنائي لهيئات القيادات، لمناقشة مخرجات ما جاء باجتماع السيد الوزير مع هيئة القيادة، وذلك إن دل على شيء فإنه يدل على بسط الشورى بين القائد وأعضاء هيئة القيادة. وسنتناول مقتطفات من حديث رئيس الهيئة وقادة العمل الجمركي.

❖ السيد رئيس الهيئة:
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله على انعقاد اجتماع السيد الوزير بنا، الذي كان لقاء طيباً يلقي بظلاله على مرحلة جديدة تطابقت فيها الرؤى مع قادة الشرطة، الذين أمنوا على كل ما ذكرنا. وأعتقد أن أفضل النتائج هي الشفافية الكبيرة في حديث السيد الوزير فهو من القلب للقلب. ثم أعقبه توجيهات نائب مدير عام الشرطة المفتش العام التي أتت تدعم توجهاتنا وأن مخرجات هذا اللقاء الذي جاء يحمل البشرىات التي تمثلت في أمر التعين، وإجازة إدارة عامة رابعة، والتأمين على سد النقص في القوة وتوازنها.

وبعدها كانت هنالك مدخلات لبعض قادة العمل الجمركي

❖ عميد شرطة فيصل . مدير إدارة الحاويات:
التهنئة لكل الجمركيين وما سمعناه من السيد الوزير والفريق عمر يبعث فينا روحًا جديدة وسنبذل كل ما في وسعنا ونكافف ونتعاون ولن يرى من إلا الجهد والتفاني والأداء الجيد، لأن الجمارك تعول علينا الدولة كثيراً، وهذه مسؤولية كبيرة علينا وسنثبت إن شاء الله للجميع أننا قادرون على ذلك ونتمنى للسيد اللواء التوفيق.

❖ عميد شرطة الرزین مصطفى سليمان . الإدارة العامة لمكافحة التهريب:
التهنئة للسيد رئيس الهيئة هذا الموقع الذي هو أهل له، رجل سمعنا عنه كثيراً وهو زميل دراسته، ورجل قرآني، وهو القوي الأمين على هذا المرفق ونسأل الله أن يوفق له البطانة الصالحة ونسأل الله رفعه ودفع الاقتصاد للأمام.

مخرجات اجتماع السيد الوزير طيبة وحديث السيد الوزير ونائب مدير عام الشرطة من القلب للقلب،



العنوية التي بُشت في القاعدة.
فالغاية من خلق الله للعباد العمل، لذا مطلوب التقاضي والتعاون وطاعة ولى الأمر، والعمل الجاد في إطار القوانين واللوائح وتوفير معينات العمل هي سند، وإيجاد البيئة الصالحة هو الذي سيدفعنا للأمام مع التمسك بالقيم الفاضلة وبث روح الفريق.

❖ لواء شرطة د. بشير الطاهر . مدير الإدارة العامة للتسهيل والالتزام:
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله «صلى الله عليه وسلم». نسأل الله التوفيق والإعانة ونهنئ الأسرة الجمركية عامة بهذا التعيين.

رسالتنا في هذه المرحلة الجديدة هي استثمار الجهد وتقديم رؤى متقدمة تتناسب مع متطلبات المرحلة، خاصة مع الجهات ذات الصلة، والتوفيق بالالتزامات الدولية وفق معايير وأسس جديدة وتطوير الأداء والارتقاء به. ونشكر وزارة الداخلية على مستوى الإدارات العامة، وهذا التقارب يحتاج إلى تقديم المبادرات وتحقيق المكاسب بآليات مناسبة.

❖ لواء شرطة الهادي أحمد الدحيش . مدير الإدارة العامة لمكافحة التهريب:

نهنئ كل منسوبي الجمارك، ولا بد أن تكون أذرع للسيد المدير، وأقترح لتنفيذ المخرجات تشكيل لجان يكون لكل واحدة تخصص من التخصصات. وهذه الزيارة مطلوبة بصورة دورية ويا حبذا لو وجدت مواضيع لكل زيارة ومناقشة موضوع معين مع السيد الوزير.. وختاماً نسأل الله التوفيق.

❖ خاتماً. تحدث اللواء شرطة د. عبد الحفيظ صالح علي . رئيس هيئة الجمارك:

من لا يشكر الله لا يشكر الناس، فالشكر للجميع قيادة وقاعدة.. هذه الزيارة حملت كثيراً في المعاني والرؤى ونحن كفصيل من الشرطة الموحدة علينا التزامات وواجبات يجب أن تؤدي. فيما يتعلق بالهيكل إن إجازة إدارة عامة رابعة وهي الإدارة العامة للشؤون العامة تجمع عدداً من الإدارات المتعلقة بالشؤون المالية والتدريب والتخطيط والخدمات الاجتماعية، أما الإدارة العامة للعمليات الجمركية فستعني بالعمل الجمركي البحث.

وسنعمل على إيجاد آلية جديدة للدعم الاجتماعي في جميع المسائل المتعلقة بالدعم الاجتماعي. وإن شاء الله سنجد آلية لتنفيذ ومتابعة جميع مخرجات هذين الاجتماعيين لبداية مرحلة جديدة بإذن الله تعالى، وعلى جميع القادة تنوير منسوبيهم بما تم بهذا الاجتماع ومن قبل لقاء السيد الوزير.. والله الموفق.

الجمركية ومواكبة المستجدات العالمية، ولا بد للتوافق في الجانب الفني والإداري، والزيارة فاتحة لمرحلة جديدة تطلب التكاتف والتعاون.

❖ مدير إدارة شؤون القوة:
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.. إن العمل الجمركي متميز وسنه العمل الإداري الذي يقود إلى الاستقرار، وإن شاء الله بتضافر الجهد نصل إلى مبتغاناً.

❖ عميد شرطة علي جدو آدم . مدير دائرة التخطيط والبحوث:

نحن سعدون بتولي السيد اللواء منصب رئيس هيئة الجمارك، وكلام السيد الوزير صريح، والجمارك الآن تخطو نحو العالمية فلا بد من مسيرة العالم ومواكبة كل ما هو جديد ومستحدث لأننا ضمن منظومة عالمية.

❖ عقيد شرطة عمر عبد القيوم . مدير فرع الاستخبارات: نهنئ أنفسنا بتعيين السيد رئيس الهيئة.. إن مخرجات الاجتماع كانت موفقة ولا بد من وضع خطة محكمة لتنفيذ ما جاء فيها.

❖ عميد شرطة حسب الكريم آدم النور . مدير دائرة الخرطوم:

نهنئ أنفسنا أولاً، وهذه الزيارة منحتنا قوة، إن الهدف الرئيسي لهيئة الجمارك هو تحصيل الإيرادات التي تغذي خزينة الدولة، وهي قيمة الجمارك، وأقترح تنوير القاعدة بهذا اللقاء المهم.

❖ عميد شرطة إسماعيل محمد مطر . مسؤول بمكافحة التهريب:

جلسة الأمس واليوم هي توفيق من الله، أثبتت أن الزيارات الميدانية مهمة لعرض ما يدور بالعمل الفني وخفائي وهي مكتسب، نأمل أن تتكرر مثل هذه الزيارات مستقبلاً.

❖ عميد شرطة محمد البدر السناري . مدير إدارة المخالفات:

نهنئ أنفسنا والسيد اللواء، والاختيار صادف أهله، وأرى أن يتم توجيهه بمخرجات هذا الاجتماع.

❖ عميد شرطة حامد أحمد محمد . مدير شرطة لقاء السيد الوزير:

الحمد لله على تعيين السيد رئيس الهيئة وسنقف خلفه ونشد من أزره، وأرى وضع خطة شاملة وكلية لتنفيذ مخرجات لقاء السيد الوزير.

❖ لواء شرطة خليل باشا سايرين . مدير الإدارة العامة للعمليات الجمركية:

الحمد لله، الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي هيأ لنا اجتماع السيد الوزير واجتماع هيئة القيادة، وأنا أسمي هذا اللقاء لقاء البشريات الكبرى وألخصه في أربعة نقاط هي: تعيين السيد المدير، إشادة السيد الوزير في الجانب المالي والتقني ومجال مكافحة التهريب، الاستعداد التام للوزير لإيجاد الحلول والمعوقات والروح



معسكر اللكري المتقدم مع الحدود الإثيوبية دعاً وصوناً للاقتصاد ومكافحة للتهريب



إعداد: عريف / محمد جمال



يعيد نفسه اليوم بشوب جديد ووجه مشرق، واللكري كمحطة جمركية عريقة تعود سيرتها الأولى لتقوم بدورها التاريخي والريادي في تنشيط وتفعيل حركة الاقتصاد والتجارة بين السودان والشقيقة إثيوبيا.

وأكَدَ أن تطوير وتجوييد الخدمة الجمركية في المناطق الحدودية اتَّخَذَ بعداً إِسْتَرَاتِيجِياً، حيث تم تجسيد هذا الاهتمام في الرؤية الإِسْتَرَاتِيجِيَّةِ لِهِيَّةِ الجُمَارَكِ خَلَالَ الخَطْطِ الْخَمْسِيَّةِ (٢٠١٦ - ٢٠٢١) التي تنص على أن (الجمارك السودانية) قوة نظامية حدودية تقدم خدمة عامة متخصصة للمجتمع تتماشى مع المعايير الجمركية العالمية وتساهم في التنمية الاقتصادية.

انتشار قوات المكافحة

أكَدَ العَقِيدُ شُرَطَةً / الطَّاهِرُ مَكِيُّ مدِيرِ إِدَارَةِ مِكافحةِ التَّهَبِ وَلَيَةِ الْقَضَارِفِ أنَ الصَّرْحَ مِنْ ضَمِّنِ الْخَطْطِ الْإِسْتَرَاتِيجِيَّاتِ لِهِيَّةِ الجُمَارَكِ في بَنَاءِ الْمَعَابِرِ، وَذَلِكَ عَلَى أَرْضِ عَزِيزَةِ مِنَ الْوَطَنِ بِمَحْلِيَّةِ الْفَشَقَةِ بِمَدِينَةِ اللَّكْدِيِّ، وَسَيُعَقِّبُهُ بَنَاءُ عَدْدٍ مِنَ الْمَعَابِرِ وَالْمَعْسِكَرَاتِ بِالْقَطَاعَاتِ وَالْمَحَاورِ الْمُخْلَفَةِ مَوَاصِلَةً لِانْتَشَارِ أَعْمَالِ مِكافحةِ التَّهَبِ الَّتِي مَا زَالَتْ وَمَا فَتَّئَتْ تَغْطِيَ أَجْزَاءَ مِنْ هَذَا الْوَطَنِ الْمَمْتَدِ بِمَسَاحَاتِهِ الشَّاسِعَةِ، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ ضَمِّنِ الْأَهْدَافِ الْكُلِّيَّةِ لِهِيَّةِ الجُمَارَكِ الَّتِي أَسَاسَهَا الرَّقَابَةُ وَالْحَمَامِيَّةُ وَمِكافحةُ التَّهَبِ بِأَسْكَالِهِ وَأَسَالِيهِ كَافِةً، بِجَانِبِ تَسْهِيلِ حَرَكَةِ التَّجَارَةِ كَمَطْلَبِ عَالَمٍ وَتَعْزِيزِ حَرَكَةِ التَّجَارَةِ بَيْنِ السُّودَانِ وَالْجَارَةِ الشَّقِيقَةِ إِثِيُوبِيَا كَهُدْفِ مُبَاشِرٍ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى النَّهْوضِ وَالْتَّنَمِيَّةِ وَالْاسْتِقْرَارِ الْاجْتَمَاعِيِّ، بِمَا يُخْدِمُ مَصْلِحَةَ شَعْبِنَا وَيُقْوِيُّ أَوَاصِرَ الْأَخْوَةِ وَالْمُحْبَةِ وَالْوَفَاءِ.

شهدت قرية اللكري بمحلية الفشقة المتأخرة للحدود الإثيوبية احتفال هيئة الجمارك بافتتاح المعسكر المتقدم لقوات مكافحة التهريب بولاية القضارف، بحضور د. علي عمر الشريف معتمد شؤون الرئاسة بولاية القضارف مثل الوالي والقنصل الإثيوبي بولاية القضارف ومعتمد محلية الفشقة، والسيد اللواء خليل باشا سايرين مدير الإدارة العامة للشؤون العامة بهيئة الجمارك، بالإضافة لقيادات الأجهزة الأمنية بولاية وقيادات العمل الجمركي وجانب من مواطني البلدين.

وحدة اقتصادية تأمينية

في كلمته وصف د. علي عمر الشريف ممثل ولية القضارف المعسكر بالوحدة الاقتصادية التأمينية التي من خلالها تتحقق العديد من الأهداف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتعمل على تنمية الشريط الحدودي، شاكراً الجهود المثمرة لـ هيئة الجمارك في دعم الاقتصاد الوطني.

تفعيل حركة التجارة بين السودان وإثيوبيا:

سعادة اللواء خليل باشا سايرين مدير الإدارة العامة للشؤون العامة أوضح أن اهتمام هيئة الجمارك بتعزيز الوجود الجمركي في المناطق الحدودية مع دول الجوار، يأتي تجسيداً لتوجيهات منظمة الجمارك العالمية لتطبيق مفاهيم الإدارة المنسقة للحدود برفع درجات التعاون والتنسيق بين الجهات ذات الصلة كافة بحركة التجارة الدولية، وبين كل مستويات الحكم داخل الدولة: الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والمحليات، بل إن مفهوم الإدارة المنسقة للحدود يشمل التنسيق والتعاون حتى مع الإدارات الجمركية في دول الجوار، مضيفاً إن الصرح يعد دعماً وتأميناً وصوناً لاقتصادنا الوطني، حيث يعد هذا المعسكر والبني إضافة حقيقية وقيمة كبيرة في هذه المنطقة المعروفة في وثائق وأدبيات هيئة الجمارك بأنها من أقدم وأعرق المحطات بأسندة وتابياً وحمدابيت وسوakan وبورتسودان ووادي حلفا والجنينة، فالتأريخ



أعده ملازم أول / رشا حسين الصادق

أحبطت إدارة جمارك مطار الخرطوم دخول (٨٨) ألفاً و(٣٧٢) حبة «كبتاجون» مخدرة إلى البلاد عبر المطار قادمة من إحدى الدول العربية، وكانت بالمرصاد بضبطها لتلك السموم من خلال المتابعة والرصد لأيام عديدة إلى أن توصلت إلى الجنحة وتقديمهم للمحاكمات. وقد عقدت إدارة الإعلام والعلاقات العامة مؤتمراً صحفياً بقاعة الاجتماعات برئاسة الهيئة، تحدث فيه رئيس هيئة الجمارك بالإنابة اللواء شرطة / خليل باشا سايرين، مدير دائرة جمارك الخرطوم العميد / حسب الكرييم آدم النور ومدير إدارة جمارك مطار الخرطوم بالإنابة العقيد / مبارك محمد أحمد عثمان، بحضور لفيف من قيادات العمل الجمركي وأجهزة الإعلام المختلفة.



أهداف إستراتيجية لحماية المجتمع

رئيس هيئة الجمارك بالإنابة اللواء / خليل باشا سايرين تحدث في المؤتمر الصحفي قائلاً: (الجمارك فضيل متقدم من فصائل الشرطة الموحدة، ورغم دورها الاقتصادي والمالي الظاهر إلا أنها بإجماع كل دول العالم تعمل لتحقيق أهداف أخرى لا تقل أهمية عن الدور الاقتصادي والمالي)، وهي الأهداف الاجتماعية المتمثلة في الحماية من المخاطر والتهديدات الثقافية والدينية والصحية وكل ما يتعلق بالمحافظة على الأخلاق القومية)، وأضاف إن القيام بهذه المهام والواجبات يساهم بصورة فاعلة وبنسب مقدرة في تحقيق مقاصد الشريعة الخمسة، أما على المستوى الدولي فقد اهتمت الجمارك العالمية بالمساهمات الاجتماعية وأبرمت اتفاقية تعاون بينها وبين منظمة الشرطة الدولية (الانتربول) لتبادل المعلومات والخبرات في ما يتعلق بقضايا المخدرات وتزييف العملات وسرقة الآثار النادرة وكل أشكال الإجرام العابر للحدود، وأوضح أنه وتجسيداً لهذا الدور الاجتماعي للإدارات الجمركية فإن منظمة الجمارك لديها سبعة أهداف إستراتيجية خصصتها لحماية المجتمع والصحة العامة والسلامة، وقال إن الإنجاز الذي تحقق بضبط شحنة مخدرات قادمة من إحدى الدول العربية عبر مطار الخرطوم كان تجسيداً لهذه المهام الوطنية، وتم بجهد مشترك وتنسيق بين كل من جهاز الأمن والمخابرات الوطني والإدارة العامة للشرطة الأمنية، وأضاف: (هنا لابد من الإشادة بالروح الوطنية والمسؤولية الكبيرة التي دفعت فريق المتابعة لتنفيذ خطة الضبط بدقة

الجمركي

الجمركي



والتدقيق حتى لا نستعجل الهدف المرصود، وتوصلنا إلى منفذ محمد عبارة عن كرتونتين زنة (٧٠) كيلوجراماً مشحونة بعنایة، وأضاف: (أجرينا فحصاً أولياً بطريقة سرية خاصة، حتى لا تسرب المعلومات، ومن هنا امتدت عملياتنا حتى نصل للشبكة الرئيسية وضبط المساهمين في تدمير بلادنا وشبابنا). وواصل حديثه: (تم تنفيذ العملية مساء الخميس، وتحركت القوة بصورة منظمة ودقيقة، حتى لا يعرف أحد بهذه الضبطية، توجهنا أولاً لنيابة الجمارك وكان لوكيل النيابة فضل كبير في أن يأخذ الإجراء صبغة قانونية لإعداد الكمين وإصدار أمر القبض.. تم القبض على ثلاثة متهمين أثناء تسلمهم الشحنة بطريقة منتظمة جداً، وكان هدفنا الوصول لمتهم الرابع وهو المعنى باستكمال الحلقات، واستطاع القول إنه تم إحكام العملية بدقة وبتعاون الشركاء وبآلية ضخمة وسريعة تامة وتمكننا من ضبط المتهمين، وهم الآن تحت التحري لتكميل الإجراءات).

أجسام رقابية

رئيس فرع مكافحة المخدرات بهيئة الجمارك العقيد/ قریب الله أحمد حسن شنبیو قال في حديثه بالمؤتمر الصحفي: (نرحب بكم في بوابة السودان التي تمثل خط الدفاع الأول، فالجمارك تغيرت مهمتها والآن تعمل على تسهيل وتبسيط الإجراءات وتنظيم الإيرادات والقيام بدورها الرقابي المتمثل في العديد من المهام)، وأضاف: (الجمارك لها مهام متعددة جعلتها مواكبة التطور تنشئ أجساماً رقابية، منها إدارة المخاطر والملاكيّة الفكرية ومكافحة المخدرات، حتى تتمكن من حراسة البوابة السودانية في المطارات والموانئ، والجمارك لها إدارة الكلاب الشرطية الجمركية، وهذا يتم بالتنسيق مع الجهات الأمنية الأخرى). وأوضح أن الشحنة تستهدف السودان وليست عابرة، مما يشير إلى انتقال المخدرات من التعاطي التقليدي للمخدرات إلى تعاطي المخدرات الصناعية، وهي حبوب «الكتاجون» باهظة الثمن، إضافة إلى ارتفاع سميتها للحد المميت وإدامتها بجرعة واحدة.



عالیة والقبض على الشحنة والمتورطين في تسليمها في حالة تلبس، بالإضافة إلى المستندات والوثائق التي ثبتت هذه الجريمة).

الخطيب الأول

مدير دائرة جمارك

الخرطوم العميد/ حسب الكريم آدم النور ذكر أن الوصول لهذه النتيجة تم بعد أن تلقوا معلومة بوجود مخدرات في طريقها للسودان، وهذا بالنسبة لهم خط أحمر يتطلب أن يكونوا على استعداد بنسبة (١٠٠٪) لرصد الحدث، وقال إن العمل كان على محوريين، الأول المشتبه به حتى تكتمل أركان الجريمة في المحكمة، والمحور الآخر نوعية البضاعة التي توجد بداخلها المخدرات، وأوضح: (وصلتنا المعلومة فقط مع غياب المستندات)، وقال إنه تم تشكيل فريق عمل كانت مهمته عسيرة، وبدأنا بالتحليل والمتابعة بفرعين، أحدهما يتبع أثر المشتبه بهم والآخر يتبع الوثائق والمستندات، وتوصلنا للخطيب الأول، وكانت الإجراءات القانونية بإصدار أمر تفتيش وتنفيذ كمين، وانتظرتنا في متابعة الإجراءات بدقة متناهية. وأشار بالتعاون الذي كان ضمن منظومة الدولة الأمنية التي تعاونت لحماية الوطن وإنسانه من هذا الخطر الداهم، ووجدنا تعاوناً خارجياً من الأجهزة الأمنية (المخابرات والشرطة الأمنية)، ولأننا في دائرة الخرطوم لنا خمس سوابق في التعاون، وسيستمر هذا التعاون. وشرح سادته كيفية إخفاء المهربين للمخدرات داخل شواحن الهواتف، وهي شواحن موبايلات عاديّة تم إغلاقها كما تمت صناعتها، ومن ثم تعبئته الحبوب داخلها، وقال: (بضبط المتهمين أحكمنا حلقات الجريمة).

أحكام المنافذ الجمركية:

وسرد مدير إدارة مطار الخرطوم بالإدارة العميد/ مبارك محمد أحمد عثمان معلومات جديدة حول الضبطية قائلاً: (توفرت معلومات بجمارك مطار الخرطوم عن وصول شحنة مخدرات قادمة للبلاد، وكشفنا هذه المعلومة أن نبحث في كل المنافذ معرفتها، وتم تشكيل غرفة عمليات للبحث





الجدايم

برنامج تطوير المهارات الازمة الادارية والفنية لمنسقي التدريب

(القاهرة: ٢٧ مارس - ٢ ابريل ٢٠١٦)



**العقيد شرطة حقوقى
عبد الرحيم أبو القاسم محمد
دائرة التدريب**

وسائل كثيرة في المحاضرات منها المناقشة (التطبيقات والمحضون الذهنی وغیرها)، تعلم الدارسون منها مقومات نجاح العملية التدريبية (البيئة الصحبية للتدريب) وأن هناك مقومات لابد من توفيرها وهي:

- أ. الإطار السلوكي لبيئة التدريب لأنه لا إدارة بدون تدريب ولا تدريب بدون إدارة وفقاً لرأي المحاضر.
- ب. الإطار الفني لبيئة التدريب.
- ج. الإطار الإداري لبيئة التدريب.
- د. الإطار القانوني لبيئة التدريب.

- والتدريب في جوهره هو نشاط إداري مخطط متكملاً مستمراً هادف، يسعى إلى إكساب المعرفة الجديدة وتعديل السلوك والاتجاهات وتنمية وصقل مهارات الفرد والجماعة، مما يجعلهم أكثر معرفة وقدرة على أداء المهام المطلوبة بكفاءة وفاعلية وفي قمة الانضباط.

- كانت مخرجات الدورة ممتازة والدارسون كانوا في قمة الانضباط.

- حضرت السيد العميد شرطة / زينب يوسف هباني (مدير دائرة التدريب) برفقتها العقيد شرطة / مجدي خليفة والعقيد شرطة / نادر محمود باكير، جاءوا لمهمة تجديد العقود مع المنظمة العربية والاحتياجات الأخرى من سكن وغيره، مما منح الدورة بعداً آخر بحضورهم.

- بعدها تم توزيع الشهادات على الدارسين وعادات البعض فجر السبت الموافق بتاريخ ٢٠١٦ م.

- نشكر السيد / رئيس هيئة الجمارك السودانية سعادة اللواء شرطة / د. عبد الحفيظ صالح علي لاهتمامه الخاص بملف التدريب وتسهيل كل الإجراءات الإدارية والمالية مما انعكس إيجاباً على الأداء.

تطوير وتنمية الموارد البشرية من أهم الركائز الأساسية لتحقيق التطور وبلغ الأهداف الرئيسية في صقل المهارات وتنمية الكفاءة البشرية في جوانبها العلمية والمهنية، لتلبية الاحتياجات.

وقد زاد الاهتمام بتنمية الموارد البشرية وتحسين نوعية القوى العاملة ورفع كفاءتها الإنتاجية وتنمية قدرتها على الإبداع والابتكار في المجالات التقنية الحديثة، لأنها الوسيلة الأساسية في استيعاب المتغيرات. هيئة الجمارك السودانية تسعى دائماً إلى تطوير منسوبيها، ووضعت لذلك خطة إستراتيجية بمرجعات علمية وفقاً لمتطلبات جمارك القرن (٢١)، الذي يواكب تطور التجارة الدولية والجرائم الاقتصادية من (تهريب بشر ومخدرات وسلاح وحقوق الملكية الفكرية وغيرها). وفي سبيل ذلك هنالك بروتوكول موقع بين هيئة الجمارك والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، من خلاله تم تنفيذ دورات كثيرة للرتب القيادية العليا في مجال التخطيط الإستراتيجي وفي تكنولوجيا المعلومات، ودورات إسكندرية في مجال العلوم الجمركية للرتب من مقدم شرطة فما دون. وهنالك دورات متخصصة لمنسوبي دائرة التدريب تم تنفيذها في العام السابق فيما يختص بالاحتياجات التدريبية. وفي هذا العام بتاريخ ٣١-٢٧ مارس ٢٠١٦م أقيمت دورة لمنسوبي التدريب لـ(١٨) ضابطاً، رتب مختلفة، في برنامج تطوير المهارات الازمة الادارية والفنية لمنسقي التدريب في مقر المنظمة بالقاهرة، والهدف العام للدورة تنمية معارف ومهارات المتركين الإدارية والفنية الازمة في جميع مراحل العملية التدريبية بكفاءة وفاعلية، وكانت المواضيع عبارة عن:

١. موقع إدارة التدريب من إدارة الموارد البشرية والعلمية الإدارية في المنظمة ككل.
٢. مكونات العملية التدريبية.
٣. مهام وأدوار منسقي التدريب لنجاح العملية التدريبية.
٤. تحديد الاحتياجات التدريبية.
٥. إعداد الخطط السنوية للتدريب.
٦. تصميم البرامج التدريبية (تحديد وكتابة الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريب، احتياج المدربين والمتدربين، مقياس التعليم وتقدير العروض التدريبية من الجهات الخارجية).
٧. استخدام المحاضر المتمكن العالم د. سعد الدين خليل (خبير التنمية الإدارية والإبداع في المنظمة)

المـعـلـجـمـرـكـي



المخدرات والتهريب وتنزييف العملات والمعادن الثمينة، وتحليل المواد ذات المصادر الإشعاعية وحماية البيئة، وأيضاً المنوع والمحظور منها، ولأغراض الصلاحية الخاصة بالمواد الغذائية والمواد الطبية، وضبط الجودة بالتنسيق مع المحاجر الصحية والبيطرية وكل الجهات ذات الصلة مستندة إلى قانون الجمارك لسنة ١٩٨٦ مـ . تعديل ٢٠١٠ مـ المادة (٤٢١) كأساس قانوني، خاص بإنشاء معامل جمركية مهمتها فحص عينات.

وقد تطور المعمل الجمركي تقنياً بتحديث الأجهزة والمعدات، كما أصبح يقوم بتدريب ضباط الجمارك والتعاونيين مع الجمارك من عدة جهات بهدف ترقية العمل العملي لكل الجهات ذات الصلة، بهدف حماية الوارد من كل المهددات التي تأتي عبر الداخل الجمركي.

قديماً ولسنين طويلة كان العمل الجمركي يعتمد على خبرات الموظفين في دائرة الجمارك من حيث القيام بجميع الإجراءات الجمركية الفنية منها والإدارية، وهو غير مؤهل من هذه الناحية ويضطر للإفقاء لمعرفة ماهية المواد وتصنيفها وتبويتها مجتهداً في ذلك، فيصيب أحياناً ويخطئ مرات كثيرة مما يتربّ عليه بعض الأمور إيجاباً وسلباً.

في العام ١٩٦٨م أعد قادة التعرفة الجمركية مذكرة بفكرة إنشاء معامل جمركي، حيث بدأ العمل التدريجي في العام ١٩٩٠م في المعامل الجمركي بورتسودان مع تدريب الضباط بالداخل والخارج، ثم بدأ بصورة فعلية في العام ١٩٩٢م ونسبة لزيادة الواردات وال الصادرات عبر المستودعات ومطار الخرطوم والحاويات سوباتم إنشاء معامل جمركي بالخرطوم عام ٢٠٠١م.

يمكن القول إن المعامل الجمركي هو المكان الذي يقوم فيه الشخص المختص باستعمال أدوات ومحاليل وأجهزة ومواد مساعدة لتحليل المواد المختلفة والخروج بنتائج محددة، وهذا التحول يستند إلى بيانات علمية دقيقة ومراجع واضحة في التحليل، من خلال ذلك يمكن معرفة المواد ومكوناتها ونسبتها واستعمالاتها، وبذلك يسهل تصنيفها وتبويتها في جداول التعرفة الجمركية. ويعنى المعامل الجمركي صمام الأمان لدخول السلع وفحصها وتحليلها من حيث مكوناتها ومواصفاتها، وأيضاً لأغراض مكافحة



ملازم أول شرطة:

التجاني الطيب عبد الماجد

40



عظمة الجمارك

ولما كانت رسالت الجمارك وأضحت المعالم ولا بس فيها، أدى التدريب دوراً مهماً مما سهل عملية التطور التي رافقت الجمارك طوال مسيرتها وعبر عمرها المديد بإذن الله، ومن ثم نلحظ الانشار الذي هو سمة من سمات الجمارك. ولأن عليها الابه الكبير في تحمل موازنـة الدولة أنشـت محـطـات جـمرـكـية عـديـدة، ذـلـك لـرـفـع إـيرـادـات الـدـوـلـة وـتـنـمـيـة تـلـكـ المـنـاطـق وـخـرـوجـها إـلـى دـائـرـة الضـوء مـاـسـاهـمـ في خـلـق فـرـصـ للـعـلـم وـتـطـوـر لـمـنـاطـق ماـكـانـ لها أـنـ تـرـى النـور أـبـداـ، وـتـواـصـلت مـسـيـرة التـنـمـيـة وـالـتـطـوـر فيـ الجـمـارـكـ، فـقاـمـتـ المـعـاـمـلـ الجـمـرـكـيـةـ الـتـيـ تـعـدـ الـأـحـدـثـ مـنـ نـوـعـهـاـ فيـ الـبـلـادـ، ماـسـاعـدـ عـلـىـ كـشـفـ حـالـاتـ تـهـرـيـبـ كـثـيرـةـ. وـنـلـاحـظـ أـيـضـاـ الدـورـ الـكـبـيرـ لـهـيـئـةـ الجـمـارـكـ فيـ إـبـرـازـ دـورـ السـوـدـانـ فيـ المـنـابـرـ الـاقـتـصـاديـةـ الـدـوـلـيـةـ فـكـانـ لها دـورـ رـائـدـ فيـ مـنـظـمـةـ الجـمـارـكـ الـعـالـمـيـةـ، وـكـانـتـ مـحـطـ أـنـظـارـ لـكـثـيرـ مـنـ التـجـمـعـاتـ الـاقـتـصـاديـةـ الـعـالـمـيـةـ كـ«ـالـكـوـمـيـسـ»ـ وـمـنـظـمـةـ التـجـارـةـ الـعـالـمـيـةـ وـغـيـرـهـماـ، حـيثـ نـالـتـ كـثـيرـاـ مـنـ الإـشـادـاتـ مـنـ تـلـكـ الـمـنـظـمـاتـ ذاتـ الـقـرـاراتـ الـاقـتـصـاديـةـ الـمـهـمـةـ.

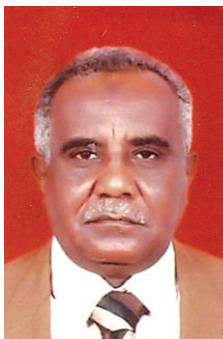
ولـأـنـ التـارـيخـ يـكـتبـ، فـإـنـ هـيـئـةـ الجـمـارـكـ السـوـدـانـيـةـ ماـ زـالـتـ توـاـكـبـ مـجـرـيـاتـ الـأـحـدـاثـ الـعـالـمـيـةـ وـتـقـفـ عـلـىـ كـلـ كـبـيرـةـ وـصـغـيرـةـ فيـ مـجـالـ التـطـوـيرـ وـالـتـحـدـيـثـ لـتـقـدـيمـ أـرـقـىـ الخـدـمـاتـ وـأـرـفـعـهـاـ، وـذـلـكـ نـاـلـهـاـ مـنـ أـدـوـارـ رـائـدةـ فيـ الـجـمـعـةـ غـيـرـهـاـ، وـذـلـكـ نـاـلـهـاـ مـنـ رـفـدـ الـخـزـانـةـ الـعـامـةـ للـدـوـلـةـ.

❖❖❖

أشـيـاءـ أـشـتـاتـ تـمـلـاـ الـذاـكـرـةـ وـأـنـ أـسـتـرـجـعـ ذـاـكـرـتـيـ لأنـهاـ الزـادـ الـذـيـ يـغـذـيـ مـخـيلـتـيـ دائـمـاـ. فيـ الـعـامـ 1996ـ وـطـئـتـ قـدـمـايـ أـرـضـ هـذـهـ الـهـيـئـةـ الـعـمـلـاـقـةـ بـكـلـ مـاـ تـحـمـلـ الـكـلـمـةـ مـنـ معـنـىـ، أـتـذـكـرـ ذـلـكـ السـيـاـجـ السـلـكـيـ الـذـيـ يـحـتـضـنـ الرـئـاسـةـ وـقـتـ ذـاكـ وـالـكـشـكـ الصـغـيرـ وـصـاحـبـهـ.. الـعـمـ (ـيـحـيـيـ)ـ الـذـيـ يـفـيـضـ حـيـوـيـةـ وـتـشـاطـاـ، حـيـثـ كـانـ يـقـدـمـ وـجـةـ الـإـفـطـارـ لـلـعـاـمـلـيـنـ وـقـتـهـاـ وـشـايـاـ (ـمـنـعـنـعاـ). كـانـتـ رـئـاسـةـ الجـمـارـكـ عـمـارـةـ وـاحـدـةـ تـقـبـعـ فيـ ذاتـ الـمـكـانـ الـآنـ، تـؤـدـيـ دـورـهـاـ عـلـىـ أـكـمـلـ وـجـهـ.. وـدارـتـ عـجلـةـ التـطـوـرـ وـالـنـمـاءـ، بـدـأـتـ بـالـإـنـسـانـ الـذـيـ هـوـ مـحـورـ التـنـمـيـةـ دـائـمـاـ فـكـانـ الدـرـاسـاتـ الـعـلـمـيـةـ لـوـضـعـ أـسـسـ تـدـريـبـيـةـ لـبـرـامـجـ الدـورـاتـ الـإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ لـلـعـمـلـيـاتـ الـجـمـارـكـيـةـ كـافـيـةـ، وـمـكـافـحةـ التـهـرـيـبـ الـذـرـاعـ الطـوـلـيـةـ لـهـيـئـةـ الجـمـارـكـ بـتـهـيـئـتـهاـ لـتـحـمـلـ مـسـؤـولـيـاتـ الـجـسـامـ الـتـيـ تـقـعـ عـلـىـ عـاتـقـهـاـ، مـنـ حـمـاـيـةـ لـلـحـدـودـ الـبـرـيـةـ وـالـبـحـرـيـةـ وـمـكـافـحةـ كـلـ أـشـكـالـ التـهـرـيـبـ الـتـيـ نـعـرـفـ، فـأـدـخـلـتـ لهاـ أـنـظـمـةـ الـزـوـارـقـ الـبـحـرـيـةـ الـتـيـ تـمـ جـلـبـهـاـ مـنـ كـبـرـيـاتـ الـدـوـلـ، فـكـانـتـ نـقـطـةـ اـنـطـلـاقـةـ قـوـيـةـ لـمـكـافـحةـ التـهـرـيـبـ الـبـحـرـيـ.. وـفيـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ بـدـأـ الـعـمـرـانـ فيـ رـئـاسـةـ هـيـئـةـ الجـمـارـكـ فـأـنـشـئـتـ عـمـارـةـ الشـؤـونـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـتـقـدـيمـ الـخـدـمـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـنـسـوبـيـ الـجـمـارـكـ كـافـيـةـ، وـمـنـ ثـمـ أـنـشـئـتـ عـمـارـةـ الشـؤـونـ الـمـالـيـةـ لـتـحـسـينـ بـيـئـةـ الـعـمـلـ، وـبـعـدـهاـ شـهـدـتـ الـجـمـارـكـ عـمـلـيـاتـ كـبـيرـةـ وـنـوـعـيـةـ لـلـتـطـوـرـ التـكـنـوـلـوـجـيـ وـالـتـقـنـيـ الـبـحـثـ الـذـيـ أـهـلـ الـجـمـارـكـ فيـ لـاحـقـ الـأـيـامـ أـنـ تـكـوـنـ رـائـدةـ الـتـقـنـيـةـ بـالـبـلـادـ وـمـرـجـعـاـ مـنـ مـرـاجـعـ الـدـوـلـةـ لـكـثـيرـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ.

قانون الجمارك

بين المفهومية وفلسفية التناول



والأخلاقي من واقع الدور الاجتماعي الذي تضطلع به في محاربة للعادات والممارسات الهدامة من تهريب المخدرات والخمور وما إلى ذلك من محظورات، وقانون الجمارك من خلال هذه الفلسفة يعالج الواقع ليس بتقريره على ما هو عليه بل بتغيير الشكل الذي ينبغي أن يكون عليه على ضوء القيم والأخلاق. وذلك من واقع

ال الفكر والسلوك الممارس لضابط الجمارك من خلال قانون يقودهم تارة من واقع نصوصه القانونية

التي تؤدي لبسط هيبة الدولة، ويقودونه تارة أخرى من واقع الانتقال إلى روح القانون كنصوص، قاصدة لتنظيم حركة الاستيراد والتصدير من خلال سياسة المنح والمنع، وهذا التناول الفلسفى لقانون الجمارك ينشأ به عن تصييد الأخطاء والتربص بهدف الجري وراء انزال العقوبة.

وقانون الجمارك من خلال هذا المفهوم يؤسس علاقاته مع المستوردين والمصدرين ك أصحاب مصلحة وبقية مؤسسات الدولة من واقع مسؤولياتها كل حسب تخصصه و مجاله من خلال المسؤولية التضامنية في إدارة منظومة النشاط الاقتصادي والمالي في البلاد، وهنا يمكن سر عظمة قانون الجمارك من خلال خصوصيته و تفردته في فرض هيبة الدولة من واقع معقوليته من خلال نصوصه القطعية في توفير الحماية المتكافئة لمصالح الدولة العليا ومكتسبات أصحاب المصلحة الحقيقية المشار إليهم آنفاً من مستوردين ومصدرين، وهذا يقتضي عدم التحيز، وبالضرورة عدم انتهاك الحقوق الأساسية للخاضعين للقانون، وهذا واجب أخلاقي قبل أن يكون مسؤوليات قانونية يجب أن يضطلع بها ضابط الجمارك في أدائه تجاه الطرفين دولة وأصحاب مصلحة.

هذا فيما يتعلق بمفهوم وفلسفة مبدأ تناول النصوص التي شرع من أجلها قانون الجمارك ولوائحه المصاحبة، لكن يبقى التساؤل المهم عن دور ضابط الجمارك في ترجمة هذه النصوص إلى واقع يكتسب شرعيته

اختياري لهذا العنوان اقتضته ظروف الوجود في عصر الجيل الموسوعي الذي يجمع بين ثقافة متخصصة عميقه، وهي الثقافة العلمية والمهنية في مجال التخصص المتفرد للعمل الجمركي، وثقافة شمولية تضرب في كل مجال بسهم في ثقافة عصر متراحمي الاتجاهات .. وهذه الثقافة تضع ضابط الجمارك في مواجهة

النصوص القانونية التي يحملها فريق / محمد تاج الدين (سمير دهب) قانون الجمارك ولوائحه على عاتقه بالإضافة إلى حوالي (٥٧)

قانوناً ولائحة، وامر تتعلق بتنظيم عمليات الاستيراد والتصدير وما تتمت به من أوامر منع وحظر. بالعودة للعنوان عاليه نقول أن المفهوم والفلسفة مصدران للمعرفة على الرغم من الاختلافات المنهجية بينهما، حيث لكل معانيه الدلالية وماهيتها، وذلك من واقع أن المفهوم عبارة عن فكرة أو صورة عقلية تتكون من الخبرات المتتابعة التي تمر بضابط الجمارك سواء أكانت هذه الخبرات مباشرة أو غير مباشرة، فعلى سبيل المثال يتبلور المفهوم للنصوص القانونية من خلال خبرة من يتعامل وفق القانون وبه، التي يكتسبها من محطات الخبرة المختلفة وينسجم مع مردودها استيعاباً من خلال العقل والفهم والثقافة القانونية والمهنية، وتحقيقاً من واقع الممارسة التي تضع الأمور في نصابها بدون تعسف أو تفريط وتطبق من خلالها الأهداف والمقاصد والوسائل. وهذا يعني استناد الممارسة تحقياً للفهم الوسيلي من النصوص القريبة من روح القانون وصولاً للمقاصد التي هدف إليها قانون الجمارك كغاية باعتبارها المحرك والدافع الأخلاقي للممارسة في الأداء الجمركي.

أما فلسفة التناول فتعنى بمعرفة كليات القضايا التي يتصدى لها قانون الجمارك ولوائحه من خلال أمهاط مسائلها.. قواعدها.. وعللها.. وجزئياتها، فهي من واقع هذا المنظور تتصدى، بالإضافة للمسؤولية الاقتصادية والمالية في الجباية والتحصيل خلال عمليات الصادر والوارد، تتصدى أيضاً لقضايا القيم



هذا الاستنتاج
من المحتمل
أن يفتح كل
الاحتمالات
لكل المواقف
المبنية على
فحوى
الفرضية
التي تعبّر عن
النصوص
القانونية
وروحها
من واقع ما
شرع له من



مقاصد توظف الحدس العقلي من خلال التمييز من واقع الحدث والممكن اتخاذه من إجراءات.. ولتفسير وجهة النظر هذه نقول إن اقتراب النصوص القانونية من واقعية الحدث يؤدي إلى نتائج عميقه الدلالة، لأن الأمر يتعلق بالحدث قبل النص القانوني الذي يقع تحت طائلته، وذلك لما في الحدث من وقائع حقيقية أو ظارئة، مفاجئه أو غير متوقعة. ونترسل استطراداً ونقول إن قانون الجمارك يتعامل من خلال نصوصه مع هذه الأنواع من الأحداث، من حيث كونه معادلة توقيفيه بين الحدث والنص لذلك قد تتبعه وتباين الأحكام التي تصدر من واقع إخضاعها للتكييف القانوني لمدلولات النصوص الحكومية من واقع إقامة التلازم بين النص والحدث المعين، وذلك من خلال تحديد ظروف وملابسات الحدث واقعياً وربطه بالنص كدلالة لفظية قانونية على اعتبار أن الكلمات قوالب لمعانٍ قانونية دالة على الإفاده. لذلك ينبغي إقامة هذا التلازم للتعامل مع النصوص القانونية من خلال واقعية فكرية يحاول ضباط الجمارك من خلالها إزالتها اللبس والغموض فيما ترمي إليه هذه النصوص من واقع صورة عقلية تكون من واقعية الخبرات المتتابعة. وفي المقابل التعامل مع النص كمصطلاح من خلال تركيباته اللغوية القاصدة ليتساوى الجميع في فهم الدلالة من حياة النصوص الحركية. وهذا يولد الانسجام بين الفكر والنص للوصول إلى المقاصد التي ينبغي أن يصدر من خلالها القرار، وفي هذا المجال نستطيع القول وبكل ثقة إن قانون الجمارك يستند دائماً إلى الواقع المجتمعي وليس العكس من خلال ربطه منطقياً بالمعنى الحقيقي في

به وهنا يتبدّل للذهن من الوصفين المذكورين مقدار ما لدى العارف أو الجاهل من محصول معرفي قانوني ينسجم مع مهنية الأداء الجمركي. ولكن قد يغيب عن أذهان الكثير معنى آخر للمعرفة القانونية لا يقل أهمية عن ما سردناه آنفاً، ألا وهو فهم القانوني المتاح من مجموع ما تقدم ذكره، وفي هذا الصدد نضيف إن ضخامة الحصيلة الثقافية للمعارات القانونية لدى ضباط الجمارك ما لا يؤهلهم بمجرده للفهم القانوني، بل لا بد أن تشمل المعلومات والمعارف المجتمعية بالتراث من هنا وهناك عن قواعد وضوابط التعامل مع الواقع والظواهر القانونية من عمق تفسير لأسبابها، وفك ثاقب لإدراك الظروف والملابسات المختلفة لبروز هذه الواقع، ومحاولة تحليل واع لأغراض محركيها وفهم صحيح لصالحهم التي يهدّفون إليها لتحقيق مآربهم، ووضوح رؤية للموقف الواجب اتخاذه. لذلك يجب أن يؤسس ضباط الجمارك علاقتهم بالقانون من خلال معقولة الأهداف ومعقولية الوسائل التي قصدها المشرع من واقع النصوص القاصدة.. وهذا يتطلب اتساق الأهداف مع الوسائل مع ما شرع له.. وإن كان غير ذلك من خلال عدم المعقولة فقد الممارسة المهنية الأساس الأخلاقي، ومن خلال هذا المفهوم فإن الجانب الأخلاقي في مسألة الممارسة المهنية يسعى ضباط الجمارك من خلالها لإيجاد علاقة قانونية بين أعمال الفكر من واقع التجربة وبين فرضية فحوى ما ورد بالنصوص القانونية، وبينما ينبغي أن تكون هذه العلاقة من خلال وجه نظر مفهومية متعلقة ببناء تشريري يحدد إطار التجربة بلا ادعاء لإحلال العقلانية، وكان التجربة من ناحية عملية قد تجعل

من قبول
الجميع
السبق
للانصياع
والرضوخ
له؟
قد
تنحصر
الإجابة
عن هذا
التساؤل
في المعرفة
بالقانون
أو الجهل

الذي تملكه الغرور فقال:

وأني وإن كنت الأخير زمانه

لأت بما لم تستطعه الأوائل

فغلبه صبيٍّ، حيث قال له إن كنت صادقاً فيما تقول فهات حرفًا جديداً غير حروف اللغة العربية الثمانية والعشرين، فلم يجرؤ أبو العلاء المعربي جواباً، فكانت هزيمته أمام الصبي.

فيما أيها المسؤولين إن لم تكونوا من الذين قسم الله لهم نعمة العقل للتدبّر والبحث عن الحقيقة لِإحقاق الحق وبسط الحكم السديد على جهود ضباط الجمارك، فلا تكونوا كأبى العلاء المعربي الذي هزمه صبي صغير، فما بالكم إن كان في الجمارك أناس راشدون لهم باع طويلاً وعريض بقوانين الجمارك ولواحشه والقوانين الأخرى التي تحكم طبيعة عملهم فهماً وتطبيقاً، ويستطيعون من خلال فهمهم العميق لأسرار هذه النصوص القانونية الحكومية تقييم ما يصدر منكم من تصريحات وقرارات قد تكون محسوبة لكم أو عليكم.

أرجو أن أكون قد وفقت في إبراز بعض الأشياء التي أعتقد أنها قد تبدو خافية على الجميع ما عدا منسوبى الجمارك من ضباط وضباط صف وجندو.

عليه نستخلص بأنه كلما توسيع المعرفة والإدراك الحسي بالقوانين زادت نسبة معرفة الأسرار اليقينية بها. وهي نسبة طردية أي كلما جهل الناس بالقوانين جنحوا للمكابر، لذلك نري من واجبنا السعي بقدر الاستطاعة لنشر الثقافة القانونية من خلال إعمال العقل وصولاً لفهم اليقيني حتى نزيل الجهل، وأنا هنا لا اعني الجهل من خلال عدم المعرفة بالشئ إطلاقاً ولكن الجهل بما يجره من تبعات يتاذى منها الآخرين، وفي ذلك نقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون بالطبع لا ثم لا .. والفال لا

كيفية تطبيق قيم الفضيلة في المجتمع، وضع مصالح المجتمع قبل الأفراد، وفي هذا الجانب لا ندعى أن قانون الجمارك من خلال نصوصه القاصدة يشكل المجتمع، بل إنه نشأ من حاجة المجتمع له من واقع محاربة الأفعال الإجرامية الهدامة من قبل ذوي النفوس الضعيفة. وهنا نقول لمنسوبي الجمارك عامته إن العقل والفهم والثقافة القانونية هي الأدوات التي تستوطن بها الأسرار التقنية لمرامي النصوص القانونية لقانون الجمارك، ولئن كان الفهم القانوني أخص من الثقافة فإن العقل القانوني لا يلازم بينه وبين كل من الفهم القانوني والثقافة القانونية، فالعقل القانوني إحدى ملكات الشخصية السوية لضباط الجمارك وهم يتسمون بها فطرياً من واقع حسن الاختيار من خلال المعاينات التي كانوا يقوم بها عند الشروع في إجراءات تعينهم. وفي تقديري هذا هو العاصم لهم من التخبّط والارتباك في أداء واجباتهم المهنية. وضباط الجمارك من خلال هذا المنظور يساهمون في حل الإشكالات الناجمة عن التخبّط الارتجمالي ومن يصنفون في عدد النخب القانونية الوعائية في معالجة بعض القضايا التي تتعلق بالقوانين واللوائح التي تقوم الجمارك بتنفيذها بالأصلية عن الجهات التي أصدرت هذه القوانين واللوائح من أجل تنظيم حركة الصادر والوارد وحقوق الملح والمنع.

أخيراً، أختتم بالقول ما كل من حاز قدراً من المعلومات والمعارف القانونية يتصرف بالفهم.. ولا كل من أوتي الفهم يملك عقلاً قانونياً يمكنه من ممارسته عملياً.. لذلك نقول لهؤلاء الذين يستخفون بعقول الآخرين ويدعون المعرفة والحكمة في إصدار تصريحاتهم فيما يتعلق بالجمارك، إن الحكم لله وحده وإنما يجد الإنسان ليعرف، فمن عرف أحب الحكم وباحث عن الحقيقة، وذلك من خلال نعمة العقل التي قال عنها

الشاعر:

أفضل قسم الله للمرء عقله
ليس من الخيرات شيئاً يقاربه
وإذا أكمل الرحمن للمرء عقله
فقد كملت أخلاقه وماربه
إذن الحكم على الأشياء تتبعه الحكمـة.. والعلم بالشيء
تبعلـه المعرفـة.. فمن لا حكمـة له لا حـكم له... ومن لا
مـعرفـة له لا علم له ... فما بالـك إذا كانـ الأمرـ يتعلـق
بـمـصـائـرـ الـبـلـادـ منـ خـالـلـ الـقـوـانـينـ وـالـلـوـاـحـنـ الـتـيـ تـسـعـيـ
لـاحـقـاقـ الـحـقـ لـأـقـولـ لـهـؤـلـاءـ لـاـ تـكـونـواـ مـثـلـ أـبـيـ الـعـلـاءـ الـمـعـرـيـ
أـضـيفـ وـأـقـولـ لـهـؤـلـاءـ لـاـ تـكـونـواـ مـثـلـ أـبـيـ الـعـلـاءـ الـمـعـرـيـ





الجمارك تجمع بين

وزاري المعادن والمالية في فضاء الانترنت



بيان أول / بحث

تواصل دائرة التقنية تطوير أنظمتها على الانترنت لتتوافر على الشبكة العنكبوتية في أي وقت ومن أي مكان في العالم، تطويراً وتسهيلاً للعمل. في المرحلة السابقة أكملت إدارة البرمجيات تطوير برنامج الاستثمار الذي ربط الهيئة مع وزارة الاستثمار، وذلك لتسهيل وتسريع العمل في إطار تطبيق الحكومة الإلكترونية، وهي الآن بصدور تطبيق برنامج وزارة المعادن التي تطبق العديد من الامتيازات لأصحاب الأعمال عبر وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

وارسالها لوزارة المالية للمراجعة النهائية والاعتماد الأخير قبل تنفيذها بالمحطات الجمركية.

وزارة المالية والاقتصاد الوطني:

وزارة المالية هي الجهة المنوط بها وضع ميزانية الدولة ومتابعة تطبيقها، والحرص على نجاحها واستقرار الوضع المالي بالبلاد. تعد إيرادات الرسوم الجمركية من أهم مصادر الإيرادات السيادية ما استدعي إيجاد آليات يتم عن طريقها توفير البيانات والمعلومات، خاصة للأداء غير النقدي، وتصنف هذه الآليات وفقاً لطبيعة الواردات على النحو التالي:

- الرسوم الجمركية على واردات مشاريع التنمية؛ وهي الآلية التي تختص بتوفير البيانات والمعلومات الخاصة بتكلفة الرسوم الجمركية الخاصة بتكلفة مشروعات التنمية التي لها اعتمادات بموازنة التنمية، وتقوم إدارة موازنة التنمية بإصدار التصديقations اللازمة بها وذلك بعد استيفاء الشروط المحددة لذلك.

- الرسوم الجمركية على واردات الوحدات الاتحادية: تقوم إدارة المصروفات بإصدار

وزارة المعادن:

توفر وزارة المعادن العديد من الامتيازات حسب قانون الجمارك (المادة ٤٥) - مع مراعاة الشروط والاستثناءات المقررة والإعفاءات والتخفيضات المنوحة بموجب قانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٩٠ - تعفى من رسوم الصادر والوارد والنقل من سفينة لأخرى البضائع وأية مواد أخرى توافق الحكومة على إعفائها وفقاً لأية معايدة تصدق عليها أو تنضم إليها جمهورية السودان وفقاً للشروط المنصوص عليها في تلك المعايدة، لعدد مقدر من أصحاب الأعمال.

تُدخل بيانات الشركة وتسجيل الامتياز الخاص بها، وتحدد القرارات داخل الامتياز كما يتم تحديد السلع وكمياتها الخاصة للاستفادة من الامتياز، التي سيقوم صاحب الشأن بالسحب منها حتى نفاد الكمية، وتدخل تفاصيل المعاملة من رقم بوليصة وفاتورة وتحديد المحطة التي سيتم إكمال الإجراءات بها وإرسال المعاملة للمراجعة والاعتماد.

بعد إدخال السحوبات يقوم ضابط الجمارك المنتدب بالوزارة بمراجعة المعاملة واعتمادها

الوطني لمدة عام ما عدا العربات وقطع الغيار.
- في حالة وصول واردات خارج المجاز تتم مخاطبة وزارة المالية والاقتصاد الوطني بإضافتها للكشف، بعد توضيح الأسباب والمبررات والغرض الذي من أجله وصلت هذه الواردات للنظر في أمر إضافتها للكشف المجاز.

- الاتفاقية وفق المادة (٤٥ ط) والكشف المجاز لمدة عام مالي واحد وتجدد سنويًا.

- ضرورة الحصول على موافقة السيد/ الوزير أو السيد/ وزير الدولة على كشف الواردات.

- أن تكون هناك اتفاقية قطرية سارية.

بعد إرسال المعاملة من وزارة المعادن تستقبل بوزارة المالية، ويتم الدخول عبر مستخدم وكلمة مرور تم منحها لمندوب وزارة المالية ومراجعتها ورصدها واعتمادها، ومن ثم إرسالها للمحطة المعنية لتطبيق الإعفاء وتسيديه.

المادة الخامسة: المطابقة

يقوم ضابط المحطة بمراجعة ومطابقة المستندات بما في أرض الواقع من بضائع مختلفة، إذا تمت المطابقة يقوم الضابط بتسييد الخطاب وتوضيح تفاصيله بالبوليصة المحددة والشهادة الجمركية ورقم الإيصال والمبالغ المدفوعة.

تم وضع قيود تمنع إعادة استخدام الخطابات مره أخرى، كما تم تصميم تقارير تفصيلية دقيقة لتحليل حركة الخطابات من وزاري المعادن والمالية، حتى وصولها المحطة المعنية، ومن ثم تطبيق الخطابات وأخيراً تسيديها.

ويمكن لكل المستخدمين في كل المراحل استخراج تقارير تفصيلية عن سير الخطابات والامتيازات والاستفادة وحصر السحبوبات الخاصة بكل شركة. وقد تم تأمين البرنامج حتى لا يخترق في أية مرحلة من مراحل عمله.

وتواصل إدارة البرمجيات عملها في تطوير بقية البرامج العاملة بهيئة الجمارك، حتى تدرج تحت قائمة البرامج العاملة على الانترنت وحتى تمام تحقيق الجمارك الرقمية.

التصديقات الجمركية لهذه الوحدات خصصت على اعتمادات هذه الوحدات، وذلك وفقاً للضوابط والأسس المحددة.

٣. الرسوم الجمركية على الواردات القومية: تشمل الواردات القومية، المبادرات ومدخلات إنتاج السكر وفرش دور العبادة، وتتم مقابلة رسومها الجمركية بواسطة إدارة المصروفات الجارية خصصاً على بند الرسوم الجمركية المركزة وفقاً للضوابط والأسس المحددة التي تشمل إبراز بوليص الشحن واعتماد المكاتب بواسطة الوزارات والوحدات الحكومية ذات الصلة.

٤. الرسوم الجمركية على الأمتنة الشخصية للدبلوماسيين: تمنح بموجب الامتيازات المنوحة للدبلوماسيين، ويتمثل في إعفاء الأمتنة الشخصية حيث يقوم قسم الرسوم الجمركية بإدارة الإيرادات بإعداد الدراسة الفنية للطلبات وفق الضوابط المنصوص عليها في لائحة الدبلوماسيين، ومن ثم تقوم إدارة المصروفات بإصدار التصديقات بالخصوص على بند الرسوم الجمركية المركزة.

٥. الرسوم الجمركية للهيئات العامة والشركات الحكومية: يتم الإعفاء من الرسوم الجمركية وفق قوانين التأسيس، أو لا يتم الإعفاء وتتحمل الولايات الرسوم الجمركية كافية.

٦. الرسوم الجمركية بموجب الاتفاقيات: وتشمل الاتفاقيات الثنائية واتفاقيات العون الفني واتفاقيات العمل.

الاتفاقيات وفق المادة (٤٥ ط) من قانون الجمارك لسنة ١٩٩٧ مـ وتنتمي معاملتها وفقاً للأالية الآتية:

- تقديم كشف للمستوردات من الجهة المعنية مصحوبة بصورة من الاتفاقية توضح البرامج والمشاريع وطبيعتها.

- دراسة الكشف مقارناً مع البرامج والمشاريع وحجم العمل وتنتمي التوصية بالحد الأدنى الذي يسير هذا العمل لمدة عام.

- مخاطبة الإدارة العامة للجمارك بالموافقة على الكشف للدخول في اتفاق وفق المادة (٤٥ ط)، بناءً على الكشف المجاز المعتمد من وزارة المالية والاقتصاد

زاوية الضرائب

ويرجع ذلك إلى غزارة الحصيلة لارتباطها بحركة التجارة على المستوى العالمي وتحصيلها وفق قانون الجمارك. وتهدف الضرائب الجمركية إلى تحقيق عدد من الأهداف الاقتصادية، مثل زيادة حصيلة الإيرادات العامة وتحقيق الحماية للصناعات الوطنية، كما لها أهداف اجتماعية مثل الحد من استهلاك الكماليات وتوجيه الاستهلاك الضروري، كما لها آثار عند موازنة ميزان المدفوعات.

مدیر إدارة جمارك مطار الخرطوم وهي تنقسم إلى نوعين: ضرائب على الصادرات وذلك لمنع خروج سلع وطنية بعينها خارج حدود الدولة، وضرائب على الواردات.

أما عند تحصيل الضرائب الجمركية فإنه يفرق بين طرفين:

الضرائب الجمركية القيمية: حيث تفرض على القيمة النقدية للسلع أو تكلفة السلع، التكفة المستوردة وتشمل قيمة الوحدة المنتجة داخل المصنع بالإضافة إلى النقل الداخلي والنقل إلى بلد المستورد والتأمين (EX.WORK)، (تكلفة + تأمين + نولون)، القيمة (CIF)، وتكون الضرائب عبارة عن نسبة مئوية من هذه القيمة (القيمة للأغراض الجمركية). وتتسم بالسهولة والوضوح والمرونة وقلة التكاليف وتستند أساساً إلى جداول التعريفة الجمركية على النظام المنسق، وهو نظام متعارف عليه عالمياً صادر من منظمة الجمارك العالمية مع إعطاء مساحة للتعديل في الجانب الوطني داخل الدولة.

الضرائب الجمركية النوعية:

وتفرض على أساس تحديد مبلغ معين على كل وحدة من وحدات السلعة سواء أكانت وحدة قياس أو وزن أو حجم أو عدد، وتميّز بالبساطة وسهولة تحصيلها لأن سعرها يكون ثابتاً لا يتغير بتغيير حجم السلعة. كما أن أهم نقد يوجه إليها هو ثبات حصيلتها رغم تغير قيمة السلعة الخاصة لها.

يرى الباحث، أن الضرائب الجمركية باتت تفقد أهميتها في ظل اتفاقيات التجارة العالمية التي تدعوا إلى تسهيل حركة التجارة، وتسهيل التجارة بين الدولة يتطلب رفع كافة الحواجز ومن ضمنها حواجز التجارة الفنية، التي تعد الضرائب الجمركية أحد



عميد شرطة/
أحمد إسماعيل سبت

تحدثت في الجزء السابق من (زاوية ضرائب) عن تصنيف الضرائب على أساس مختلفة، وفي هذه الساحة سأتحدث عن أمثلة الضرائب غير المباشرة، كالضرائب على الإنفاق، وعلى التداول، وعلى الإنتاج والضرائب الجمركية.

الضرائب على التداول:

في هذا النوع من الضرائب يتم تتبع انتقال الشروة، فبعد أن يحصل الممول على دخله من هذه الشروة فإنه قد يقوم باستهلاك جزء من هذا الدخل حيث تعرض عليه في هذه الحالة الضريبة على الاستهلاك.

أما الجزء الباقى من الدخل فيقوم الممول بادخاره أو باستثماره أو يتصرف ببيعه إلى شخص آخر، وفي حالة البيع وانتقال الشروة وتدالوها فإن المشروع يفرض ضريبة على الانتقال والتداول.. ومن الأمثلة ضريبة الدمعة والضريبة على التسجيل.

ضريبة الدمعة: تتم عند تحرير المستندات كالعقود أو الشيكات أو الكمبيوترات، حيث تحصل عن طريق الصاق الدمعة على المستندات أو استخدام الأوراق المختومة بختم خاص بعد دفع الرسوم.

ضريبة التسجيل: ويطلق عليها رسوم التوثيق أو التسجيل، وهي تستحق عند إثبات واقعة انتقال الملكية لإثبات حق ما انتقلت إليه الملكية.

الضرائب على الإنتاج:

تعنى بربط الضريبة على السلعة في مرحلة الإنتاج، حيث يستطيع المنتجون نقل عبئها إلى المستهلكين عن طريق إضافتها إلى سعر السلعة، ويتم ربطها عند إكمال عمليات إنتاج السلعة، أي في المرحلة النهائية قبل الخروج من المصنع أو المستودع التابع للمصنع، وتتصف ضرائب الإنتاج بصفات إيجابية من أهمها:

- سهولة التحصيل بعيداً عن إجراءات الضرائب الأخرى.

- غزارة الحصيلة نظراً لتنوع وكثرة السلع المنتجة محلياً ولاتساع وعائدها، وهذا يجعلها تختلف عن الضرائب الجمركية التي تفرض على السلع المنتجة والمستوردة من الخارج.

الضرائب الجمركية:

تعد من أهم أنواع الضرائب غير المباشرة على الإطلاق،



وأدوات التجميل، وهي تتميز بخصوصية الاستهلاك لكونها مطلوبة بواسطة طبقة الأغنياء الذين يتحملون عبئها دون الطبقات الأخرى.

إن التفرقة بين ما يعد ضرورياً أو كمالياً من السلع من الصعوبة بمكان، فما يعد كمالياً في زمان ما يصبح ضرورياً اليوم، مع اعتبار الاختلافات من بلد لآخر ومن طبقة في بلد ما إلى طبقة في بلد آخر.

الضرائب على المبيعات:

تعرف ضريبة المبيعات بأنها ضريبة عامة غير مباشرة تفرض على السلع المصنعة كافة محلياً أو مستوردة إلا ما استثنى منها بنص صريح، بالإضافة إلى الخدمات المنصوص عليها في جداول مرفقة بالقانون حيث تهدف ضريبة المبيعات إلى:

- توفير موارد مالية حقيقة لخزينة الدولة، لمواجهة تزايد النفقات العامة في مجال التعليم والصحة والإسكان والمرافق العامة.

- ترشيد الاستهلاك، وذلك بفرض ضريبة مرتفعة نسبياً على السلع غير الضرورية (كمالية).

- تشجيع الصادرات بإعفائاتها من هذه الضريبة بهدف زيادة القدرة التنافسية للصادرات في الأسواق الخارجية، والقيام برد القيمة في حالة السلع التي تم تصديرها، ورد الضريبة التي أخذت على المواد الخام المستوردة التي تم إدخالها في الصناعة المحلية حتى لا يحدث الازدواج الضريبي.

- تحقيق التوزيع العادل لعبء الضريبة في حالة السلع الأساسية والضرورية ياعفائها.

- مميزات ضرائب المبيعات :

- ضريبة غير مباشرة يتحمل عبئها المستهلك النهائي.

- ضريبة قيمية تقدر بنسبة مئوية من قيمة السلعة (٥٪، ١٠٪ و ٢٥٪).

- ضريبة عامة على السلع المصنعة كافة محلياً والمستوردة إلا استثناء.

وتفرض ضريبة المبيعات على رقم مبيعات المكلف.. أما النوع الأخير من الضرائب غير المباشرة والأحدث من ناحية التطبيق في السودان، فهي الضريبة على القيمة المضافة، وسيتعرض لها الباحث في الفصل الثاني.

أعمدتها، واتجهتأغلب الدول إلى التعرفة الصافية لفتح الحدود لعبور التجارة أو ما يعرف بتسهيل التجارة (Trade Facilitation)

الضرائب على الاستهلاك:

تفرض الضرائب غير المباشرة على الاستهلاك، على دخل الفرد بمناسبة استعماله في استهلاك سلع وخدمات معينة، و اختيار الدولة للضرائب على الاستهلاك يتوقف على مدى حاجتها إلى إيرادات، بالإضافة إلى تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية، ويختار المشرع سلعاً معينة مثل البنزين أو السكر أو البن ويفرض الضريبة فيقوم المنتجون أو التجار بإضافتها إلى تكلفة الإنتاج ويتحمل عبئها في النهاية المستهلك. كما أن المشرع عند اختياره ضرائب الاستهلاك يضطر إلى مراعاة اعتبارين متناقضين:

الاعتبار الأول: هو الاعتبار المالي الذي يقضي بفرض ضريبة على السلع عالية الاستهلاك ضمناً توفره الحصيلة.

الاعتبار الثاني: اعتبار العدالة الذي يقضي باستبعاد السلع الضرورية التي تستهلكها الطبقات ذات الدخل المنخفض، وفي هذه الحالة تقسم السلع الاستهلاكية إلى ثلاثة مجموعات: سلع ضرورية، سلع شائعة وسلع كمالية.

التي لا

السلع الضرورية: وهي السلع غنية عنها للإنسان لإشباع حاجاته الأساسية، مثل الخبز والمواد الغذائية الأساسية والأدوية والمواصلات، وتتميز هذه السلع بأنها تستهلك بواسطة طبقات المجتمع كافة والطلب عليها غير مرن، وأنها تحقق الوفر الإيرادي دون تحقيق العدالة.

السلع الشائعة: تطلب من أفراد المجتمع كافة بعض النظر عن مستوى الدخل مثل: السكر والشاي والتبغ والمشروبات الغازية، ولها نفس مميزات السلع الضرورية حيث تحقق وقرة الحصيلة وتحقق اعتبار العدالة.

السلع الكمالية: هذا النوع لا يشبع حاجات أساسية للفرد، بل يزيد رفاهيته مثل: السيارات والمعطر



النصوص القانونية الجمركية في حماية المستهلك



د. ابتسام السيد حسن

مقدمة:

المستهلك وسلوكه:

المقصود بتعبير سلوك المستهلك «ذلك التصرف الذي يبرزه المستهلك في البحث عن شراء أو استخدام السلع أو الخدمات أو الأفكار أو الخبرات التي يتوقع أنها ستثير رغباته أو رغباتها، حاجاته أو حاجاتها وحسب الإمكانيات الشرائية المتاحة».

معامل تحليل أخرى، وأهمها المعامل الموجودة في الموانئ مثل ميناء بورتسودان حيث ينص قانون الرقابة على الأطعمة لسنة ١٩٧٣ على توافر شهادات صحية مع الأغذية المستوردة، كما تناول القانون حق الوزير في تحديد طريقة تنظيم تداول المواد الغذائية وتسجيلها والإعلان عنها.

٢- الهيئة العامة للمواصفات والمقياس: وتقسم الهيئة إلى عدد من الأجهزة التالية المرتبطة بحماية المستهلك:

(أ) **الإدارة العامة للمواصفات:** وتحتفل بوضع المواصفات (مكونات السلع والمنتجات)، بالإضافة لمنتجات تضع لها الإدارة المواصفات الواجب الالتزام بها لكل المنتجات وهي ترتبط بالسلع التي قد تكون هناك مشاكل أمان أو مشاكل صحية في استخدامها، وكذلك تختص بمراقبة الالتزام بمواصفات التي تضعها الإدارة العامة للمواصفات ووضع علامة التوحيد القياسي (ت.ق) على الوحدات المطابقة

دور الأجهزة الحكومية الأخرى في حماية المستهلك

- ١- وزارة الصحة- وتحتفل:

(أ) إدارة مراقبة الأغذية:

من أهم الأدوار التي تلعبها وزارة الصحة بالنسبة لحماية المستهلك في مجال الصحة العامة ما يتعلق بمراقبة الأغذية، التي يتولاها مفتشو الأغذية بمكاتب الصحة في معظم أنحاء البلاد. وتقوم مكاتب التفتيش على الأغذية بمراقبة المواد الغذائية الضارة بالصحة والتالفة أو الفاسدة أو المغشوشة أو التي يتم تحضيرها في مناخ غير صحي، أو السلع التي يعلن عنها بطريقة مضللة للمستهلك لما تتضمنه من أضرار صحية عالية. وتشرف أجهزة مراقبة الأغذية على تداول الأغذية الفاسدة أو المغشوشة أو التي لا تطبق عليها الشروط الصحية.

(ب) **معامل التحاليل التابعة لوزارة الصحة:**

يوجد معمل (استاك)

بالخرطوم،

وكذلك توجد





عمليات استيراد وتصنيع وتخزين واستعمال الأدوية ومستحضرات التجميل والمستلزمات الطبية والمستحضرات الصيدلانية .

٦- مجلس المبيدات ومنتجات مكافحة الآفات:
يقوم مجلس المبيدات ومنتجات مكافحة الآفات المنشأ بموجب قانون ١٩٧٤، المعدل في ١٩٩٤، بإنشاء السجل الخاص بالمبيدات ومنتجات مكافحة الآفات، فحص المبيدات وتقويمها، الترخيص بالتصنيع والاتجار فيها، أو الاستيراد وحظرها وإنشاء جهاز للتفتيش والمراقبة والتحليل.

٧- الإدارة العامة للتجارة:
تقوم الإدارة العامة للتجارة المنشأ بموجب قانون تنظيم إدارة التجارة بولاية الخرطوم لسنة ١٩٩٩ بالرقابة على السلع والخدمات للتأكد من مطابقتها للمواصفات، معاونة السلطات الاتحادية في الرقابة على الموزين والمكاييل والمقاييس، والزام المحال التجارية بوضع بطاقات الأسعار.

(٨) أجهزة الحكم المحلي:
أجهزة الحكم المحلي مرتبطة عن قرب بالمستهلكين في كل منطقة جغرافية على حدة، وكل جهاز منها منوط بمعالجة مشاكل الجماهير بالمنطقة المسؤول عنها. وتفرغ هذه الأجهزة لأغراض التنمية وحل المشاكل التي تؤثر في حماية المستهلك.

❖❖❖

وعدم وضعها على الوحدات غير المطابقة.

(ب) إدارة الموزين والمكاييل:

تقوم هذه الإدارة بدمج المشغولات الذهبية والفضية وكذلك معاينة أجهزة الوزن والقياس والكيل، ويقوم المفتشون التابعون للإدارة بمراجعة أعمال الوزن للتحقق من دقتها ومتابعة بيانات الوزن على مواد التعبئة والتغليف،

كما تقوم الإدارة بسحب ترخيص مزاولة عمليات الوزن لمن يتلاعب فيها وذلك طبقاً لقانون ١٩٥٥ المعدل في ١٩٧٨ و٢٠٣ م.

٣- المحاجر البيطرية:

وتختص بإصدار الشهادات الصحية البيطرية بعد التأكد من خلو الحيوانات من الأمراض ومتانتها للمواصفات، كذلك فحص وإصدار الشهادات الصحية البيطرية للرسائل من الأغذية والعلبات، وبالنسبة لمنتجات الحيوانية.

٤- المجازر:

وتختص بالكشف الطبي البيطري على الحيوانات قبل ذبحها.

٥- المجلس الاتحادي للصيدلة والسموم:

يقوم المجلس الاتحادي للصيدلة والسموم المنشأ بموجب قانون الصيدلة والسموم لسنة ١٩٦٣، المعدل في ٢٠٠١، بتنظيم وضبط ورقابة





أهمية مراجعة الموارد البشرية في تحسين أداء العاملين



عقيد شرطة/ يوسف حسن عبد الله عمر
المراجعة الداخلية - ولاية النيل الأبيض

تساهم مراجعة إدارة الموارد البشرية على وجه الخصوص في وضع الخطط والبرامج ورسم الأهداف الإستراتيجية في ميدان تسيير الموارد البشرية في المدى القصير والمتوسط والطويل، والعمل على بلوغها في آجالها المحددة من خلال توفير الوسائل المادية والبشرية المناسبة في الوقت المناسب، وقياس مدى تناسقها مع أهداف المؤسسة، كما يمكن للمؤسسة الاعتماد عليها في قياس فاعلية تسيير مواردها البشرية لأنها تستوجب وضع نظام معلومات سليم وصادق يزود الإدارة في الوقت المناسب بالمعلومات.

نستخلص مما سبق أن مراجعة إدارة الموارد البشرية تعمل من خلال اختيار معايير الإدارية في تحفيز القوة بصورة دورية، مع تغيير المعايير التي تبني عليها سياسات التحفيز التي يجعلهم يبدلون جهداً أكبر في إنجاز الأعمال واختبار ضمان حصول العاملين على التدريب المناسب، وتغيير طرق ومعايير التدريب بحيث تكفل إتاحة الفرص الكاملة والكبيرة لتحسين أداء العاملين ومدى انعكاس ذلك بصورة إيجابية على إنتاجية العامل داخل المؤسسة، مع ضمان وجود آلية للاتصال الداخلي بين الإدارات والعاملين، وتوفير نظام فعال للمعلومات لتسهيل عملية الاتصال بين العاملين بالطريقة التي تساهم في زيادة أداء العاملين داخل المؤسسة.

يجب على إدارة المراجعة الداخلية اختيار الأنشطة المتعلقة بالموارد البشرية من خلال ابتدار النقاشات مع العاملين لتصنيف مدى فعالية وكفاءة وظائف إدارة الموارد البشرية والرضا الوظيفي، وتقييم بيئته العمل وملامعتها لتحقيق أهداف المؤسسة، وتحليل المستندات ومقارنتها، وفحصها، ومراجعة نظم التوظيف وتنظيم العمال وتقييمهم في كل المجالات المتخصصة لضمان توظيف العمال وفق إمكانياتهم ليكون الشخص المناسب في المنصب المناسب باستخدام المقابلات والملاحظة والاستبانة، ومعالجتها بالطرق الإحصائية الحديثة لناهج البحث العلمي التي تخدم الخروج بتوصيات تؤدي إلى التحسين والجودة.

المراجع:

- إيهاب نظمي وهاني العزب، (٢٠١٢) تدقيق الحسابات الإطار النظري، طـ١، دار الأوائل للنشر، عمان، الأردن.
- سميرة عباس، أهمية مراجعة إدارة الموارد البشرية في تحسين أداء العاملين، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة، ورقة بحث لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرداح، ٢٠١٤.
- عمر محمد آدم، الطاهر أحمد محمد علي، نحو إطار نظري لتدقيق الموارد البشرية، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان- كلية الدراسات التجارية، ٢٠١٣.

نبعت فكرة هذا المقال أثناء نقاشنا مع السيد مدير إدارة المراجعة الداخلية عن دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء العاملين، خاصة وأن الكثير من العاملين يظنون أن دور المراجعة الداخلية لا يتجاوز النشاط المالي، وهذا ينافي حقيقة دورها، بذلك ينشأ لدى المتلقى العادي تساؤل كيف تساهم المراجعة الداخلية في تحسين أداء العاملين في المؤسسة؟ وكيف تكون سبباً في تطور عنصر البشري؟ وما هي الأدوات التي تستخدمها لتحقيق هذا الهدف؟

مفهوم أداء العاملين وأهميته: العنصر البشري هو أهم مصادر الأداء داخل المؤسسة، باعتبار أن الفرد هو أهم مواردها، فمن خلاله تتمكن المنشأة من النجاح مالياً وتكنولوجياً. لا يعني للموارد البشرية إذا غاب عنها العنصر البشري الفعل الكفؤ، ويمكن أن نعرف الأداء بأنه الفعل الذي يقود إلى إنجاز الأعمال كما يجب أن تتحزز بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهداف المنشأة.

تعريف المراجعة الداخلية: مفهوم المراجعة الداخلية هو نشاط مستقل وموضوعي يقدم تأكيدات وخدمات استشارية بهدف إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها، ويساعد هذا النشاط في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال إتباع أسلوب منهجي منظم لتقدير وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحكومة، وهي إحدى الآليات المهمة واللازمة للحاكمية التي تكفل حماية الأصول، ومراقبة الخطط الموضوعة من قبل المؤسسة ومتابعة تنفيذها وتقييم النتائج بالنسبة إلى الأهداف المرسومة، وتحقيق أكبر قدر من الإنتاجية عن طريق الترشيد وحسن الإدارة المالية لجميع أنشطة المؤسسة.

تعريف إدارة الموارد البشرية: الموارد البشرية، هي ذلك النشاط الإداري المتعلق بتحديد احتياجات المؤسسة من الموارد البشرية والعمل على توفيرها بالإعداد والكفايات التي تناسب مع احتياجات المؤسسة، والعمل على استخدام تلك الموارد استخداماً فعالاً في تحقيق رسالة واستراتيجية المؤسسة، ويشمل ذلك عمليات التعيين وتقييم الأداء والتنمية والتوعية والأجور وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية للعاملين.

مفهوم مراجعة إدارة الموارد البشرية: مراجعة الموارد البشرية هي فحص وتقييم مهني استناداً إلى معايير ذات صلة من أجل أداء رأي على الجواب المختلفة لمساعدة الموارد البشرية في تحقيق أهداف المؤسسة، وتقييم توصيات لتحسين نوعية الإدارة، كما تساعد على تنسيق عمليات التدقيق من قبل مديرى الموارد البشرية في كل خدماتها مثل: التوظيف، التدريب، التطوير، التحفيز... وغيرها، ويمكن القول إنها عملية رقابية ومراجعة وتقييم للمؤسسة من طرف الإدارة العليا بواسطة خلية المراجعة الداخلية، وهي لجميع الأنشطة التي تمارسها إدارة الموارد البشرية من إجراءات ووظائف ونظم وممارسات واستراتيجيات ووثائق.

تكرار قلي زيت الطعام



الإنسان ويسمى أحياناً بالكوليسترول الحميد.

/٢ بروتين دهني منخفض الكثافة (Low - density Lipoprotein): وهو النوع الضار بالأوعية الدموية. خطورتها:

تكرار قلي الزيت يسبب تلفه نتيجة تعرضه للضوء والأوكسجين،

ما يؤدي إلى تأكسد وتكوين ما يسمى (بالجذور الحرة) وهو الأوكسجين النشط،

وهي تحدث تفاعلات داخل الجسم مع عملية الأيض وحرق الطاقة، كما تؤدي إلى إنتاج مادة (باهيديت) أحد المركبات الضارة لجسم الإنسان.

وقد وجدت مادة كيميائية (بيتاكاروتين) تضاف لتحسين خواص الزيت الفيزيائية كاللون والطعم والرائحة إلا أن الخطورة تظل موجودة، وتكرار القلي يؤدي إلى تقليل قيمته الغذائية والصحية مما يزيد من خطر الإصابة بضغط الدم وتصلب الشرايين وأمراض القلب والجهاز الهضمي والسرطانات بأنواعها وأمراض الكبد.

ونختبر صلاحية زيت القلي طبيعياً بـ ظهور رائحة الترفس غير المقبولة.

• تغير لون الزيت إلى اللون الغامق.

• زيادة لزوجة الزيت.

• وجود رغوة في الزيت.

• خروج دخان من الزيت أثناء القلي.

كما نرى أنفسنا من هذه الأضرار بأن:

- لا تتعدي درجة حرارة الزيت (١٨٠ درجة مئوية).

- عدم استخدام زيت القلي مرة أخرى.

- الإكثار من تناول الخضر والفاكهـة مع الأطعمة المقلية لأنـها مضـادة للأـكسـدة.

- عدم ترك الزيـت فـترات طـويلـة عـلـى النـار.

- عدم تخـزين الـزيـت أو الـدـهـن بـعـد الاستـعمـال لـفترـات طـويـلة.

- عدم خـلط الـزيـت الجـديـد بـالـقـديـم مـعـا لـلتـأـكسـد .



ملازم أول شرطة/

م. محمد أحمد سليمان حميس

الزيـوت والـدهـون لها أهمـية قـصـوى من النـاحـيـة الغـذـائـية بـالـنـسـبـة لـلـإـنـسـانـ، وهـي ثـالـثـ مـكـونـ أسـاسـيـ فيـ غـذـائـهـ وـعـنـ طـرـيقـهـ يـتمـ الحـصـولـ عـلـىـ الطـاـقةـ وـتـخـزـينـ الطـاـقةـ لـوقـتـ الـحـاجـةـ، بـجـانـبـ مـسـاـهـمـهـاـ فيـ تـكـوـينـ الـفيـتـامـينـاتـ وـالـإـنـزـيمـاتـ الـتيـ تـذـوبـ فيـ الـدـهـونـ.. وـنـظـرـاـ لـاستـهـلاـكـ الـإـنـسـانـ الـيـوـمـيـ لـهـاـ فيـ غـذـائـهـ بـكمـيـاتـ أـكـبـرـ يـجـبـ الـانتـبـاهـ إـلـىـ جـودـتـهـاـ وـطـرـيقـةـ اـسـتـخـلاـصـهـاـ وـاسـتـخـادـهـاـ بـالـطـرـقـ الصـحـيـةـ السـلـيـمـةـ وـالـرـقـابـةـ عـلـيـهـاـ، وـتـجـنبـ الـمـخـاطـرـ الـتـيـ يـتـعـرـضـ لـهـاـ الـإـنـسـانـ مـنـ سـوـءـ اـسـتـخـادـهـاـ.

وـتـنقـسـمـ هـذـهـ الـدـهـونـ وـالـزـيـوتـ إـلـىـ قـسـمـيـنـ: ♦ دـهـونـ مـشـبـعةـ (Saturated Fatty Acids)

وـهـيـ الـدـهـونـ الـحـيـوـانـيـةـ مـثـلـ السـمـنـ وـالـزـبـدـ وـالـشـحـومـ الـحـيـوـانـيـةـ، زـيـتـ النـخـيلـ وـجـوزـ الـهـنـدـ، وـهـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـدـهـونـ يـعـدـ ضـارـاـ لـأـنـهـ يـرـفـعـ نـسـبـةـ الـكـلـسـتـرـولـ فـيـ الـدـمـ وـيـسـبـبـ أـمـرـاضـ الـقـلـبـ وـتـصـلـبـ الـشـرـايـنـ وـيـسـبـبـ الـسـرـطـانـاتـ، وـهـذـهـ الـدـهـونـ غـنـيـةـ بـالـمـوـادـ الـصـلـبةـ.

♦ دـهـونـ غـيرـ مـشـبـعةـ (Unsaturated Fatty Acids) وهي الأفضل لأنـهاـ سـائـلـةـ عـلـىـ درـجـةـ حـرـارـةـ الغـرـفـةـ مـثـلـ زـيـتـ الـزـيـتونـ وـزـيـتـ الـذـرـةـ وـعـبـادـ الشـمـسـ، وـتـعـدـ أـكـثـرـ فـائـدـةـ مـنـ الـدـهـونـ الـشـبـعـةـ لـاحـتوـائـهـ عـلـىـ الـأـحـمـاضـ الـدـهـنـيـةـ (لينـولـيكـ أـسيـدـ Nـ 6ـ) وـكـذـلـكـ (لينـولـيكـ أـسيـدـ Nـ 3ـ).

وـتـحـتـوـيـ الـزـيـوتـ عـلـىـ مـادـةـ الـكـلـسـتـرـولـ وـالـأـحـمـاضـ الـدـهـنـيـةـ الـحـرـةـ Free Fatty Acids (FFA)).

♦ كـولـسـتـرـولـ (Cholesterol)

وـهـيـ مـادـةـ دـهـنـيـةـ شـمـعـيـةـ أـسـاسـيـةـ فيـ تـكـوـينـ أـغـشـيـةـ الـخـلـاـيـاـ، وـنـقـطـةـ اـنـصـهـارـهـ (١٥ـ درـجـةـ مـئـوـيـةـ)، وـيـلـعبـ الـكـولـسـتـرـولـ دورـاـ مـهـماـ فيـ عـلـمـيـاتـ الـتـمـثـيلـ الـغـذـائـيـ وـالـحـيـوـيـ وـيـوـجـدـ نـوـعـانـ مـنـهـ: / بـروـتـينـ دـهـنـيـ مـرـفـعـ الـكـثـافـةـ HDL (Low - density Lipoprotein)ـ: وـهـوـ الـمـفـيدـ لـجـسـمـ





١٣

إِنْسَانُ الْعَشْمِ

المجاملات الاجتماعية

(٣)

لقد خاطبنا (إنسان العشم) في المقالين السابقين (١١ و ١٢) عندما تابعنا الممارسات التي تحدث في الزيارات والمجاملات الاجتماعية بأنواعها، وخطبنا الرجال وكذا النساء فيما يجب أن يراعيه (إنسان العشم) في الممارسات التي تحدث في زيارات المجاملة تلك، وأشارنا إلى أن الشباب باعتبارهم شريحة أصيلة لذلك الإنسان، ومعنى أكثر من غيرها حينما يكون الحديث مركزاً على سلوك نتوقع أن نراه قريباً أو بعيداً، فالشباب هم المعنيون بذلك. ولكن تركيزنا على الرجال والنساء جاء لأن شخص تلك الظاهرات - ظاهرات زيارة المجاملة - هم، وأغلبية، من الرجال والنساء، ولتأكيد ذلك، وقبل أن نتعرض لدور الشباب في تلك الظواهر الاجتماعية، قمنا بزيارة مستشفى أم درمان العريق في يوم (زيارة الجمعة)، وللذين لم تتسع لهم زيارة مستشفى أم درمان، فهو المستشفى الأعرق والأكثر شعبية للطبقة المتوسطة من المواطنين من سكان أم درمان وحتى الزوار من خارجها. وبعد قطع تذاكر (التحصيل الإلكتروني) وبعد المرور في ساحاتها وممراتها عنابرها، كان المنظر واضحاً جلياً، فالنساء هن الأغلبية، ثم الرجال، فالشباب، وحتى العدد القليل من الشباب ليس كلهم أتوا للمستشفى للمجاملة، بل بعضهم جاء مرفقاً ومصاحباً للكبار.. وبصرف النظر عن من هو المزار وإلى أيئة فئة ينتمي... الخ، فالزوار من الشباب هم الأقلية، وسيحاول هذا المقال تفسير ذلك وغيره من زيارات المجاملة وتعامل الشباب معها حتى نتمكن من الوصول لما يجب قوله (إنسان العشم) من الشباب.

إن الشباب كفئة عمرية تتوسط عموماً عمر الإنسان، وتتسم بخصوصياتها (الجسمية والنفسيّة والسلوكية)، فتتجلى كل هذه الخصائص بظواهر عامة مشتركة، بجانب خصائص فردية أيضاً يشكلها العامل الجيني



أ. م. د. محمد الأمين أحمد

Email:wadoodah70@gmail.com

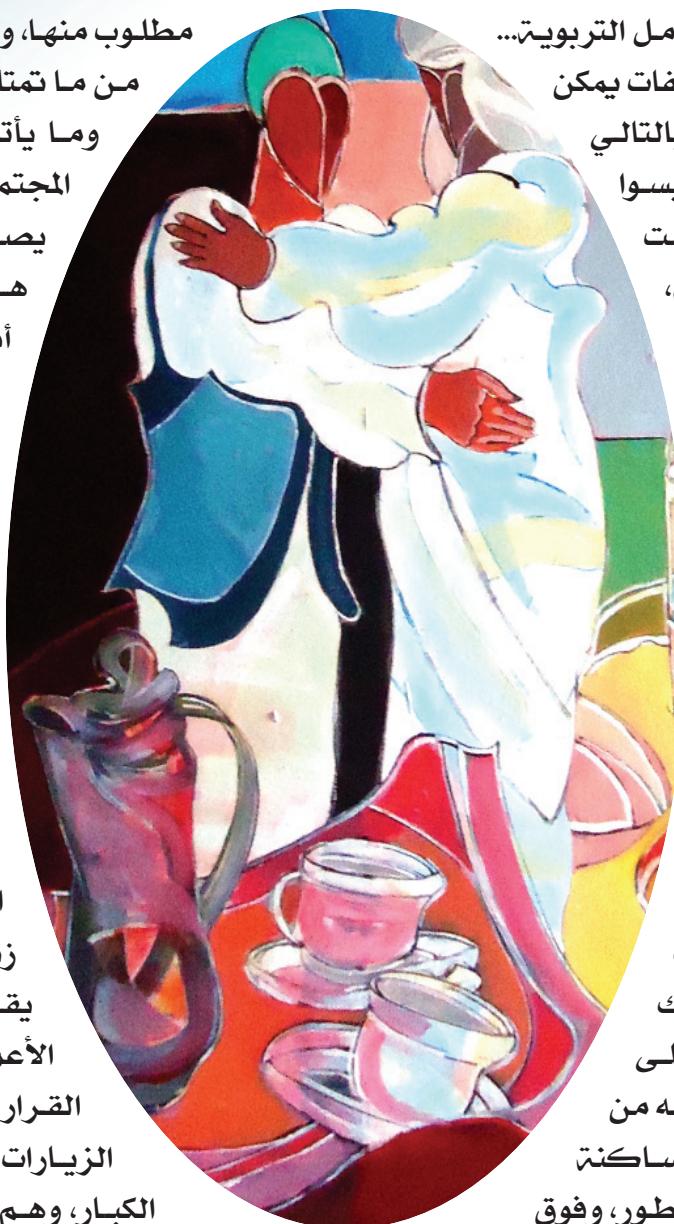
0921524504



مطلوب منها، وكيف يؤدي كل ذلك من ما تمتلكه من ثقافة تكوينها وما يأتيها - وهو قليل - من المجتمع من مساهمة، وقد يصل الحال إلى القول: هذه هي أدوارنا وللبار أدوارهم.

وعلى كل حال موضوع فئة الشباب موضوع كبير وواسع ومحبوب، ومقالنا هذا يركز على هذه الفئة وعلاقتها بزيارات الجاملات الاجتماعية.. وعليه فإن إنسان العشرين في الظواهر التي تناولناها في زيارات الجاملات يقوم بالتنفيذ من الأعمال، وعلى الكبار اتخاذ القرارات الكبيرة، فالشباب في الزيارات يأتون بعد مصافحة الكبار، وهم في الانضباط المطلوب للمواقف لا يسبقون الكبار، وهم - بشكل

عام - يتعاملون مع الموقف المصاحبة للعلاقات الاجتماعية بانفعالات لا تشبه كثيراً انفعالات الكبار.. وهكذا.. أما فيما بينهم فهم منسجمون وبشكل قوي ومتين، والبار قد لا يرون ذلك لأنهم - في الغالب - لا يفهمون بعمق ذلك السلوك، ويحكمون عليه بما يمتلكون من ثقافة أخرى.. لذا على إنسان العشرين من الشباب مهام متداخلة، منها ما يجب أن يكون داخل الفئة وما ينسجم معها، ومنها ما يرضي الكبار ويفهمونه من جانب آخر.. فالله يكون في عونهم.



وشكل التنشئة والعوامل التربوية... الخ، لكن العام من الصفات يمكن مشاهدته ورصده، وبالتالي الحديث عنه، فهم ليسوا أطفالاً يعيشون تحت عباءة آباءهم وأسرهم، وليسوا رجالاً كباراً يوجهون من دونهم لأنهم لم يمتلكوا عناصر القيادة الحاسمة بعد، وهم - حتى هذه المرحلة - وبشكل عام - تتنازعهم، وتسيطر عليهم وفي أحسن حال تقاسم معهم قوى عديدة تعيق تشكيل قدرتهم في امتلاك القرار!! والمجتمع يبارك ذلك إن لم يعمل على تعميقه، ويبدو وكأنه من ثوابت حياة ثابتة وساكنة غير متحركة ولا تتتطور، وفوق ذلك يتتنوع الكلام وقد يكون على شكل اتهامات توجه إلى تلك الفئة، ولا نجد فعلاً فاعلاً يعمل على مساعدتها لتجاوز تلك الظروف التي تعيقها عن القيام بدورها الفعال في تشكيل المجتمع، ما يؤدي بها إلى الانغلاق على نفسها، أو التمحوّر مشكلة (كتلة) متماستة لها ثقافاتها ولغتها، وممارساتها، تشترك في العام من الصفات رغم التباين داخلها، وتطورها يتم عبر ذلك الصراع أو التناقض.. وعندما يحدث ذلك يكون المجتمع قد قسم نفسه لينشأ بذلك التراتب العمري، الذي يتبعه تحديد مهام وأدوار كل مرتبة عمرية.. وعليه تصبح تلك الفئة العمرية ملتزمة بمستلزمات تلك الفئة لا غيرها، وما هو

العميد شرطة، صلاح محمد إبراهيم (المحلية)

المنطقة الحرة نافذة لعرض قدرات ومنتجات الشركات العالمية والمحليّة

تبّع أهميّة منطقة قري الحرة الإستراتيجيّة من أهميّة موقعها الجغرافي

للمجموعة دور مهم في الرابط بين موانئ البحر الأحمر ودول الكوميسا والدول المجاورة المغلقة بحرياً

إدارة جمارك المنطقة الحرة قري من الإدارات التي تعمل بصورة واضحة في تحقيق الأهداف الجمركية، وقد أنشئت للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية وتوطين النشاط الصناعي، وكانت تتبع لإدارة جمارك المستودعات والأسواق الحرة، تم فصلها وترفيتها لإدارة في العام ٢٠٠٨م، وتعدّ المنطقة الحرة نافذة لعرض قدرات ومنتجات الشركات العالمية والمحليّة وتنمية وتطوير البيئة المحيطة.. تجولنا في أروقتها بصحبة مديرها العميد صلاح أحمد إبراهيم لنلتعرّف على العديد من الجوانب فيها.



أجرى الحوار

ملازم أول رشا حسين الصادق

سعادة العميد.. دعنا نقلب معًا بطاقة الشخصية؟

عميد/ صلاح أحمد إبراهيم.. من موايد مدينة أم درمان.. الأصل من غرب شندي قرية الجبلاب محلية المتممة.. متزوج.. تلقّيت تعليمي بمدينة الأبيض، وتخرّجت في جامعة القاهرة في العام ١٩٨٥م.. ونالت دبلومًا عاليًا من جامعة الرباط، ودورات وكورسات محلية وخارجية في مجال العمل الجمركي والجانب العسكري، ودورة الزمالـة رقم (١٢).

بداية التحاقك بالجمارك وبأي المحطات عملت؟

عينت بالجمارك عام ١٩٨٦م وعملت بكل من (جمارك كريمة، البحر الأحمر، ضرائب الإنتاج، التفتيش العام، جمارك الولايات، المستودعات، أبو حمد، إدارة المخالفات وحالياً إدارة جمارك قري).. وهنالك إدارات عملت بها أكثر من مرة هي البحر الأحمر وجمارك المستودعات.

محطة جمارك قري.. النشأة والتطور؟

تم إنشاء محطة قري بالأمر الصادر من مدير الإدارة العامة للجمارك بتاريخ ٢٧/٩/٢٠٠٤م.. كانت المحطة تتبع لإدارة جمارك المستودعات والأسواق الحرة وفي عام ٢٠٠٨م تم فصلها وترفيتها لإدارة، حالياً تتبع لدائرة جمارك الخرطوم هي وإدارة جمارك الحاويات، وجمارك مطار الخرطوم وإدارة المستودعات.

طبيعة العمل في المنطقة الحرة؟

المنطقة الحرة هي أرض مسورة داخل الأراضي السياديّة للدولة وتكتسب صفة الأرض الأجنبية فيما يتعلق بتطبيق القوانين الجمركية والإجراءات المالية التي تحكم عمل الاستيراد والتصدير. ويتم إدخال البضائع بعد الحصول على رخصة مزاولة نشاط بالمنطقة الحرة باتباع العديد من الخطوات بدءاً بطلب إيداع وبعد ذلك يتم تحويل البضاعة ثم التنازل وسحب البضائع لصاحب الإيداع.

الهدف من قيام المنطقة الحرة قري؟

الهدف من قيامها في المقام الأول جذب رؤوس الأموال وتحفيز القطاع الخاص للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية وتوطين النشاط الصناعي، وكذلك استقطاب التكنولوجيا الحديثة وخلق فرص عمل والحد من مشكلة البطالة، وإكساب العاملين المهارات الفنية لتطوير إنتاجهم. وتعدّ المنطقة الحرة نافذة لعرض قدرات ومنتجات الشركات العالمية والمحليّة، وتحقيق تنمية وتطوير البيئة المحيطة.

الأهميّة الإستراتيجيّة لمنطقة قري الحرة؟

تبّع الأهميّة الإستراتيجيّة لمنطقة قري الحرة من أهميّة موقعها الجغرافي الذي يبعد (٧٠) كيلو متر شمال الخرطوم في المسافة الواقعه بين خط السكة الحديد وطريق التحدى، وأيضاً هنالك الطريق الدائري وكوبري الحلفايا. وتلعب المنطقة دوراً مهمّاً في الرابط بين موانئ البحر الأحمر ودول الكوميسا والدول المجاورة المغلقة بحرياً.



حيث يوجد اتصال شبكي بين إدارة جمارك قري ورئيسة الهيئة عبر شبكات الألياف الضوئية أوتوماتيكيا، ويوجد اتصال شبكي مع بنك السودان المركزي والبنوك الأخرى من أجل إصدار استمارة الصادرات والواردات، ضبطاً للعملات الأجنبية ومن ثم تسديد الاستثمارات أوتوماتيكيا. كذلك يوجد اتصال شبكي مع وزارة المالية للاستثمار عبر مكتب التخطيط والاستثمار برئاسة هيئة الجمارك مع الإدارة العامة للمرور، إدارة الصيدلة والسموم، وزارة الطاقة والتعدين، ديوان الضرائب والسجل المدني، تهدف كل هذه الاتصالات بين إدارة جمارك قري والجهات ذات الصلة عبر رئيسة هيئة الجمارك إلى اختصار الوقت وتبسيط الإجراءات الجمركية وتقليل الجهد والتكلفة، حيث أصبح بالإمكان إنجاز الشهادة الجمركية خلال اليوم.

الخطط والرؤى المستقبلية للفرع؟

من خلال الخطط والرؤى المستقبلية تهدف إدارة جمارك المنطقة الحرة قري بالتنسيق مع رئيسة هيئة الجمارك إلى تطبيق نظام إدارة المخاطر، الذي يدوره يهدف إلى تقسيم المستثمرين إلى قائمتين من خلال نظام الإسيكودا العالمية: قائمة ذهبية، وهي القائمة التي تستمرة إجراءاتها في المسرب الأخضر دون أدنى تأخير، وقائمة سوداء وهي تلك القائمة التي تستمرة إجراءاتها في المسرب الأحمر حتى يتسمى لضياء الجمارك الفحص الدقيق والتأكد من محنتيات البضائع المستوردة.. وكذلك تطبيق نظام الفحص بالأشعة، وهو نظام يقوم بفحص البضائع بالأشعة للتأكد من محتوياتها وخلوها من المواد المسرطنة ومنعًا للتهريب الجمركي، وتطبيق نظام التتبع الإلكتروني وإرسال الرتب الأخرى مع الحاويات والبضائع بنظام المأموريات، واستخدام كاميرات المراقبة من أجل تجوييد العمل وتفعيل الدور الرقابي بالمنطقة الحرة قري.

والهدف من الرؤى والخطط المستقبلية يتوافق مع الأهداف العامة لهيئة الجمارك، حيث تنصب كل تلك الرؤى في تسريع وتبسيط الإجراءات الجمركية ومن ثم تسهيل التجارة على النطاق الدولي والمحلية، مما يجعل هيئة الجمارك من أولى الهيئات الحكومية التي تطبق نظام التتبع الإلكتروني.

كلمة أخيرة؟

الشكر لك الشكر لإدارة الإعلام والعلاقات العامة لإنجذبها هذه الفرصة، وهي تساهم في نشر الثقافة والمعرفة الجمركية لنسبيتها وإتاحة نافذة نطل بها على المواطن السوداني تبصيرًا بالدور الذي تبذله الجمارك في صون وحماية المجتمع السوداني.. وفي الختام نتمنى التوفيق والسداد.



هل هناك اختلاف في الإجراءات الجمركية عن المحطات الجمركية الأخرى؟

في حالة إيداع أو سحب البضائع من المنطقة الحرة هناك عدة أوجه.. يتم إدخال البضائع من خارج السودان دون التقيد بالضوابط والشروط المتبعة في الاستيراد، وكذلك سحب البضائع لغير السوق المحلي دون التقيد بشروط وضوابط التصدير ودون الخضوع لأي رسوم أو ضرائب أو جمارك، والبضائع التي تنتج أو تصنع بالسودان يتم إيداعها في المنطقة الحرة وفقاً للإجراءات المتبعة في الصادر، والبضائع الموجودة بالمنطقة الحرة وتسحب للسوق المحلي تخضع للضوابط والشروط المتبعة في الاستيراد، ونجد أن تحويل البضائع من المحطات الجمركية إلى المنطقة الحرة أو من المنطقة الحرة إلى أخرى يتم وفقاً للإجراءات المتبعة في تحويل البضائع بين المحطات الجمركية، والبضائع التي تسحب بنظام الترانزيت تعامل حسب الضوابط الخاصة بالترانزيت.

أما بخصوص إجراءات التخلص، فليس هناك فرق في إجراءات الشهادة الجمركية وتأخذ دورتها بكل الأقسام.

آخر التقنيات الحديثة المستخدمة في الفرع؟

تستخدم إدارة جمارك المنطقة الحرة قري نظام (ASYCUDA WORLD) وهي اختصار ل(Automated System) النظام الأوتوماتيكي للبيانات الجمركية، وهو نظام تحت رعاية الأمم المتحدة، يعني بمعالجة البيانات الجمركية من إدخالها وحتى الإفراج النهائي للبضائع. ويعتبر هذا النظام على النظام المنسق (Harmonized System) لترميز السلع والبضائع فيما يخص إدخال البيانات وفقاً لنظام الترميز للسلع والبضائع من خلال نافذة الجمارك للإدخال أو من خلال شبكة الانترنت، وفي أي زمان وأي مكان يمكن إدخال الشهادة الجمركية وتتم مراجعة الشهادة الجمركية وتضريب الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى على السلع والبضائع المدخلة، كذلك تتم عملية الدفع الإلكتروني حيث يمكن للمواطن دفع الرسوم من خلال أي بنك أو من خلال بطاقة الصرف الآلي.

التعاون والتنسيق مع شركاء العمل الجمركي بالفرع؟

هناك تعاون وتنسيق قائم بين إدارة جمارك المنطقة الحرة قري والجهات ذات الصلة من خلال رئيسة هيئة الجمارك،



الدَّوْلَةُ الْإِلَكْتَرُونِيَّةُ

وأثُرُها عَلَى تِبَادُلِ الْمُعْلَوْمَاتِ

ملازم أول
محمد قيدوم موسى علي
دائرة الولايات



الحكومة الإلكترونية من حيث المفهوم هي البيئة التي تتحقق فيها خدمات المواطنين واستعلاماتهم، كما تتحقق فيها الأنشطة الحكومية لدائرة حكومية منفردة أو مجموعة من الدوائر الحكومية المختلفة فيما بينها باستخدام شبكات المعلومات والاتصال عن بعد، وهو ما تسعى الدولة لتطبيقه، وبدأت بالفعل في عدد من الإدارات من بينها هيئة الجمارك.



وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به.
هـ / إلغاء عامل المكان.

فوائد الحكومة الإلكترونية:

توفر الإدارة الإلكترونية فوائد كثيرة وإيجابيات عديدة للحكومة وللقطاع الخاص وللمجتمع، وذلك بهدف توصيل أفضل للخدمات، وتوفير تعاملات مطورة للأعمال التجارية والصناعية، والسماح للمواطنين بالقيام بأعمالهم بأنفسهم من خلال الوصول إلى المعلومات أو من خلال إدارة حكومية أكثر دقة وفاعلية، ومن جهة أخرى يقوم نظام الحكومة الإلكترونية بتسهيل العمليات داخل أقسام الحكومة وتطوير الأداء داخلها أثناء مساعدة مختلف قطاعات المجتمع بهدف الانتفاع من الخدمات الحكومية بأقل جهد.

الفوائد التي تتحققها الحكومة الإلكترونية:

- إنجاز المعاملات إلكترونياً يضمن صحة ودقة هذه المعاملات وخلوها من الأخطاء البشرية.
- توفير التكاليف المالية عند تخلص المعاملات الإلكترونية.
- ربط مختلف الوزارات ومختلف أقسام الأجهزة الحكومية يضمن إدارة أفضل وأكثر فاعلية.
- الاستفادة من الخدمات الحكومية من خلال بوابة واحدة للخدمات الإلكترونية.
- الوصول إلى المعلومات التي يحتاج إليها بسهولة، والتفاعل مع مختلف الأجهزة الحكومية دونما حاجة إلى الانتظار في صفوف طويلة، ودونما حاجة إلى انتظار بدء ساعات العمل أو حمل رزم ثقيلة من الأوراق.
- توفر الخدمة المناسبة للأفراد وقطاع الأعمال المناسب في الوقت المناسب.

المراحل التي تمر بها الحكومة الإلكترونية:

- تمر عادة طلبات الحكومة الإلكترونية بأربع مراحل هي: التواجد، التعامل، إنجاز المعاملات والتحول.
- المرحلة الأولى: تتضمن توفير معلومات في موقع إلكتروني للمواطنين حول الإجراءات التي يتطلب إجراؤها لتوصيل الخدمات المختلفة.
- المرحلة الثانية: تشمل التعامل بين مقدم الطلب والجهة الحكومية، فيمكن للعميل أن يقوم بعملية تحميل نموذج طلبات الحصول على الخدمات من الموقع أو مراسلة الجهة عبر البريد الإلكتروني.
- المرحلة الثالثة: تشمل إجراء المعاملات الإلكترونية وعملية الدفع الإلكتروني.
- المرحلة الرابعة والأخيرة: وهي عملية التكامل بين جميع المؤسسات في تقديم الخدمات إلى الحكومة الإلكترونية.

مفهوم الحكومة الإلكترونية:

ناتج مفهومها من أن يمارس أفراد المجتمع أنشطتهم الإجرائية والمالية من خلال الشبكة الافتراضية، أي الإنترن特، في إطار الخدمات الحكومية، وتعد فكرة الحكومة الإلكترونية من الأفكار الجديدة في تطبيقها.

المقصود بالحكومة الإلكترونية:

هي تطوير ونشر وتنفيذ السياسات والقوانين، وإيجاد البنية الأساسية التي من شأنها تفعيل المعلومات والاتصال لإيجاد مجتمع معرفي متتوفر فيه خدمات إلكترونية آمنة وأكثر فاعلية وملائمة لفئات المجتمع المختلفة، بحيث يمكن إنجاز هذه الخدمات بأقل وقت وتكلفة ممكنين، ويتم ذلك باستخدام المنافذ الإلكترونية المختلفة، كما تسخر الحكومة الإلكترونية تقنية المعلومات والاتصال لتطوير العلاقات مع المواطنين وقطاع الأعمال بين مختلف الجهات الحكومية.

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

هي بكل بساطة الانتقال من إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية إلى الشكل الإلكتروني من أجل استخدام أمثل لوقت والمال والجهد.

الإدارة الإلكترونية:

في إطار التواصل المعلوماتي من الحكومة الإلكترونية يأتي الحديث عن الإدارة الإلكترونية تكميلًا للفائدة، ونقول إن الإدارة الإلكترونية بصفة عامة هي استغلال الإدارة لتقنولوجيا المعلومات والاتصالات لتدبير وتحسين وتطوير العمليات الإدارية المختلفة داخل المنظمة.

أهم ركائز الحكومة الإلكترونية:

- أ/ تجميع الأنشطة والخدمات المعلوماتية والتفاعلية والتبادلية كافة في موضع واحد هو موقع الحكومة الرسمي على الانترنرت، في نشاط أشبه ما يكون بفكرة مجمعات الدوائر الحكومية.
- ب/ تحقيق حالة اتصال دائم مع الجمهور مع القدرة على تأمين الاحتياجات الاستعلامية والخدامية كافة للمواطن.

أهداف الحكومة الإلكترونية:

- أ/ تقليل كلفة الإجراءات الإدارية.
- ب/ إلغاء عامل العلاقة المباشرة بين طريق المعاملة أو التخفيف منه إلى أقصى حد ممكن.
- ج/ إلغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشيف إلكتروني.
- د/ القضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد

نَعْتَ مَفْعُولٍ مَفْعُولٍ حَقْوَقُ الْمُسْتَهْلِكِ

من الغذاء والدواء والأمن من الانحراف وهذا ما يعرف بحقوق الإنسان في الإسلام. وقد وضع المشرع الدولي تلك المبادئ في قوانينه الوضعية في شكل اتفاقيات دولية بعد عام ١٩٤٥م. مع العلم بأن حقوق المستهلك ذكرت في الإسلام في تحديده للحقوق الفردية التي حدّدت الحقوق التي يتمتع بها الفرد في الدولة الإسلامية في القرآن الكريم والسنّة بعدها الحقوق واختلافها ابتدأً بحق الله. ويندرج حق المستهلك في الإسلام فيما يسميه الفقهاء (حقوق العباد) التي تندمج ضمن الحقوق العينية الماليّة.

بدأت فكرة حقوق المستهلك في الإعلان الذي قدمه الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي في البيت الأبيض في ١٥ مارس ١٩٦٢م أمام مجلس الكونغرس الأمريكي من خلال كلمته الشهيرة التي ذكر فيها (إن كلمة المستهلك تشملنا كلنا، لذلك فهي تشكل أكبر مجموعة اقتصادية تؤثر تأثيراً مباشراً على كل القرارات الاقتصادية العامة والخاصة). بالرغم من هذا التقلّب الكبير للمستهلك إلا أن صوته لا زال غير مسموع، ومنذ تلك الكلمة أعلن عن الحقوق الأربع للمستهلك وهي: (حق الأمان، حق المعلومات، حق الاختيار وحق الاستماع للمستهلك). ثم تطورت الأحداث إلى أن تبنّت الأمم المتحدة في شهر أبريل ١٩٨٥م الحقوق الأربع السابقة وأضافت إليها أربعة حقوق أخرى لتكون هي حقوق المستهلك الثمانية وأصبحت على الوجه التالي:

١- حق الأمان: حماية المستهلك من المنتجات وعمليات الإنتاج والخدمات التي تؤدي إلى مخاطر على صحته وحياته.

٢- حق المعرفة: تزويد المستهلك بالحقائق التي تساعده على القيام السليم باختياراته وحمايته من الإعلانات وبطاقات السلع التي تشمل معلومات مضللة وغير صحيحة.

٣- حق الاختيار: أن يستطيع المستهلك الاختيار بين العديد من المنتجات والخدمات التي تعرض بأسعار تنافسية مع ضمان الجودة.

٤- حق الاستماع إلى آرائه: أن تمثل مصالح المستهلك في إعداد سياسات الحكومة وتنفيذها وفي تطوير المنتجات والخدمات.

٥- حق إشباع احتياجاته الأساسية: أن يكون للمستهلك حق الحصول على السلع الضرورية الأساسية وكذلك الخدمات كالغذاء والكساء والمأوى والرعاية الصحية والتعليمية.

٦- حق التوعيّض: أن يكون للمستهلك الحق في تسوية عادلة للمطالبة المشروعة شاملة التوعيّض عن التضليل أو السلع الرديئة أو الخدمات غير المرضية.



مقدم شرطة حقوقى

د. راشد عبد المحسن محمد احمد

مدير إدارة حماية حقوق الملكية الفكرية

مقدمة:

مَدْلُولُ الْمُسْتَهْلِكِ كَمَصْطَاحٍ:

المفهوم الواسع لهذا المصطلح يطلق على من يحصل على المتطلبات الأساسية أو الكمالية لسد حاجاته الشخصية الأساسية، وذلك لأن عملية الاستهلاك تصب على التناول الإنساني المباشر للسلع والخدمات لإشباع الإنسان.

مَفْهُومُ الْمُسْتَهْلِكِ فِي الْإِقْتَصَادِ:

الاستهلاك هو الهدف النهائي من النشاط الاقتصادي. أما الاستهلاك في الإسلام فهو عبارة عن العبادات ووسيلة مؤدية إلى إرضاء الله تعالى بتحري الكسب الحلال ثم العمل التمرّن لصالح المجتمع.

من أهم حقوق المستهلك في الإسلام، حق الملكية الخاصة الفردية وحرفيته المنضبطة وتوفير حد الكفاية له وحق الخيار، وحقه في الضمان، وتوفير نظام لرقابة الأسواق، ودفع أسباب الضرر، وحقه في الحصول على معلومات كافية.

تأتي أهمية هذا الموضوع لارتباطه بحق الإنسان في أن يعيش حياة كريمة في بلده، وأن الدولة هي المسؤولة عن توفير الحماية للمستهلك في آن واحد بالشراكة مع أفراد المجتمع ككل.. عليه تكون حماية المستهلك مسؤولة الجميع.

ومن منطلق هذه الأهمية لهذا المفهوم، جاء حق المستهلك في الحياة الكريمة، وقد أفرد له الإسلام اهتماماً خاصاً كأول حق للإنسان وبه تبدأ سائر الحقوق، وعند وجوده تطبق بقية الحقوق، وعند انتهائه تندفع الحقوق.

حَقُوقُ الْمُسْتَهْلِكِ فِي الْإِسْلَامِ:

يعدّ حق الحياة مكفولاً بالشريعة الإسلامية لكل إنسان، ويجب على سائر الأفراد أولاً والمجتمع ثانياً والدولة ثالثاً حماية هذا الحق، مع وجوب تأمين الوسائل الالزمة لتأمينه



وعلى المستوى الإقليمي للدول العربية يمكن توضيح هذه التوصيات فيما يلي:

١- العمل على وجود إطار عام موحد (متناقض) لسياسات وقوانين حماية المستهلك العربي وفقاً لما هو معمول به في معظم التجمعات التكتلات التجارية الإقليمية.

٢- العمل على تحقيق الحماية الكافية أو مواصلة توفيرها لسكانها المواطنين بوصفهم المستهلكين.

٣- تمهيد السبيل أمام أنماط الإنتاج والتوزيع التي تلبي احتياجات ورغبات المستهلكين بالدول العربية.

٤- التشجيع على التزام المشغلين بإنتاج السلع والخدمات وتوزيعها على المستهلكين بالوطن العربي بالمستويات الرفيعة من السلوك الأخلاقي.

٥- العمل على محاربة الممارسات التجارية المسيئة التي قد تتبعها بعض المؤسسات العاملة على الصعيدين الوطني والإقليمي التي تؤثر على المستهلكين تأثيراً ضاراً.

٦- تيسير قيام تجمعات مدنية مستقلة للمستهلكين (اتحاد جمعيات حماية المستهلك...).

٧- تعزيز التعاون والوجود الدولي للدول الأعضاء بجامعة الدول العربية في ميدان حماية المستهلك.

٨- التشجيع على إيجاد أوضاع في الأسواق العربية من شأنها أن توفر للمستهلك العربي مجالات أكثر تنوعاً تساعد على الاختيار وبأسعار أدنى.

٩- العمل على وضع السياسات والقوانين الازمة لحماية المستهلك العربي في الأسواق الإلكترونية ووسائل البيع عن بعد.

١٠- إنشاء مركز تدريبي عربي موحد للتدريب على المهام والمهارات وإنفاذ سياسات حماية المستهلك.

١١- الاهتمام بوضع سياسة إعلامية عربية موحدة تجاه قضايا حماية المستهلك وإعداد البرامج الإعلامية العربية المشتركة في هذا المجال، ومنها إنشاء قناة فضائية عربية لحماية المستهلك لها الاستدامة المالية والاستقلالية.

١٢- العمل على موافمة مذكرة التفاهم العربية البينية بين الدول العربية، بحيث يمكن اللجوء إليها كمرجع قانوني للاتفاقيات العربية الثانية في مجال حماية المستهلك العربي.

١٣- إنشاء شبكة إنذار مبكر للسلع والخدمات تهدف إلى حماية وسلامة المستهلك العربي.

١٤- إنشاء مرصد إعلاني موحد لرصد الإعلانات المضللة والوجهة إلى المستهلك العربي، والعمل على اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهتها.

١٥- تضمين المناهج الدراسية العربية للمراحل المختلفة لمبادئ أسس حقوق المستهلك بهدف الوصول إلى أجيال عربية رشيدة في جوانب الاستهلاك.

٧- حق التنقيف: أن يكون للمستهلك الحق في اكتساب المعارف والمهارات المطلوبة لممارسة الاختيارات الوعية بين السلع والخدمات وأن يكون مدركاً لحقوق المستهلك الأساسية ومسؤوليته وكيفية استخدامها.

٨- حق الحياة في بيئه صحيه: أن يكون للمستهلك الحق في أن يعيش في بيئه خالية من المخاطر للأجيال الحالية والمستقبلية (التنمية المستدامة).

حقوق المستهلك في نظام التجارة العالمية:

تقريباً هي نفس الحقوق التي أقرتها الأمم المتحدة. وقد أقرت الأمم المتحدة عدة حقوق للمستهلك عند شرائه لأي منتج، وتمثل في:

١- أن يحاط المستهلك علمًا بمواصفات المنتج.

٢- أن تكون للمستهلك حرية اختيار المنتج المناسب له.

٣- أن يحصل المستهلك على ضمان عند شرائه للمنتج.

٤- تعليم وتشغيل المستهلك ليتمكن من تقييم المنتج بدقة.

٥- أن يسد المنتج احتياجات المستهلك الأساسية.

٦- من حق المستهلك الشكوى لوجود أي عيب بالمنتج.

٧- أن يتم تعويض المستهلك في حالة حصوله على منتج فيه عيب.

حقوق المستهلك العربي:

حقوق المستهلك في بعض قوانين الدول العربية، هي أيضاً لا تختلف كثيراً في تفاصيلها عن الحقوق التي أقرتها الأمم المتحدة:

١- الحق في الصحة وسلامة.

٢- الحق في معرفة بيانات المنتج.

٣- الحق في الاختيار الحر.

٤- الحق في احترام كرامته ومعتقداته.

٥- الحق في معرفة حقوقه وواجباته.

٦- الحق في المشاركة وإبداء الرأي.

٧- الحق في الشكوى والتقاضي.

٨- الحق في الحصول على تعويض عادل.

عليه، فهذه الحقوق هي نفس الأهداف التي تسعى إليها تشريعات وأحكام قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية التي تمنع دخول استيراد البضائع المقلدة والمغشوشة إلى الأسواق الوطنية. في هذا الإطار يظهر لنا دور سلطات الجمارك في وقف إجراءات التخلص الجمركي للمنتجات التي تشكل تهديداً على حقوق الملكية الفكرية في أثناء عمليات التفتيش للمنتجات عبر المحطات الجمركية والمنافذ الحدودية، فقد أصبحت هذه الإجراءات التي تقوم بها الجمارك من أسمى المهام الجمركية الملقاة على عاتقها لحماية المستهلك من المخاطر المصاحبة للتجارة الخارجية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الرقابة الجمركية الفاعلة، فيطلب ذلك تحديد الأولويات المتعلقة بحماية المستهلك على المستوى الوطني والدولي والإقليمي، وذلك بما يتفق مع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. وفقاً لهذه الاحتياجات



السلوك الشرطي



يطبقوا على أنفسهم ما يحاولون أن يلزموا به المجتمع، فلا يمكن أن ننهى عن خلق ونأتي بمثله. فيجب أن نبتعد عن كل ما يسيء إلينا وإلى مهنتنا، علينا أن نتجنب الوقوع ضحية لتجارب نستغل فيها الواقع التنفيذي والعلاقات المهنية والصلاقات والمجاملات وخرق القانون بلا مقابل أو من أجل حفنة من المال، فهذا حتماً يقود إلى سوء المقلب والمال ويؤدي دوماً إلى ما لا تحمد عقباه.

وعلينا أن نحرص على تجويد العمل والإخلاص فيه وبذل الجهد اللازم، وبذل الغالي والرخيص من أجل القيام بالواجبات والمهام الإدارية والميدانية والرقابية والخدمية، وأن نتذكر أن مهمتنا شريفة وسامية وتحتاج إلى شرفاء وأتقىاء يكون لهم شرف التضحية من أجلها.. وتميزت قوات الشرطة بالقسم الذي ارتضوه طوعاً وضمناً والتزموا به طول مدة خدمتهم وأقسموا فيه على بذل الروح وضيعة للقيام بواجباتهم.

فلنعمل جميعاً لتحسين سلوكنا وضبط أنفسنا وترقيته تعاملاتنا، ونضاعف من التزامنا ونعلي قيم الزمالة والمهنية، ونصبر على ما نجده من رهق وضنك بدني وعصف ذهني، ونتكافف ونتعاون على البر والتقوى ونتوافق دائماً بالحق والصبر، وجعل احترام حقوق الإنسان تطبيقاً يومياً بيننا والغير.

ودمتم ذخراً لهذا الوطن.

❖❖❖



مساعد شرطة

مرتضى موسى برينجي
إدارة الشؤون القانونية

من أهم أهداف قوات الشرطة، تحقيق الأمن والحفاظ عليه وإشاعة الطمأنينة للعامة وتحقيق الاستقرار للجميع، وضبط الشارع العام مظهراً وسلوكاً، والتصدي ومحاربة الظواهر السالبة والشادة والأفعال القبيحة التي تخدش الحياة العام.

ولتحقيق هذه الأهداف السامية وذات القيمة العالية، فلا بد أن تتتوفر في رجل الشرطة المنوط به القيام بهذا الدور أعلى

درجات الانضباط والالتزام الأخلاقي في جميع ما يمارسه من أعمال رسمية وغير رسمية، لتتأتي تلك الأشغال والمهام متوافقة تماماً مع أعراف وأخلاق وأدبيات هذه المهنة ذات الدور الرسالي، محققة لواجباته وتضحياته الجليلة المنصوص عليها في الدستور والقانون.. والتزام كوادر الشرطة بمختلف هيئاتها ودوائرها وإداراتها من أعلى الهرم القيادي نزولاً إلى أحدث جنودها بالانضباط من حيث المظهر والسلوك العام وحسن الأخلاق، وغير ذلك من صفات تعكس وترجم هذا الانضباط إلى واقع، وتأخذه منطلقأً وتوجهأً تتجلى فيه صورة الشرطة كواجهة حضارية لها قيمة على العباد تكون صوناً للأعراض وأقوى الأذرع لمكافحة سوء الأخلاق.

ويجب أن ينتبه جميع الرجال الشرطة إلى أهمية معنى السلوك القويم وارتباطه الوثيق بالتحضر والرقي، وأن يكونوا مراقبين لأنفسهم، محاسبين لذاتهم، مراعين مخافة الله سبحانه وتعالى فيما عهد إليهم من أمانة، وأن



دشنت الجمارك السودانية صبيحة يوم الأحد الموافق ٢٠ مارس ٢٠١٦م بإدارة جمارك مطار الخرطوم بداية التطبيق الفعلي لنظام المخاطر، وهو واحد من أهم المعايير الدولية التي تنادي بها منظمة الجمارك العالمية، ومن المنتظر أن يساهم في تحقيق أهداف الجمارك وتحسين الأداء. وقد وقع الاختيار على إدارة جمارك مطار الخرطوم لتكون موقعاً تجريبياً لتطبيق النظام وذلك لعدد الإجراءات الجمركية مثل الوارد والصادر والركاب والعفش الشخصي، وكذلك النظم الخاصة مثل نظام المستودعات والتراخيص الداخلية. نظام إدارة المخاطر يتطلب وجود فريق عمل يدرك طبيعة المخاطر في مجالات العمل الجمركي كافة، ويقوم بتحديدها وتحليلها وتقييمها ومراقبتها والتعامل معها.

وقد تم إنشاء فرع إدارة المخاطر بالجمارك السودانية في العام ٢٠٠٩م، وكان آنذاك يتبع لإدارة التخطيط إلى أن أصبح إدارة في العام ٢٠١٤م تتبع لدائرة الشؤون الفنية. بدأت إدارة المخاطر في وضع الترتيبات الالزامية، خاصة بعد أن أجازت خطة المخاطر ٢٠١٦ في شهر سبتمبر من العام المنصرم، ومن بين هذه الترتيبات تكوين لجنة تسيير لتطبيق المخاطر بجمارك المطار برئاسة مدير إدارة جمارك مطار الخرطوم، وقد عملت هذه اللجنة بمساعدة ودعم من فريق المخاطر وفريق تقنية المعلومات للإيفاء بالموعد الذي تم تحديده للتطبيق وهو شهر فبراير من العام الحالي، الذي بدأ فيه التطبيق التجريبي للنظام. وقد كان لوجود خبراء من منظمة الجمارك العالمية، وهم من دولة الأردن الشقيق، عظيم الأثر في وضع الأسس العامة للمعايير التي يعمل عليها النظام، وكان لوقفة القيادة العليا السابقة برئاسة سعادة اللواء شرطة دكتور سيف الدين عمر سليمان والقيادة الحالية برئاسة رئيس الهيئة سعادة اللواء شرطة دكتور عبد الحفيظ صالح علي الأثر الكبير بعد توفيق الله في الوصول للهدف المنشود.

الآن وقد تم التطبيق الفعلي لنظام بمطار الخرطوم (نظام الانقاضية بالإسكودا العالمية)، نقول إنها البداية لانطلاق بالنظام في باقي المحطات الجمركية الأخرى، وستكون المحطة التالية دائرة جمارك البحر الأحمر وإدارة جمارك الحاويات سوبا ومعبر أشكيت الحدودي.



نظام المخاطر الذي أصبح واقعاً



دكتور سعيد إبراهيم عبد الله
مدير إدارة المخاطر
وكيل جمارك سوبا



معنى (إيثار) كما ورد في قاموس المعاني ومعجم اللغة العربية المعاصر ومعجم الرائد هو مصدر آخر، وُعرف بإيثاره أي بمحبته لغير وتفضيلهم على نفسه، نقول: آثر يُؤثِّر إيثاراً فهو مؤثر والمفعول مؤثر. والإيثار تفضيل المرء غيره على نفسه، فأشره بمعنى أكرمه واختاره وفضله، وأثر كذا بكتنا أتبعه إياه، وأثره بسره اختص به، وأثر الشيء إذ فضله واختاره، ومنها نقول آثر البقاء بجوار والديه وقال تعالى: (بِلْ تُؤثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا).

وتعرِيف الإيثار في (علم النفس) مذهب يرمي إلى تفضيل خير الآخرين على الخير الشخصي، وعكسه الآخرة. وفي علم النفس كذلك هو اتجاه اهتمام الإنسان وميول الحب فيه نحو غيره قبل ذاته، سواء أكان هذا عن فطرة أو عن اكتساب.

أما الإيثار في الإسلام فيعد من محسنات الأخلاق الإسلامية فهو مرتبة عالية من مراتب البذل و منزلة عظيمة من منازل العطاء، لذا أثنى الله تعالى على أصحابه و مدح المتحلين به وبين أنهم المفلحون في الدنيا والآخرة.

قال الله تبارك وتعالى: (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مِنْ هَاجَرُوهُمْ وَلَا يَحِدُّونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مَمَّا أُوتُوا وَيُؤْتَرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خُصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شَحٌّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ). (الحشر- الآية: ٩).

وقد جاء في تفسير هذه الآية الكريمة لابن كثير: أي يقدمون المحاويخ على حاجة أنفسهم و يبدأون الناس قبلهم في حال احتياجهم إلى ذلك. وفي تفسير الطبرى: إن الآية تصف الأنصار الذين تبوا الدار والإيمان قبل المهاجرين ويعطون المهاجرين أموالهم إيثارا لهم بها على أنفسهم ولو كان بهم حاجة وفاقت إلى ما أثاروا به من أموالهم على أنفسهم. وتحضرنا هنا قصة الأنصارى الذى خير المهاجر بين إحدى زوجتيه ليطلقها ويزوجهما له. و قال تعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبَرَ حَتَّىٰ تَنْفَقُوا مِمَّا تَحْبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ). (آل عمران- الآية: ٩٢). ومعنى الآية: لن تناولوا البر الذى هو اسم جامع للخيرات والطريق الموصى إلى الجنة حتى تنفقوا مما تحبون من أطيب أموالكم وأزكيها، فإن النفقة من الطيب المحبوب للنفس من أكبر الأدلة على سماحة النفس واتصافها بمكارم الأخلاق، ورحمتها ورقتها، ومن أولى الدلائل على محبة الله وتقديمه محبته على محبة الأموال، التي جبت النفوس على قوة التمكّن بها فمن آثر محبة الله على محبة نفسه فقد بلغ الذروة العليا من الكمال، وي Kendall من أتفق الطيبات وأحسن إلى عباد الله، أحسن الله إليه ووقفه أعمالاً وأخلاقاً ولا تصل بدون هذه الحاله.

ومن الأدلة على عظمتة مكانة الإيثار في الإسلام قوله تعالى: (لَيْسَ الْبَرُ أَنْ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبَرَ مَنْ أَمَّنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَاتَّسَعَ الْمَالُ عَلَىٰ حُبِّهِ ذُوِّي الْقُرْبَىِ وَالْيَتَامَىِ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبَيلِ وَالسَّائِلَيْنِ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقامَ الصَّلَاةَ وَاتَّقَىَ الزِّكَرَ وَالْمُوْلَوْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِيْنِ فِي الْبَاسِعَةِ وَالضَّرَاءِ وَجِينَ الْبَاسِ وَلَيْلَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُقْنَوْنُ). (البقرة- الآية: ١٧٧).

في بين الله تعالى أن من البر بعد الإيمان واليوم الآخر والملائكة والكتب والأنباء بإطعام الطعام للمحتاجين وبذله لمزيدية مع حبه واحتئاته والرغبة فيه، وقد جاء به الله تعالى، أي إطعام الطعام، بعد أركان الإيمان مباشرة، وفي ذلك دلالة على عظمته وعلو منزلته وقال ابن مسعود في قوله: (على حبه): هو أن تتصدق وأنت صحيح شحيح، تأمل البقاء وتخشى الفقر. قال تعالى: (عَيْنَا يَشَرُّبُ بَهَا عَبَادُ اللَّهِ يُفْجِرُونَهَا تَفْجِيرًا فَيُوفِّونَ بِالنَّدْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرِهِ مُسْتَطِيرًا فَوَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مُسْكِنَيَا وَيَتَمِّمَا وَأَسِيرَا فَإِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا). (الإنسان- الآيات: ٩-٦).

وقد اختلف في مرجع الضمير (على حبه)، هل هو راجع على الطعام أم على الله تعالى أي ويطعمون الطعام على قلته عنهم و حاجتهم إليه أم على حب الله ورجاء ثواب الله، وقد رجح ابن كثير المعنى الأول وساق الشواهد على ذلك كقوله تعالى: (وَاتَّى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ...). وقوله تعالى: (لَنْ تَنَالُوا



الإيثار



مقدم شرطة
 محمود محمد محمود
 إدارة الإعلام والعلاقات العامة

عملة نادرة لا تجده إلا عند من رحم الله، بالرغم من أن الإيثار والعطاء وحب الخير للغير نزعة وشعور داخلي موجود في نفس كل فرد منها، ولكن يحتاج من يشيره ويخرجه ويحوله إلى سلوك واقعي عملي بالكثير من الأساليب والطرق المبتكرة، فالإيثار سمة من سمات الأمة الإسلامية والعربية مستمدة من ديننا الحنيف وحضارتنا العريقة.

ونجد أن الغرب قد اهتم بغرس هذه الفضيلة في نفوس أبنائه منذ الصغر في الأسر ومنذ المراحل التعليمية الدنيا وبواسطة المناهج، وقد دعا الكثير من الكتاب بالإيثار في كتبهم لقناعتهم بأن الإيثار والعطاء وحب الخير للغير يؤدي إلى ترابط وسعادة المجتمع.

أما نحن النظاميين فحربي بنا أن نتمسك ونتحلى بالإيثار والعطاء وحب الخير للغير أشد من غيرنا، فطبعية عملنا التضحيية من أجل الآخرين فما بالك إن سلكتنا سلوكاً مغايراً بالأشرة وحب النفس والأثانية من أجل الكسب المادي أو الأدبي على حساب الآخرين؟ هل في هذه الحالة تكون قد قمنا بدورنا الرسالي تجاه الخالق ومن ثم الخلق؟ هل نسلم من التفكك والحسد والأحقاد وسائر الأمراض القلبية التي تتفسى جراء ذلك؟ هل نحقق الأهداف السامية التي نصبو إليها من أداء أدوارنا في العمل الموكول إلينا؟ وماذا نجني من كل ذلك؟

كلها أسئلة تحتاج إلى إجابات مقنعة وبكل شفافية حتى نجد الحلول المناسبة، وبالتالي الرجوع والتخلص بالإيثار لما يجره لنا من نفع في الدنيا والآخرة.

وقد قسم الإمام ابن القيم رحمة الله تعالى، خلق الإيثار إلى منزتين الأولى: أن تؤثر الخلق على نفسك فيما يرضي الله ورسوله، وهذه درجات المؤمنين من الخلق والمحبين من خلصاء الله، والثانية: إيثار رضا الله على رضا غيره، وإن عظمت فيه المحن ولو أغضب الخلق وهي درجة الأنبياء وأعلاها للرسل، عليهم صلوات الله وسلامه.

وأخيراً، يجب أن يكون الإيثار سلوكاً فعلياً في حياتنا وممارسة حقيقة في مجتمعنا بمختلف فئاته، وأن نفكر في كيفية تنشئة أبنائنا على هذه الفضائل والأخلاق، ونبذ الأشرة وحب النفس والأثانية التي تسببت في عادات وخلافات بين الكثير من الأفراد وفي هدم كثير من البيوت وتشريد كثير من الأسر، كما أدت إلى التدني في أداء كثير من المؤسسات. فلا بد من غرس فضيلة الإيثار في نفوس أفراد المجتمع بشتى الوسائل من خطاب ديني ومدارس وأعلام بصورة المتعددة المقروء والمسموع والمرئي، وابتکار وسائل حديثة لإحياءه فهو موجود، كامن في النفوس يريد من يحركه ليكون سلوكاً فعلياً في حياتنا، وقد دعانا ديننا الحنيف إلى الإيثار وكذا أعرافنا التي في غالبيها الأعم توافق الشرع..

أذن فليقم كل من بدوره في ترسیخ الإيثار أولًا في نفسه تجاه الآخرين، وثانياً المناداة به ليكون سلوكاً ممارساً يساهم في تحسين العلاقات والروابط الإنسانية بين الأفراد والمجتمعات.

البر حَتَّى تُنْفِقُوا مَا تُحِبُّونَ...). ونجد أن أقرب دليل واضح قوله تعالى: **(وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ حَصَاصَةٌ)**. وقوله الله تعالى: **(وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرًا ◆ مُتَكَبِّرُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكَ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمَسًا وَلَا زَمَرِيرًا)**. (الإنسان- الآياتان ١٢- ١٣). والمعنى، وجزاهم بصبرهم على الإيثار، وما يؤدي إليه من الجوع والعربي بستانًا فيه مأكل هنيء وحريرا فيه ملبس بهي.

مما سبق من معانٍ لغوية وما جاءت به الآيات الكريمة لمعنى الإيثار، الذي أبان لنا مدى أهميته وعلو منزلته وسمو أخلاق من يتصرفون به، ولا شك أحبتني أن الكل يعرفون الإيثار في زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) والصحاببة رضوان الله عليهم، وما ورد في كتب السيرة، فكان الإيثار سمة من سماتهم الفاضلة التي يتنافسون عليها والواقف كثيرة، فالرسول (صلى الله عليه وسلم) قد أخذ من جميع الأخلاق أوفر الحظ والنصيب بما من خلق إلا وترفع المصطفى (صلى الله عليه وسلم) على عرشه وعلا ذرورة سنته، ونسوق نموذجاً من نماذج الإيثار للرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ما ورد في حديث سهل بن سعد قال: (جاءت امرأة ببردة، قال: أتدرون ما البردة، فقيل له: نعم، هي الشملة منسوج في حاشيتها. قالت: يا رسول الله، إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذتها النبي (صلى الله عليه وسلم) محتاجاً إليها، فخرج إلينا وإنها إزاره، فقال رجل من القوم يا رسول الله، أكسينيها. فقال: نعم، فجلس النبي (صلى الله عليه وسلم) في المجلس، ثم رجع فطواها، ثم أرسل بها إليه، فقال له القوم: ما أحسنست سألتها إياه، لقد علمت أنه لا يرد سائلاً. فقال الرجل: والله ما سأله إلا تكون كفني يوم الموت. قال سهل: فكانت كفنه).

ونماذج الإيثار عند رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) كثيرة، فنجد في السيرة قمة الإيثار في غزوة الخندق، بل وإيثار أمته عليه (صلى الله عليه وسلم)، فكلما طلب المولى عز وجل منه السؤال كان يسأل الخير والهداية والشفاعة لأمته.. ما أعظمك يا رسول الله! أما الصحابة رضوان الله عليهم فقد ضربوا أروع أمثلة الإيثار وأجملها، ومن يتأمل في قصص إيثارهم يحسب ذلك ضرباً من الخيال، لولا أنه منقول لنا عن طريق الإثبات، وبالأسانيد الصحيحة الصريحة. ويكفي أن وصل الحال بصحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أشروا إخوانهم بحياتهم وهذه غاية الجود، ومنتهى البذل والعطاء، ففي غزوة الترموم قال عكرمة بن أبي جهل: (قاتل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مواطن وأفر منكم اليوم، ثم نادى من بيأي على الموت؟ فبأيay عمه الحارث بن هشام، وضرار بن الأزرور في أربعينات من وجوه المسلمين وفريسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد وأثبتوا جميعاً جراحها، وقتل منهم خلق، منهم ضرار بن الأزرور. رضي الله عنهم.. فلما صرعوا من الجراح استشقواماء، فجيء إليهم بشريبة ماء فلما أقربت إلى أحدهم نظر إليه الآخر، فقال: ادفعها إليه.. فلما دفعت إليه نظر إليه الآخر، فقال: ادفعها إليه. فتذادعوها كلهم- من واحد إلى واحد- حتى ماتوا جميعاً ولم يشربها أحد منهم- رضي الله عنهم أجمعين).

ونحن السودانيين معروف عنا الإيثار كواحدة من الصفات التي نوصف بها، لكن في الآونة الأخيرة هل افتقدناها؟ فالإيثار والعطاء والإحسان بالآخرين هو أجمل ما يتصف به المرء والمجتمع، وما أভج أن يوصف بالأشرة والأثانية وحب النفس، وللأسف الشديد نجد أن الإيثار في مجتمعنا أصبح

دور

الثقافة في ربط النسيج الاجتماعي

لعل السياسة تعفل جانبًا مهمًا في المجتمع وتطغى على مكتسبات كثيرة اجتماعية وثقافية، وذلك لأنها لغة المصالح العاجلة والكسب السريع، فلتتحقق مصالح الأنظمة الحاكمة تتوجه النتائج، فيكون نتاج ذلك ضياع قيم ثقافية واندثار تقاليد اجتماعية وأصول راسخة.

وأوضح دليل نسوقة تأكيداً لما أوردهناه، آثار الدمار الذي خلفته الحرب التي لا معنى لها، وتبدو في اندثار العلاقات السمحاء والروابط التي كانت تجمع الناس في أطراف البلاد والأقاليم، ويظهر ذلك جلياً في اختلاف قيم الإنسان السوداني الأصيل ما قبل وبعد الحرب.

لعل القيم الأصيلة التي جبل عليها (الرذول) يعرفها القاصي والدانى في العالم من حولنا، فهو يملك قيمًا فطرية موجودة فيه لا تغيرها الظروف ولا تبدلها الأحوال، وأولها الشجاعة والكرم، وهي أصل كل السمات الكريمة التي يتمتع بها السوداني، وقد تشربها كما النبتة في أرض طيبة وهي صفات مغروسة مثل شجرة تبلدي في كردفان تختزنها ماءً ورياً يفيض في الرخاء والشدة، أو كنخلة باسقة في أقصى الشمال وتضرب بجذورها أعمق الأرض وهي ثابتة مثل سلسلة جبال البحر الأحمر لا تهزها الرياح ولا تميل بها الأعاصير كما التاكا وتوتيل، ندى وسماحة كجريان النيل لا يدخل بالري والسدود عبر الدهور.. إنه إنسان السودان، الذي لا يتغير مثل الذهب الأصيل وإن تعفر بالرغام أو غبست الغبار، هذا السوداني بعد مرور هذه السنوات العجاف التي أح涸ت في حقه يحتاج أن نعيد إليه الثقة في ذاته وأن نمسح على وجه العناء فيه بمسحة الأمل وأنامل الأمانى، يحتاج أن نفني له تراشه وأن نعرف له ألحانه، وأن نقرأ له تاريخه ناصع البياض مثل قلبه وحليب سوائمه وشياهه التي تعطي عطاءه بسخاء تعودنا منه حين كان يملك من الخير ولا يزال الكثير، فهلا استجبنا وأزلنا الركام وجرفنا الحطام وأنشدنا مع جماع الإنسان:

أنت إنسان وأنا

بين قلبينا من الحب سنا

وذكرنا ما قاله العباسى:

إن التحزب سم فاجعلوا يا قوم

منكم لهذا السم ترياقا

ضموا الصفو وضموا العاملين لها

لكي تثيروا لهذا الشعب آفاقا

ونعيid قول خليل عزة في هواك، وعزّة الوطن العزيز الذي يستحق إنسانه أكرم حياة لأنه صاحب أ nobel وأعظم تاريخ بين الشعوب والأمم



إجراءات وسياسات الجمارك نحو قطاع السيارات

إعداد- إدارة الدراسات والبحوث

- العاشرة للحدود.
- د/ حماية حقوق الملكية الفكرية وفقاً لاتفاقية تربس (TRIPS).
- هـ/ تأمين حرمة التجارة ومكافحة غسل الأموال. وهنالك معايير مهنية تتعلق بالمهام الاقتصادية والمالية وإدارة التجارة وإدارة الالتزام بالأنظمة على مستويين إقليمي والدولي تمثل:
- أـ/ إطار عمل معايير آمنة وتسهيل سلسلة التزويد للتجارة الدولية.
- بـ/ دور الجمارك في خلق بيئة ملائمة وجاذبة للاستثمار.
- جـ/ تطبيق تقنيات جديدة لتقدير تحصيل الإيرادات.
- دـ/ الالتزامات تجاه الاتحادات الجمركية والاقتصادية واتفاقيات التجارة الحرة.
- هـ/ معرفة أساسية بالسياسات الضريبية.

- ١/ مساهمة الجمارك في الإيرادات العامة للدولة = (٥٠,٥%).
- ٢/ مساهمة الجمارك في

تبلورت فكرة الجمارك وتطورت وأصبحت ذات مظهر حضاري يتعلق بعدة محاور أساسية في الدولة، وهنالك إجماع على الأهداف التي تنشأ من أجلها الإدارات الجمركية، وهذه الأهداف هي:

١. الهدف المالي.
 ٢. الهدف الاقتصادي.
 ٣. الهدف الاجتماعي.
 ٤. الهدف السياسي والأمني.
- وكذلك من أهم واجبات ومهام الجمارك:
١. تحصيل الضرائب المفروضة على التجارة الخارجية.
 ٢. المشاركة في وضع سياسات الدولة الاقتصادية والمالية وتنفيذها.
 ٣. مكافحة التهريب.
 ٤. حماية المجتمع والمساهمة في توفير الأمن والنظام.
 ٥. حماية الصناعات المحلية.
 ٦. توفير المعلومات الإحصائية عن التجارة الخارجية.
 ٧. تنفيذ قوانين الرقابة على التجارة الدولية نيابة عن الجهات المختصة.
 ٨. المشاركة في صياغة الاتفاقيات التجارية والفضليّة وتنفيذها.

وكذلك من واجبات الجمارك التي استجدها مع التغيرات الدولية:

- أـ/ تسهيل حركة التجارة العالمية كمطلب أساسي لمنظمة التجارة العالمية (WTO).

- بـ/ حماية الاقتصاد الوطني من الأنشطة غير القانونية والإغراق والدعومات غير القانونية للسلع إنفاذًا لاتفاقيات مكافحة الإغراق والرسوم التعويضية.

- جـ/ التصدي للجرائم





الرسوم المفروضة على السيارات بتطبيق فئات رسوم الاستيراد المتفق عليها من وزارة المالية والجمارك والمجازة من مجلس الوزراء، الموجودة بكتاب التعرفة الجمركية النظام المنسق لعام ٢٠٠٧ م تعديل عام ٢٠١٢ م.

من ضمن الضوابط، إجراءات ضبط الجودة بموجب شهادة تصدر من المعايير والمقاييس وتحديد الحالة العامة للسيارات، وهي من أهم الضوابط التي تُتخذ تجاه السيارات عند الإفراج عنها.

هناك معايير عالمية يتوقف عليها تقييم السيارات، من أهمها:

١ / الماركة التجارية والصنف والطراز وسعة الماكينة والموديل والحمولة ونوع الوقود والأوزان (خيارات التقييم الأخرى) ومقارنتها بالفواتير الأصلية مع بلد منشأ السيارة.

٢ / بلد المنشأ.

يختلف سعر السيارة حسب نوعها، وتحديد سعر السيارة يقوم القسم المختص بتعرفة السيارات بدراسة كل نوع وصنف وماركة في بداية كل عام ويصدر سجلًا عاماً لجميع أنواع السيارات التي تستورد بواسطة الوكالء المعتمدين بالسودان والأفراد، وذلك بعد التأكد من أن هذه الأسعار من بلد المنشأ ومعتمدة وموثقة من سفارتنا بالخارج للبلدان المصنعة لهذه السيارات.

تحصل الرسوم وفق الفئات في كتاب التعرفة الجمركية لنظام المنسق تعديل ٢٠١٢ م، وبناء على هذه الفئات تحدد الرسوم الجمركية. (جدول رقم واحد).

$$\frac{\text{الإيرادات الضريبية}}{\text{الجمارك وقطاع السيارات}} = ٩٠٪$$

يخضع قطاع النقل للبضائع والمواد والأشخاص لسياسات وتوجيهات وقوانين الدولة. ومن ضمن التشريعات المنظمة لهذا القطاع الحيوي تلك التي تنفذها الدولة عبر مؤسساتها المشاركة في رسم سياسة استيراد المركبات مثل: وزارة المالية والاقتصاد، بنك السودان المركزي، وزارة التجارة، وزارة الاستثمار والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، بالإضافة لقرارات مجلس الوزراء وقانون الجمارك ولوائحها المنظمة لدخول وسير المركبات وسجلات تقييمها حسب سنين صنعها. كما أن للجمارك تنسيقاً تاماً بين جهاز شؤون المغتربين في مجال عربات الإفراج المؤقت ومدة بقائهما، ونفس الدرجة من التعاون في تبادل المعلومات التي تشمل أيضاً تعاوناً عبر الشبكة مع الإدارة العامة للمرور في وجوب ارتباط ترخيص المركبة بشهادة الوارد الصادرة للمركبة من الجمارك، التي تبين المعلومات الكاملة عن المركبة ووقت دخولها إلى البلاد. ولهيئة الجمارك تنسيق مع وزارة الاستثمار عبر بعض المشاريع الاستثمارية ومنحها الإعفاء اللازم بموجب قانون الاستثمار.

إجراءات وضوابط استيراد السيارات:
ضوابط تتعلق بالإفراج الجمركي:

هناك حزم من إجراءات والضوابط تتخذ عند الإفراج عن السيارات من الموانئ حسب القواعد القانونية، وسياسات استيراد السيارات. ومن أهم هذه القواعد التي تلتزم بها الجمارك تحصيل

فئات الرسوم الجمركية على السيارات:
جدول رقم (١)

الرمز	الصنف	فئة الرسوم الجمركية
٨٧٠٣٢١٩٠	سيارات صوالين سعة الماكينة (١٠٠٠) سي سي فأقل	(٪ ٢٥) رسم وارد (٪ ١٠٠) رسم إضافي (٪ ١٧) قيمة مضافة (٪ ١٣) ضريبة تنمية (٪ ٣) أرباح أعمال
٨٧٠٣٢٢٩٠	سيارات صوالين سعة الماكينة أكثر من (١٥٠٠) سي سي سي سي ولا تتجاوز الـ (١٠٠٠)	(٪ ٤٠) رسم وارد (٪ ١٢٠) رسم إضافي (٪ ١٧) قيمة مضافة (٪ ١٣) ضريبة تنمية (٪ ٣) أرباح أعمال
٨٧٠٣٢٣٩٠	سيارات صوالين واستيشن سعة الماكينة أكثر من (١٥٠٠) سي سي لا يتجاوز (٣٠٠٠) سي سي	(٪ ٤٠) رسم وارد (٪ ١٢٠) رسم إضافي (٪ ١٧) قيمة مضافة (٪ ١٣) ضريبة تنمية (٪ ٣) أرباح أعمال
٨٧٠٣٢٤٩٠	سيارات صوالين واستيشن سعة الماكينة تتجاوز (٣٠٠٠) سي سي	(٪ ٤٠) رسم وارد (٪ ١٢٠) رسم إضافي (٪ ١٧) قيمة مضافة (٪ ١٣) ضريبة تنمية (٪ ٣) أرباح أعمال
٨٧٠٤٢١١٠	سيارات حمولة (٢) طن وأقل	(٪ ٤٠) رسم وارد (٪ ١٢٠) رسم إضافي (٪ ١٧) قيمة مضافة (٪ ١٣) ضريبة تنمية (٪ ٣) أرباح أعمال



(%) ٤٠ رسم وارد (%) ١٢٠ رسم إضافي (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	سيارات حمولة (٢) طن وأقل من (٥) أطنان	٨٧٠٤٢١٩٠
(%) ١٠ رسم وارد (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	مركبات حمولتها تزيد عن (٥) أطنان ولا تتجاوز (٢٠) طناً	٨٧٠٤٢٢٠٠
(%) ١٠ رسم وارد (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	شاحنات تزيد حمولتها عن (٢٠) طناً	٨٧٠٤٢٣٠٠
(%) ١٠ رسم وارد (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	مركبات بنزين حمولتها تزيد عن (٥) أطنان	٨٧٠٤٣٢٠٠
(%) ١٠ رسم وارد (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	مركبات نقل مواد أخرى	٨٧٠٤٩٠٠٠
مغذاة (%) ٣ أرباح أعمال	جرارات زراعية	٨٧٠١٩٠١٠
(%) ١٠ رسم وارد (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	بصات نقل ركاب أكثر من (٤٠) راكب- جاز	٨٧٠٢٩٠٩٠



(%) ١٠ رسم وارد (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	بصات نقل ركاب أكثر من (٤٠) بنزين	٨٧٠٢١٠٩٠
(%) ٢٥ رسم وارد (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	حافلات نقل ركاب من (١٠) ركاب وأقل من (٤٠) راكباً- جاز	٨٧٠٢١٠١٠
(%) ٢٥ رسم وارد (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	حافلات نقل ركاب من (١٠) ركاب وأقل من (٤٠) راكباً- بنزين	٨٧٠٢٩٠١٠
(%) ٤٠ رسم وارد (%) ١٢٠ رسم إضافي (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	سيارات ديزل أسطوانتها أقل من (١٥٠٠) سي سي	٨٧٠٣٣١٩٠
(%) ٤٠ رسم وارد (%) ١٢٠ رسم إضافي (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	سيارات ديزل أسطوانتها أقل من (١٥٠٠) ولا تتجاوز (٢٥٠٠) سي سي	٨٧٠٣٣٢٩٠
(%) ٤٠ رسم وارد (%) ١٢٠ رسم إضافي (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	سيارات ديزل تزيد عن (٢٥٠٠) سي سي	٨٧٠٣٣٣٩٠



(%) ٤٠ رسم وارد (%) ١٢٠ رسم إضافي (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	غيرها من سيارات дизيل	٨٧٠٣٩٠٠
(%) ١٠ رسم وارد (%) ١٢٠ رسم إضافي (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	جرارات بأنواعها	٨٧٠١٩٠٩٠
(%) ٤٠ رسم وارد (%) ١٢٠ رسم إضافي (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	مركبات حمولتها لا تتجاوز (٢) طن	٨٧٠٤٣١١٥
(%) ٤٠ رسم وارد (%) ١٢٠ رسم إضافي (%) ١٧ قيمة مضافة (%) ١٣ ضريبة تنمية (%) ٣ أرباح أعمال	مركبات حمولتها تتجاوز (٢) طن ولا تزيد عن (٥) أطنان	٨٧٠٤٣١٩٠

الاتجاه العام للواردات متناقض في الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٢ م مقارنة بالفترات السابقة، وذلك لسبب ضوابط ترشيد وتقليل استيراد السيارات.

العربات الواردة			
2015	2014	2013	2012
47901	96531	41773	91151

- ضوابط استيراد السيارات:
- تتعلق بسياسات عليا:
- الاستيراد لسيارات موديل العام فقط.



- أما بالنسبة للسيارات المستعملة، فقد صدر القرار (٢٧٤) لسنة ٢٠١٠ مجلس الوزراء، حظر استيراد السيارات المستعملة.
- وفي العام ٢٠١٢م وضعت ضوابط استيراد السيارات المستعملة بواسطة الفئات المستثناء من مجلس الوزراء وذلك على النحو التالي:
 - ١ / يقتصر استثناء استيراد السيارات المستعملة على أربع فئات هي: (الدبلوماسيون، المبعوثون، المعارون والمغتربون العائدون نهائياً للبلاد).
 - ٢ / يسمح للفئات المذكورة باستيراد سيارة وفق الضوابط العامة الآتية:

- أ/ يسمح باستيراد سيارة واحدة صالون أو بوكس أو مركبة نقل عام أو نقل مواد.
- ب/ لا يتجاوز عمر السيارة (٥) سنوات وفق الشروط والضوابط.
- ج/ يكون الاستيراد مرة واحدة في العمر.

ولكل فئة ضوابط خاصة وردت بالقرار، وكذلك القرار (٢٠٣) لسنة ٢٠١٥م بشأن ضوابط استيراد العربات والآليات، وهنالك منشور بنك السودان رقم (٩) لعام ٢٠١٤م الخاص بضوابط استيراد العربات والبكاسي موديل العام.. وتلاه منشور بنك السودان رقم (٢٠١٥/٩) الخاص بضوابط الاستيراد بدون تحويل قيمة (Nil Value).

ضرائب الإنتاج على صناعة تجميع السيارات:

وفي إطار تشجيع الصناعة الوطنية وصناعة التجميع، وتطبيقاً لقوانين الاستثمار، تمنح المصانع امتيازاً على مدخلات الإنتاج والتجميع، إعفاءات رسوم الإنتاج.

تعفى المدخلات من ضريبة التنمية (١٣٪) والرسم الإضافي (١٢٠٪) وتخفيض رسم الوارد إلى (٣٪) من (٤٪)، وتحصل (٣٪) ضريبة أرباح الأعمال + (١٧٪) قيمة مضافة، علماً بأن أرباح الأعمال والقيمة المضافة ضرائب تتحصلها الجمارك بالإنابة عن الضرائب.

ضرائب الإنتاج على السيارات المجمعة محلياً:

- (١٠٠٪) عربات صالون أقل من (١٠٠) سي سي.
- (١٢٠٪) عربات صالون أكبر من (١٠٠) سي سي.



زراعة الأعضاء بين الطب والفقه



إعادة العضو إلى موضعه إذا كان الاستئصال بسبب حادث أو مرض.. أما إعادة الجزء المفصول قصاصاً أو حداً فالغالب عدم إباحته، وفي فتوى

مجمع الفقه الإسلامي ما يلي:

١- لا يجوز شرعاً إعادة الجزء المقطوع تنفيذاً للحد لأن في بقاء أثر الحد تحقيقاً كاملاً للعقوبة المقررة شرعاً، ومنعاً للتعاون في استيفائها وتفاديًّا لصارحة حكم الشرع في الظاهر.

٢- بما أن القصاص قد شرع لإقامة العدل وإنصاف المجنى عليه وصون حق حياة المجتمع وتوفير الأمان والاستقرار، فإنه لا يجوز إعادة عضو استؤصل تنفيذاً للقصاص إلا في الحالات التالية:

أ/ أن يأذن المجنى عليه بعد تنفيذ القصاص بإعادة العضو المقطوع.

ب/ أن يكون المجنى عليه قد تمكن من إعادة العضو المقطوع منه.

ج/ يجوز إعادة العضو الذي استؤصل في حد أو القصاص بسبب خطأ في الحكم أو التنفيذ.

أولاً- النقل من إنسان حي إلى آخر

١- حكم نقل الأعضاء الفردية التي يؤدي نقلها إلى



رقيب أول شرطة فني
د. متوكل أحمد حمد النيل

زراعة الأعضاء من القضايا الفقهية المعاصرة التي كثر الجدل حولها من حيث أنها حلال أم حرام، ويتساءل الكثير من الناس عنها وعن فائدتها صحياً وهل اتفق أهل العلم على مشروعيتها وجوازها أم لا؟؟

ونحن الآن بصدده الحديث عن واحدة من القضايا المهمة، التي كان لها أثر كبير في علاج كثير من الحالات من خلال الأبحاث والتجارب العلمية التي أثبتت فاعليتها ونجاحها، وتعذر سهلة ناجعة قيضاها الله لعباده، وكما قال رسولنا الكريم «صلى الله عليه وسلم»: (لكل داء دواء إلا السام).

زراعة الأعضاء:

الغرس الذاتي:

أجمع العلماء على إباحة الغرس الذاتي فقد أرجع الرسول «صلى الله عليه وسلم» عين قتادة بن النعمان في غزوة أحد.. وقد جاء في قرار هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية رقم (٩٩) بتاريخ ١٤٠٢/١١/٦ نقل عضو أو جزء من إنسان حي مسلم إلى نفسه إذا دعت الحاجة وأمن الخطر في نزعه وغلب على الظن نجاح زرعه، ولا خلاف عند الفقهاء في إباحة





ضغط أو إكراه ومن غير مقابل. على أن يكون الإذن مكتوباً وعليه شهادة الشهود كما يحق له الرجوع عن قراره.

- ٢- موافقة أهل الميت بالإضافة للميت.
- ٣- موافقةولي الأمر أو من يقوم مقامه.
- ٤- أن يكون ذلك التبرع بدون مقابل مالي.
- ٥- أن يكون زرع الأعضاء لضرورة أو حاجة ماسة.
- ٦- توفر الشروط الطبية المعول بها.

هل يجوز نقل الخصيّتين؟

اختلف العلماء في هذه المسألة، فمنهم من قال بعدم جوازه مطلقاً مثل الدكتور محمد الطيب النجار، والدكتور عبد الجليل شلبي. وجوز نقل الخصيّتين الشيخ سيد سابق، وجوز الأزهر نقل إحداهما. وهذا الأمر يمكن التثبت منه حالياً بمعرفة مصدر جينات الحيوانات المنوية المنتجة من الخصيّة المنقوله مقارنتها بالمستقبل.

نقل العضو من حيوان إلى إنسان:

يجوز استعمال عضو الحيوان الظاهر في الإنسان كالعظم، ويحرم الحيوان غير الظاهر كالميّة والختير إلا للضرورة.

بيع الأعضاء:

لقد أجمع جمهور العلماء على عدم جواز بيع الدم إلا للضرورة، ويكون الإثم على الآخذ ولا مانع من إعطاء المال على سبيل المكافأة.

استعمال أعضاء المحكوم عليهم بالإعدام:

يشترط بعض الفقهاء موافقة المحكوم عليهم بالإعدام على استعمال أعضائهم.

بنك الأنسجة:

إنشاء بنك الأنسجة مثل العيون جائز على أن يكون الحصول على الأنسجة وحفظها الكامل بالأسس الشرعية.

زراعة الأعضاء المصنوعة:

يجوز زرع الأعضاء المصنوعة كتوصيل الشريان والمفاصل الصناعية.

في الختام.. نسأل الله العلي القدير أن يمتننا بالصحة لأنها تاج على رؤوس الأصحاب لا يعرفه إلا المرضي.

وأوصي نفسي وإياكم بالصدقة لقول الحبيب المصطفى «صلى الله عليه وسلم»: (دواوا مرضاكما بالصدقة).

الوفاة مثل القلب:

يحرم التبرع بمثل هذه الأعضاء لشخص آخر، كما يحرم على الجراح أن يقوم بذلك لقوله تعالى: (وَلَا تُلْقِوْا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلِكَةِ).. (البقرة-١٩٥).

٢- حكم نقل الأعضاء غير الفردية:

يجوز نقل الأعضاء غير الفردية، حيث صدرت فتوى بذلك من كثير من الهيئات، منها المؤتمر الإسلامي الدولي بماليزيا (١٩٦٩م)، وهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية (١٤٠٢هـ)، ولجنة الفتوى في كل من المملكة الأردنية ودولة الكويت وجمهورية مصر والجمهورية الجزائرية، وقال تعالى: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا).. (المائدة-٣٢). وقال الرسول «صلى الله عليه وسلم»: (من استطاع أن ينفع أخيه فليفعل). وقد وضع المجمع الفقهي رابطة العالم الإسلامي الشروط التالية:

١- لا يضر أحد العضو من المتبرع به ضرراً يدخل بحياته العادلة.

٢- أن يكون إعطاء العضو من المتبرع دون إكراه.

٣- أن يكون زرع العضو هو الوسيلة الطبية الوحيدة الممكنة لمعالجة المضطر.

٤- أن يكون نجاح كل من عملية النزع والزرع محققاً في العادة أو غالباً.

شروط نقل العضو من إنسان إلى آخر: أورد د. محمد على البار بعض الشروط لنقل عضو من إنسان حي إلى آخر ومنها:

١- أن يكون هذا العضو قد استقطع لعلة أصابت صاحبه مثل العين.

٢- أن يكون البذل بدون مقابل ولا مانع من الهبة.

٣- أن يكون المستقبل مضطراً.

٤- يحرم نقل عضو من إنسان حي إلى آخر يؤدي إلى هلاكه كالقلب والكبد.

بالإضافة إلى الشروط التي ذكرت آنفاً من مجمع الفقه الإسلامي.

ثانياً- نقل الأعضاء من ميت إلى حي

يجوز نقل الأعضاء من ميت إلى حي كما صدر من

مفتى الديار المصرية، وفتوى المجلس الإسلامي الأعلى

في الجزائر (١٩٧٢).

شروط النقل من الميت:

أورد أيضاً د. محمد البار الشروط التالية:

١- موافقة الميت أثناء حياته، وأن يكون بالغاً عاقلاً دون

بِحِفْظِ الْوَالِدَيْنِ



رحبـت دار العـجزـة بـهـذا الـأـمـرـ عـلـى أـنـهـ فـعـلـاـ رـجـلـ وـجـدـ فـيـ الطـرـيـقـ وـلـيـسـ لـهـ أـحـدـ إـلاـ هـؤـلـاءـ جـاءـوـاـ بـهـ إـلـىـ هـذـاـ الـكـانـ.. قـالـواـ لـلـبـوـبـ الـمـسـؤـولـ: إـذـاـ مـاتـ هـذـاـ الرـجـلـ فـهـذـاـ رـقـمـ الـبـيـتـ وـرـقـمـ الـهـاتـفـ فـاتـصـلـ بـنـاـ. وـمـاـ هـيـ إـلـاـ لـحـظـاتـ حـتـىـ عـادـتـ الـذـاـكـرـةـ لـلـأـبـ وـأـخـذـ يـنـادـيـ أـبـنـاءـهـ: يـاـ فـلـانـ يـاـ فـلـانـ اـحـضـرـوـاـ لـيـ مـاءـ.. أـرـيدـ أـنـ تـوـضـأـ.. جـاءـ الـمـسـؤـولـ وـالـمـرـضـوـنـ عـنـدـ الـأـبـ الـكـبـيرـ، قـالـواـ: أـنـتـ فـيـ دـارـ الـعـجزـةـ.

قالـ: مـتـىـ أـتـيـتـ إـلـىـ هـذـاـ؟ قـالـواـ: أـتـيـتـ فـيـ يـوـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ. وـذـكـرـوـاـ أـوـصـافـ مـنـ جـاءـوـاـ بـهـ. فـقـالـ: هـؤـلـاءـ أـبـنـائـيـ.. وـرـفـعـ يـدـيـهـ وـدـعـاـ عـلـيـهـمـ.. اللـهـمـ كـمـ فـعـلـوـاـ بـيـ هـذـاـ الـفـعـلـ، اللـهـمـ فـأـرـنيـ وـجـوهـهـمـ تـلـتـهـبـ نـارـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ، اللـهـمـ أـحـرـمـهـمـ مـنـ الـجـنـةـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.. وـيـنـادـيـ الـدـيـرـ الـمـسـؤـولـ وـيـكـتـبـ جـمـيـعـ عـقـارـاتـهـ وـأـمـلـاـكـهـ وـقـفـاـ لـهـذـهـ الدـارـ، وـلـمـ يـتـحـمـلـ هـذـهـ الصـدـمـةـ وـتـوـفـيـ مـبـاـشـرـةـ. فـرـحـ الـأـبـنـاءـ بـعـدـمـ اـتـصـلـ بـهـمـ هـذـاـ الـبـوـبـ وـأـعـطـوـهـ مـبـلـغـاـ مـنـ الـمـالـ، وـجـاءـوـاـ فـرـحـينـ لـكـنـ فـوـجـئـوـاـ بـرـجـالـ الـأـمـنـ يـوـقـفـوـنـهـمـ وـيـخـبـرـوـنـهـمـ أـنـ هـذـهـ الـأـمـلـاـكـ كـلـهاـ أـصـبـحـتـ مـلـكـاـ لـدارـ الـعـجزـةـ وـيـجـبـ عـلـيـهـمـ أـنـ يـخـرـجـوـاـ مـنـ هـذـهـ الشـقـقـ الـتـيـ كـانـوـاـ يـسـكـنـوـنـهـاـ.

هـذـاـ فـيـ الدـنـيـاـ قـبـلـ الـآـخـرـةـ.. أـيـهـاـ الـأـخـوـةـ، لـاـ تـظـنـوـنـ هـذـهـ الـقـصـصـ مـنـ الـخـيـالـ، وـالـلـهـ فـيـ الـبـيـوـتـ أـعـظـمـ مـنـ ذـلـكـ، وـاسـأـلـوـاـ الـمـحـاـكـمـ وـزـوـرـوـاـ الـمـسـتـشـفـيـاتـ تـرـوـنـ الـعـجـبـ الـعـجـابـ.

دـعـونـاـ نـرـجـعـ إـلـىـ دـيـنـاـ الـحـنـيفـ، وـنـرـىـ كـيـفـ طـبـقـ السـلـفـ الـصـالـحـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ أـعـظـمـ صـورـ الـبـرـ وـالـإـحـسـانـ.

أـبـوـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ كـانـ إـذـ دـخـلـ الـبـيـتـ قـالـ لـأـمـهـ: (رـحـمـكـ اللـهـ كـمـاـ رـبـيـتـنـيـ صـغـيـراـ)، فـتـقـولـ

أـخـوـتـيـ: الـحـدـيـثـ عـنـ الـو~الـدـيـنـ أـمـرـ جـلـ وـفـيـ غـاـيةـ الـخـطـوـرـةـ، وـكـثـيرـ مـنـاـ لـاـ يـدـرـكـ هـذـاـ الـأـمـرـ خـاصـةـ مـاـ نـعـيـشـ هـذـهـ الـأـيـامـ وـمـاـ نـسـمـعـهـ مـنـ اـسـتـخـافـ بـالـو~الـدـيـنـ وـعـدـمـ تـقـدـيرـهـمـ، فـهـؤـلـاءـ يـجـهـلـوـنـ أـنـ الـجـنـةـ فـيـ بـيـتـهـمـ وـالـنـارـ دـاخـلـ بـيـتـهـمـ أـيـضاـ!! نـعـمـ.. إـنـهـمـ الـو~الـدـ و~الـو~الـدـةـ.

قـالـ الـحـبـيـبـ (الـو~الـدـ أ~و~س~ط~ أ~ب~و~ب~ الـجـنـةـ فـاحـفـظـ الـبـيـتـ إـنـ شـيـئـ أ~و~ض~عـ). قـالـ الـعـلـمـاءـ: مـنـ أ~ب~و~ب~ الـجـنـةـ بـاـبـ الـو~الـدـ أـيـ الـو~الـدـيـنـ، وـهـذـاـ الـبـاـبـ قـدـ يـدـعـىـ أ~ن~اس~ ع~ل~ي~ه~ ي~و~م~ ال~ق~ي~ام~ة~ أ~ن~ ا~د~خ~ل~و~ا~ م~ن~ ه~ذ~ا~ ال~ب~ا~ب~ فـيـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ عـنـ طـرـيـقـ هـذـاـ الـبـاـبـ وـلـكـنـ يـا~ تـرـى~ مـنـ هـمـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـدـخـلـوـنـ مـنـ هـذـاـ الـبـاـب~؟ إـنـهـمـ أـهـلـ الـبـرـ بـالـو~الـدـيـنـ.. إـنـهـ بـاـبـ دـاخـلـ الـبـيـوـتـ، وـلـكـنـ أـكـثـرـ النـاسـ لـا~ يـشـعـرـوـنـ بـذـلـكـ.

هـنـالـكـ أـحـدـاثـ لـا~ تـصـدـقـ عـنـ عـقـوقـ الـو~الـدـيـنـ ظـهـرـتـ فـيـ زـمـانـنـاـ هـذـاـ، مـنـهـاـ دـارـ الـعـجزـةـ، وـهـذـهـ قـصـةـ مـؤـلـةـ أـحـبـيـتـ أـنـ ذـكـرـهـاـ لـكـيـ نـدـرـكـ مـاـ وـصـلـنـاـ إـلـيـهـ مـنـ عـقـوقـ لـلـو~الـدـيـنـ.. وـمـاـ هـيـ النـتـيـجـةـ. إـذـاـ كـانـ هـذـاـكـ أـنـاسـ يـحـبـوـنـ اللـهـ وـيـحـبـهـمـ اللـهـ، فـهـنـاكـ أـنـاسـ قـدـ اـبـتـدـعـوـاـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ، وـهـؤـلـاءـ سـيـجـدـوـنـ جـزـاءـهـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ قـبـلـ الـآـخـرـةـ.

هـذـاـ رـجـلـ عـنـدـهـ عـمـيـ وـأـصـابـهـ الـكـرـ الشـدـيـدـ وـتـجـاـزـ التـسـعـينـ مـنـ الـعـمـرـ فـأـصـبـحـ فـيـ بـعـضـ الـأـحـيـانـ يـفـقـدـ وـعـيـهـ.. قـامـ بـتـزـوـيجـ أـبـنـائـهـ الـثـلـاثـةـ وـأـسـكـنـهـمـ مـعـهـ فـيـ الـبـيـتـ، لـكـنـ كـانـ زـوـجـاتـ أـبـنـائـهـ يـتـضـايـقـنـ مـوـجـودـ هـذـاـ الـأـبـ.. فـوـضـعـنـ خـطـةـ لـطـرـدـهـ وـأـقـتـنـعـ الـأـزـوـاجـ بـالـذـهـابـ بـهـ إـلـىـ دـارـ الـعـجزـةـ، وـفـعـلـاـ اـسـتـجـابـيـوـاـ عـلـيـهـمـ مـنـ اللـهـ مـاـ يـسـتـحـقـوـنـ، وـذـهـبـوـاـ بـو~الـدـهـمـ إـلـىـ دـارـ الـعـجزـةـ، وـقـالـواـ لـلـمـسـؤـولـيـنـ: هـذـاـ رـجـلـ وـجـدـنـاهـ فـيـ الـطـرـيقـ وـنـرـيـدـ أـنـ نـكـسـبـ الـأـجـرـ فـوـضـعـنـاهـ عـنـدـكـمـ.

بسخط الله عز وجل عليك.

وصايا توصلك إلى البر

أيها الأخوة عندما نجلس مع الوالدين ما هي الألفاظ
التي نستخدمها؟؟؟

- لا تحد النظر لوالديك خاصة عند الغضب وما
أجمل النظرة الحنونة الطيبة.. إن بعض الأخوة قد
لا يتلفظ على والديه، قد لا يضرب والديه، لكنه
ينظر إليهما بنظرات حادة، وكأنه ينظر إلى رجل
 مجرم.

- لا تمشي أمام أحد والديك، بل بجواره أو خلفه،
وهذا أدب وحب لهما.

- كلمة (أف) معصية للرب وللوالدين فاحذرها
ولا تنطق بها أبداً أبداً.

- إذا خاطبت أحد والديك فاخفض صوتك ولا
تقاطع واستمع جيداً حتى ينتهي الكلام، وإذا
احتاجت إلى نداء أحد والديك فلا ترفع صوتك أكثر
 مما يسمع، بل ناديه بنداء تعتقد أنه يصل إليه.. لا
ترفع صوتك بقوة حتى لا يحصل لهم إزعاج وتكون
منهم لم يتمثل أمر الله عز وجل لما قال: (وَقُلْ لَهُمَا
فَوْلًا كَرِيمًا).

- إن الله نهاك عن اللفظ السيئ وأرشدك إلى اللفظ
الواجب، وهو أن يكون كلامك كريماً مع والديك.

- إذا خرج أحد والديك من البيت ولعلها الأم فقل:
في حفظ الله يا أمي.. ولأبيك: أعادك الله سالماً لنا يا
أبي..

إن بعض الأخوة يظن أن هذه مبالغات وهذه الألفاظ
ليست لها لازمة.
أيها الأخوة هذا باب موجود عندك في البيت، الوالد
او سط أبواب الجنة، هو باب عندك فاستخدم معه
ما تريده.

- أحد السلف لما ماتت أميه بكى. قالوا: ما يبكيك؟
قال: باب من أبواب الجنة أغلق عني.

- إذا كانوا أحياء أو أموات.. ادع الله لوالديك
خاصة في الصلاة.

- أظهر التودد لوالديك.. وحاول إدخال السرور
إليهما بكل ما يحبانه منهك.

- لا تكثر الطلبات منهم كما هو حال بعض الناس.
وأكثر من شكرهما على ما قاما به ويقومان به
لأجلك ولأخواتك.

- احفظ أسرار والديك ولا تنقلها لأحد، وإذا
سمعت عنهم كلاماً فرده ولا تخبرهما حتى لا تتغير
نفوسهما أو تتذكر عليك.

أخي.. أخي.. لقد قرأت هذه الكلمات عن بر
الوالدين وعرفت ما في ذلك من الثواب الكبير..

أمه: وأنت رحمك الله كما بريتنى كبيراً).

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أحضر ماء لوالدته
فجاء وقد نامت فبقي واقفاً بجانبها حتى استيقظت
ثم أعطاها الماء. خاف أن يذهب وتسقط ولا تجد
الماء.

وهذا ابن عون أحد التابعين نادته أمه فرفع صوته،
فندم على هذا الفعل وأعتق رقبتين.

كان ابن سيرين إذا كلم أمه كانه يتضرع وإذا دخلت
أمه يتغير وجهه.

كان الحسن البصري لا يأكل من الصحن الواحد مع
أمه يخاف أن تسقي يده إلى شيء وأمه تتمنى هذا
الشيء.

حياة ابن شريح أحد التابعين كان يدرس في المسجد
وكان تأتيه أمه فتقول له:

قم فاعلِف الدجاج فيقوم ويترك التعليم برأ
بوالدته، ولم يعاتبها ولم يقل لها أنا في درس، أنا في
محاضرة، أنا في مجلس ذكر..

أخي.. أخي.. كم دعاء دعوت الله فلم يستجب لك؟
لماذا لم يستجب لك؟

لعلك عاق لوالديك، لعلك بخلت على والديك ببعض
من المال، لعلك رفعت صوتك يوماً من الأيام.. فالله
عز وجل لم ولن يستجب لك..

بر الوالدين في حديث النبي ﷺ :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت
النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله؟ فقال ﷺ : (الصلاه
على وقتها). قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين. قلت: ثم
أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله، فنجد أن بر الوالدين
 يأتي في المرتبة الثانية بعد الصلاة مباشرة، وهذا
يدل على عظم مكانة الوالدين.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله ﷺ ، قال لرجل استاذنه في الجهاد فقال: (أحي
والدك؟ قال: نعم. قال: ففيهما فجاهد). رواه
البخاري.

بعض الشباب يسمعون مثل هذه الأحاديث ولا
يستجيبون لها (ففيهما فجاهد).

ماذا تفهم أخي الشاب أخي الشابة؟
يعني توقع منها بعض التصرفات التي تحتاج
منك أن تجاهد نفسك على قبول هذه الأخلاق من
والديك، وأنت في جهاد في الحقيقة.

قال النبي ﷺ : (رضا الرب في رضا الوالد وسخط
الرب في سخط الوالد).. إن بر الوالدين طريق
مختصر إلى رضا الله عز وجل.

إذا أرضيت والديك سيرضي الله عنك، وإذا سخط
والديك فلو تقدم أعملاً صالحة كبيرة، فابشر



رسالة المتقاعدين



عبد اللطيف الجمياعي

المدير الأسبق ورئيس اللجنة الأسبق، مقدم شرطة (م) عبد الحميد محمود حميده الجمياعي، السيد / عوض الجاك، السيد / إبراهيم عثمان إسماعيل، السيد / عبد الله إبراهيم عبد الله العطايا، السيد / محمد حماد يوسف والعميد شرطة (م) / فيصل مصطفى حسن. وتقدم الوفد لهم جميعاً بخالص التحايا والأمنيات الطيبة بالصحة والعافية باسمكم جميعاً وباسم اللجنة، مثمناً جهدهم وعطائهم الشر عبر مسيرتهم مع مصلحة الجمارك ورسوم الإنتاج العامرة بالبذل والتضحيات رغم الصعوبات والعقبات العملية في موقع العمل المختلفة من محطات حدودية أو بوابة بحرية أو جوية أو موقع إنتاج خدمة لأهداف الجمارك وحراسة الاقتصاد. كما وقف الوفد على أحوالهم الصحية والاجتماعية، وقد كان لهذه الزيارات أثرها الطيب على المتقاعدين وأسرهم. وتؤكد اللجنة أن برنامج التواصل الاجتماعي سيستمر ليشمل من هم في الخدمة من الذين يعدهم العجز أو المرض لتوacial الأجيال، وربطاً لهذه الأسرة الجمركية التي تميزت بهذه الصفات الإنسانية العظيمة.

كما قام وفد برئاسة اللواء (م) / محمدين محمد أحمد، وعضوية كل من: أحمد إلياس محمد - مدير الدار وعبد اللطيف الطاهر الجمياعي - أمين الإعلام، قام بزيارة جعفر أحمد إدريس (الشايقي) الذي أصيب بكسر في الحوض وهو طريح فراش المرض بمنزله بجزيرة توتى.. نسأل الله له عاجل الشفاء.

يسر الجمعية الخيرية لضباط الجمارك المتقاعدين واللجنة التنفيذية للجمعية أن تقدم بأطيب التهاني والأمنيات الطيبة لسعادة اللواء / د. عبد الحفيظ صالح علي بمناسبة تعيينه رئيساً لهيئة الجمارك، سائلاً الله أن يوفقه لإدارة هذا المرفق الاقتصادي المهم مع التمنيات للجمارك بدوام التقدم لحماية الاقتصاد والمجتمع في عهده.

درّجت الجمعية الخيرية لضباط الجمارك في مجال التكافل الاجتماعي وترابط الأسرة الجمركية على زيارة المتقاعدين الذين أقعدهم المرض أو العجز تفقداً لأحوالهم ووقوفاً على ظروفهم، ومواصلة لهذا المشوار قامت اللجنة التنفيذية السبت الموافق ٢٠١٦/٣/١٣ بزيارة لبعض الأخوة المتقاعدين بأم درمان، وكان الوفد برئاسة السيد يعقوب محمد شريف نائب رئيس اللجنة وعضوية كل من: السيد لواء شرطة (م) / محمدين محمد أحمد - الأمين العام، السيد / عبد اللطيف الطاهر الجمياعي - أمين الإعلام، السيدة عقید شرطة (م) / مریم عبد الرزاق - نائب أمين المال، السيد عمید شرطة (م) / هاشم حسن محمد - أمین المشروعات، السيد عقید شرطة (م) / عبد المنعم فضل صالح - نائب أمين المشروعات، السيد مقدم شرطة (م) / البشيري شيخ الدين عثمان - المدير التنفيذي والسيد م.أ. شرطة (م) / سامي أحمد ضيف الله - عضو اللجنة التنفيذية.

وقد شملت الزيارة السادة: السيد طه صالح شريف -

الاجتماعيات

- تمثل لشفاء السيد / أحمد إلياس محمد بعد وعكة ألمته سرير المستشفى.. نسأل الله له دوام الصحة والعافية وقد زاول عمله بدار الجمعية الخيرية.

- تم تكوين جمعية ضباط الجمارك المتقاعدين بولاية الجزيرة تحت إشراف مسجل تنظيمات العمل الطوعي.. نسأل الله لهم التوفيق والسداد. ونحن على أتم استعداد للتعاون معهم لمصلحة المتقاعدين، كما نأمل من بقية الولايات تكوين جمعياتها الخيرية.

- تتعنى الجمعية الخيرية لضباط الجمارك المتقاعدين الذين توفوا إلى رحمة مولاهم: شقيق السيد صديق يس هجر، ووالد السيد إسماعيل النحلي.

نسأل الله لهم الرحمة والمغفرة وأن يلهم آلهما وذويهما الصبر وحسن العزاء.

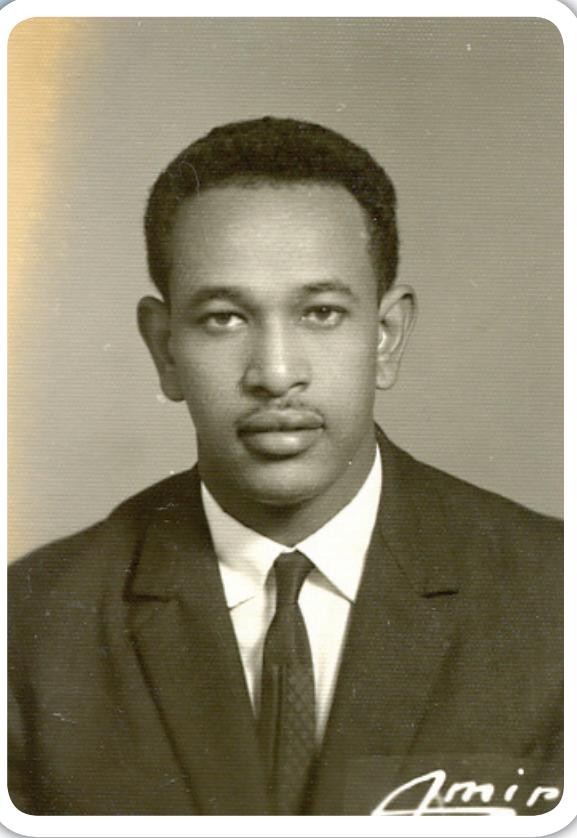


نافذة على متقاعد



جلال عباس رمضان

خبير بالأمم المتحدة



- عظيم الشرف في إدخال النظامين بالسودان من خلال عملي بالكوميسا، حيث إنني ومن خلال عملي قد دلت تخصصاً واكتسبت خبرة عالمية في مجالات: Pre- Inspection .shipment
- الوسائل والطرق العلمية لزيادة الحصيلة الجمركية يأدخال نظم الرقابة ودعم وسائل التحصيل Customs Support إلى جانب الطرق الاستخباراتية لمكافحة التهريب.
- إدخال النظم الحديثة في العمل الجمركي كالنظم التجارية الإلكترونية ونظام التقييم الجمركي وفق المعايير العالمية Valuation Code Compliance بما يضمن انسياح حركة التجارة ونظم حماية تهريب العملة بالتحقق من صحة الفواتير وبنظم سعرية محددة.
- نظام الرقابة والضبط من خلال برامج الفرز الانتقائي للشهادات الجمركية مما يخفف العبء على الجمارك بالحد من عمليات الكشف التلقائي.
- إدارة الترانزيت، وفي هذا فقد تشرفت أيضاً بصياغة نصوص بروتوكول تجارة الترانزيت بين السودان وإثيوبيا في إطار العون الفني المقدم من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (ECA) لإثيوبيا في السودان إبان عملي بها (صورة من بروتوكول الاتفاقية موجودة لدى أكاديمية الجمارك).

- تخرجت في جامعة الخرطوم في مارس 1966م، ومن ثم التحقت بالعمل بالجمارك حيث تدرست في وظائفها المختلفة حتى درجة المدير العام في الفترة من 1985م حتى أكتوبر 1990م.

- ابتعثت في الفترة 1974م/1976م للدراسة فوق الجامعية بجامعة (برمنجهام) بإنجلترا، حيث حصلت على درجتي الدبلوما فوق الجامعية ودرجة الماجستير. في الفترة من 1990م وحتى يناير 1993م عملت مستشار الشؤون الجمركية وضرائب الإنتاج.

- بموافقة السيد الوزير انتقلت للعمل بمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية United Nation Conference On trade and (UNCATAD) Development (Chief Technical Advisor) لإنشاء مركز النظام الآتمومي للجمارك (ASYCUDA) لدول الكوميسا COMESA وذلك في الفترة من 1/2/1993م وحتى 16/3/1997م.

- انتدبت في الفترة من فبراير 1997م وحتى 31 مارس 1999م من قبل الـ(UNCATAD) للعمل خبيراً للحكومة الإثيوبية حيث عملت أيضاً على إدخال نفس النظام (UNCATAD) بالجمارك الإثيوبية، إلى جانب Pre-shipment System .inspection

- في الفترة من أغسطس 1999م وحتى 31 ديسمبر 2002م عملت مستشاراً إقليمياً للدول الأفريقية وذلك باللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة.

- تركز عملي طيلة العشر سنوات ونصف السنة في تحديث وتطوير العمل الجمركي وإدخال نظم وبرامج الحاسوب المنتجة من الـ(UNCATAD) كنظام الإسيكودا ونظام برمجية إحصاء التجارة الخارجية المنتجة بواسطة المجموعة الأوروبية، وقد كان لي



الفارس الأرباب

ماله في موكب الليل يمشي
ويناجي أشباحه والظلال
هين تستخفه بسمة الطفل
قوي يصارع الأجيال
حاسِر الرأس عند كل جمال
مستشفٍ من كل شيء جمالاً



مقدم شرطة/
آمال عبد الله

السيور الخلفية والأمامية والكاونترات ويحل المشاكل ويساعد المحتاج ويطمئن على سير العمل.. كان يتفقد أفراد ورديته من الضباط والرتب الأخرى ويزور المريض منهم، وفي أوقات الفراغ كانوا يتلفون حوله كما يلتطف الصغار حول أمهم لشاي الصباح، يسامرهم ويؤنسهم ويقدم لهم النصح ويصقلهم بتجربته العملية، ولا يدخل عليهم بمعلومة، ويختلف عنهم رهق السهر وتعب الوقوف خلف الكاونترات والسيور.

عبد العظيم كان كريماً كالربيع تحبه للحسن فيه، كان يوجد على أفراد ورديته بما يملك من مال لحل مشكلة مالية بالخزنة أو لجلب وجبة من الخارج للتغيير من (الطعام الميري) كما تحلو لنا تسميته بالصالات، كيف لا وهو الفارس الأرباب وأهله أرابيب الندى، ويكتفي فخرأً موقفه مع الزميلة مقدم معاش نادية محمد عثمان عندما توفي زوجها رحمة الله بروسيا وهو يتلقى العلاج بها ليقوم بالواجب تجاهها، فلم يتركها شقيقه إلا وهي على سلم الطائرة، يبدو أنها أسرة بعضها من بعض أهل كرم ونحوه وشهامة، ولا يملك في هذه الدنيا سوى معاملته الكريمة لزملائه وسيرته الجميلة بين الناس، وله مواقف عظيمة لا نستطيع سردتها في هذه العجالات.

ونقول له «حقيقة الاسم يا الفارس الأرباب».. ألا رحم الله الفقيد العزيز عبد العظيم الأرباب رحمة واسعة ودائمة ومستمرة بدوام ملك الله الواحد الأحد، وألزمنا وأهله وجيرانه الصبر الجميل.

ذلك هو الأخ الفقيد عقيد (م) / عبد العظيم عثمان الأرباب، عملت معه في ثلاثة محطات آخرها صالة الوصول (مطار الخرطوم) التي ترجل ذلك الفارس عن صهوة جواده منها بوفاء المادة القانونية «السن المعيشية» وافتقدناه في الحياة قبل أن يغيبه الموت عنـا، فالليوم الذي ترجل فيه للمعاش لم يكن أقل حزناً من يوم رحيله فقد ذرفنا الدمع وآهاتـ الحارة، وكانت أتسلـم منه وأسلمـه الوردية وهو قائد لوردية «الصديق» وأنا قائد لوردية «ذو النورين». عبد العظيم شخص غير عادي، شخصية استثنائية، لم يكن مجرد قائد ورديـة، علاقـته بالورديـات الأخرى (دفتر أحـوال) فقد كان أخـاً وصـديقاً لورديـتنا، كان يجلس معـنا وـيؤـنسـنا وـنـتـحاـورـ فيـ مشـاـكـلـ العمل لنجد لهاـ الحلـ ثمـ يـنـصـرـفـ.

كان يـحـترـمـ الأخـوةـ والـزمـالـةـ بـصـورـةـ مـذـهـلـةـ،ـ عـنـدـمـاـ يـتـصلـ بـهـ أـحـدـ الزـمـلـاءـ يـوصـيـ بـمـسـاعـدةـ أـقـرـبـائـهـ الـقـادـمـينـ مـنـ السـفـرـ،ـ كـانـ يـقـولـ عـبـارـتـهـ الشـهـورـةـ:ـ (ـزـمـيلـ الـكـلامـ اـنـتـهـيـ).ـ عـبـدـ العـظـيمـ مـنـذـ أـنـ عـرـفـنـاـ لـمـ تـغـيـرـ ظـرـوـفـ وـلـمـ يـتـبـدـلـ إـحـسـاسـهـ نـحـوـ زـمـلـائـهـ..ـ كـانـ خـفـيفـ الـظـلـ سـرـعـ الـبـدـيـهـةـ..ـ كـانـ يـرـسـمـ الـابـتسـامـةـ عـلـىـ وـجـهـ كـلـ مـنـ يـلـتـقـيهـ وـهـ يـبـتـسـمـ دـائـماـ فيـ أـحـلـكـ الـظـرـوـفـ،ـ وـيـوـاجـهـ الـصـاعـبـ وـالـتـعبـ وـالـمـشاـكـلـ الـتـيـ تـواـجـهـنـاـ فيـ الصـالـاتـ بـصـدرـ رـحـبـ وـيـتـصـدـيـ لـهـ..ـ كـيـفـ لـاـ وـهـوـ الـفـارـسـ الـأـربـابـ.

عبد العظيم كـقـائـدـ لـورـديـةـ كـانـ نـشـيطـاـ يـتـحـركـ بـجـسـمـهـ النـحـيلـ دـاخـلـ الصـالـاتـ بـرـشـاقـةـ كـالـنـحلـةـ تـرـتـشـفـ الـرـحـيقـ مـنـ كـلـ زـهـرـةـ،ـ يـتـفـقـدـ



إعداد: مساعد شرطة فني/
حمزة الرحيمة



جديد الميديا

يبحث الكثيرون عن طريقة ما لعرض شاشة الهاتف الأندرويد من خلال الإعدادات (settings) في الهاتف، ثم إعدادات الشاشة (display settings) ثم تحديد خيار (Cast screen)، بعدها ستظهر لنا قائمة تضم كل أجهزة كروم كاست المتاحة على الشبكة، وفي حالة امتلاك أكثر من (cromcast) نستطيع تحديد أي من هذه الأجهزة للبدء في مشاركة الشاشة إليها، ثم ننتظر بعض الوقت وسيبدأ عرض شاشة الجوال على التلفزيون.

و سنلاحظ ظهور تنبيه في الهاتف بتمام الاتصال، يمكننا من خلال هذا التنبيه التحكم في الإعدادات وإيقاف مشاركة الشاشة في أي وقت، كما نستطيع من نفس الخيارات السابقة قطع الاتصال وإيقاف البث.

ومن الأجهزة التي تدعم هذه الميزة:
S4-S5-Note 3-Note 10-
HTC One M7-LG G3-LG
(G2-LG G Pro 2

يبحث الكثيرون عن طريقة ما لعرض شاشة الهاتف المحمول على شاشات التلفزيون بدون كابل أو وصلات خارجية لاستعراض الفيديوهات أو الاستمتاع بالألعاب ومشاركة شاشة الهاتف المحمول على شاشة أكبر، وهذا ما يمكن القيام به عن طريق كروم كاست (cromcast).

فالهواتف التي تعمل بنظام أندرويد «كيت كات» (KitKat) أو «لولي بوب» (lollipop) لا تحتاج إلى الكثير من الجهد، فقط بعض الخطوات التي سنقوم بها ونستطيع عرض شاشة الأندرويد على التلفزيون بدون كابل، أولها التأكد من توصيل جهاز (cromcast) بالتلفزيون وأنه يعمل بشكل جيد مع الاتصال بنفس شبكة الواي فاي التي يتصل بها الهاتف أو تابلت



الجهاز الجمعي

أضبط

الرقابة الجمركية الفاعلة لمكافحة التهريب
ومحاربة المخدرات ودعم الاقتصاد الوطني

كريمات



الإدارة العامة

أحبطت الإدارة العامة لمكافحة التهريب عملية تهريب(١٩٨) كرتونة كريمات مختلفة مخبأة تحت(١٠٤) رؤوس من الماشية، بالإضافة لكميات أخرى من الكريمات تقدر بـ(٢٨٩) كرتونة كريم مخبأة تحت(١٥٠) جوال سمسم.

كريمات وألبان مجففة

الولاية الشمالية

تمكن فرع مكافحة التهريب الولاية الشمالية (كريمة) من ضبط شاحنتين (ZY) على متنيهما (١٩٠٦٢٠) من الكريمات المختلفة والمحظورة أي ما يعادل (١٥) ألفاً و(٨٨٥) دستة، وكميات أخرى من الصابون والألبان المجففة.



ملابس مستعملة وحبوب تسمين

غرب كردفان

فرع مكافحة التهريب غرب كردفان أحبط محاولة تهريب (١٥٠) طرد ملابس مستعملة محملة على عربة (ZY)، بجانب (٦٦٠) صندوق حبوب تسمين.





١٢٤٠) كرتونة كريمات

شرق دارفور

فرع مكافحة التهريب شرق دارفور تمكّن من ضبط عربة (ZY) تحمل (١٢٤٠) كرتونة كريمات مختلفة قادمة من دولة مجاورة.

كريمات داخل براميل

غرب دارفور

تمكّن فرع مكافحة التهريب ولاية غرب دارفور من ضبط ثلاثة براميل جازولين محمّلة (٣٤٤) صندوق حبوب فيتامين ماركت أورناسو (١٩٥) صندوق حبوب داكس.



ذهب داخل حذاء

بورتسودان

تمكّنت جمارك مطار بورتسودان من إحباط محاولة تهريب عدد (٢) سبيكة من الذهب تقدر بحوالي (٩٠٦,٤١) جرام مخبأة داخل حذاء امرأة كانت في طريقها للخارج .

أنا دشنوري في نازك في الخرطوم ثلاثة



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

ونحن نختتم حلقاتنا عن حي
الخرطوم (٢)، نشير إلى أن جميع الأحياء
السكنية في العاصمة يمكن أن يوثق
لها، لأن بها رموزاً وأمكنة وذكريات
ونحن شاكرين لإدارة وأسرة مجلة
(الجار) أن تمنحنا هذه المساحة،
أملين أن تشهد المزيد من التوثيقات.

(أبو صلعة)، الفريق أول ركن فاروق أحمد البلك، الفريق رشاد أحمد البلك، العقيد فؤاد أحمد البلك، العقيد سمير أحمد البلك، اللواء محمد صالح أبو زيد (جون)، العميد التجاني محمد بشارة، العميد مدثر محمد بشير بشارة، اللواء عثمان القوس، العميد جمال يوسف عثمان، العقيد أحمد يوسف عثمان، العقيد سمير محمود (العجلاتي)، العقيد حسن طه (اسكوب)، العقيد محمود عبد الفتاح أبو زيد، العميد سيف الدين صالح محمد يوسف، العميد عثمان صالح، العقيد أسامة بشير، العميد شداد الذي كان أحد قادة قوات التحالف المعارضة وتوفي ودفن بمدينة أسمرة بجوار قبر عميد الغناء السوداني الحاج محمد أحمد سرور، المقدم شرطة بلقيس عوض ركابي، العقيد شرطة سمير محمود وشقيقه العقيد نعيم، وزوجته المقدم أمانى عبد الرحمن، العقيد شرطة سلوى الطاهر شيخ محمد، الرائد شرطة صالح باشا الطاهر والعميد شرطة ود الشاويش.

ثم ننتقل إلى المساجد
القائمة في الحي..
مسجد عبد المنعم
محمد، مسجد شداد،
مسجد الطريقة
الإسماعيلية، مسجد
عبد الرحمن، مسجد
حقيقة القرشي.
وما اشتهر به الحي أيضاً
من محال أخرى مثل
(الكتانين) جمع كنتين



ففي هذا الحي.. نجد سيد أحمد الشيخ محمد عثمان عبده البرهانى الذى كان من أشهر السباحين أيام جيل نهضة السباحة في السودان التي كان أبطالها: كيجب ممدوح، ماجد طلعت، محمد علي، سارة جاد الله جباره، حسن سيد (حكم كرة قدم)، إبراهيم حنا (إداري وزارة الشباب والرياضة)، العقيد (م) عبد العزيز عوض ركابي (الاتحاد الرياضي العسكري)، ميرغني شرتاي (حكم كرة قدم)، بهنس (حكم كرة قدم)، سمير محمد علي (حرس مرمى النادي الأهلي الخرطوم والزمالك المصري)، أزهرى محمد علي (لعب كرة السلة والكرة الطائرة)، عبد المنعم نابليون (لاعب الكرة الطائرة بنادى النيل) وكان موظفاً بالخطوط الجوية البريطانية، كمال بدوي (حكم كرة قدم) وهو حال عبد المنعم نابليون، د. كمال خليل (طبيب المنتخب الوطنى لكرة القدم)، أحمد حسن رحمة (الذى عمل بوزارة الشباب والرياضة وانتدب لقسم العلاقات العامة باتحاد كرة القدم).



ومن الشخصيات العسكرية في هذا الحي
نذكر الفريق أول السر
أب أحمد، الفريق أول
الفاتح محمد بشارة،
الفريق أول شرطة
عوض خوجلي، اللواء
أمن كمال بشير،
العميد شرطة أبو
عيادة الخير، العميد
يوسف محمد يوسف



في منزل الأستاذ (عقيد النجمي) دكاكين (الجاك طه المأمور)، دكان عمك إبراهيم، ودكان عبد الكريم الذي كان جزءاً من منزل محمد عابدين (أورنجيتا)، وقد عمل مع عبد الكريم كل من عبد العظيم وعبد العزيز.. بقالة (منيرفا) لصاحبيها (عدلي) التي كانت تفتح شمال ميدان عبد المنعم، دكان (علي) ودكان (فاروق)، كما تمركزت محال الحلاقة في معظمها جنوب شرق ميدان عبد المنعم، والحلاق (دانيال) والد مكاريوس وجميل في شارع (كترينا).. كما سجلت جزارة البدوي سعدان أCADEMIE (الجزارات). جزارة (فلفلة) و Ashtoner الحي بأقدم محال الدلال، وأشهرها وكالة (كُنْتَة للدلالة والعقارات) في تقاطع شارع (كترينا) مع شارع الصناعات).

ومن (المخابز) إلى (الأفران) أو (الطابونة) وأشهرها (فرن سيحة) وفرن (آل عباس)، وطاحونة (عوض)..

كما اشتهر كثير من السودانيين في جميع مدن السودان بألقابهم، ونجد أن هناك عدداً من سكان هذا الحي قد لازمتهم ألقابهم منذ الصغر، ولكل لقب قصة وحكاية و موقف، لا يسع المجال لتفصيلها.. فعلى سبيل المثال عبده سيد دسوقي (عبده زمان)، د. حسن قسم السيد (حسن دوشة)، جمال محمد خير موسى (محشية)، د. صديق يوسف عثمان (جنجا)، مصطفى شاهين (أب بلحة)، عبد الله محمد أحمد (الكاهن)، طارق بشير (أبا)، فيصل محمد علي (لاسكو)، يس خليل (يس ميّنة)، محمد عثمان صالح (أب رعد)، عبد الرحيم محمد سليمان (عبد الرحيم الفار)، محمد صلاح أبو

زيد (جون)، أحمد صلاح أب وزيد (الروسي)، بابكر التوم عبد الجيد (بابكر جنية)، محمد أبو القاسم علي عمر (الحقس)، مصطفى محمد علي (عيون كديس)، حسين (كضم)، عبده (أشتايز)، عبد العزيز عبد الفضل (عزيز تية)، خضر عبد الفضيل (حاج علي)، محمد عثمان (الكونت) ومحمد حسنين (أبو سرير).

ومن أشهر العيادات الطبية القديمة: د. أدهم، د. لويس عبده، د. أنسي سليمان جورج الذي كان يكشف على المريض مقابل (٢٥) قرشاً ورغم أنه من غير المسلمين كانت عيادته (بالجان) يوم الجمعة.. وكان يعمل معه المرض نور الدائم الذي سكن في نفس الحي وكان تميزه (شلوخه) حرف (H) أي مشلح سلم.

ونحن نختتم مقالنا عن حي الخرطوم (٣)، نأمل أن تكون قد ذكرنا كل تفاصيله.. وللذين لم يرد ذكرهم لهم العتبى، خاصةً أن ما كتبناه كان من الذكرة.

ودمت

الذي صار يسمى فيما بعد (الدُّكَان) أو (البقالة) وتتطور إلى (السوبر ماركت)، ومحال (الحلاقة) ومحال طحن الغلال (الطاحونة) والجزارات وأماكن بيع (السعوط) والمطاعم والترزية، ودكاكين العجلات (الدراجات) والصيدليات وأشهر (الصناعية) من الميكانيكيين والنجارين... الخ. كما اشتهر الحي بأعمال الزجاج والمرايا على مستوى البلاد، ملوكها أولاد (عطشان) ومنهم انتشرت أعمال الزجاج لجميع السيارات والمنازل. كما اشتهر الحي بتصنيع اللحوم قبل أن تكون هنالك مصانع مثل مصنع (لوبي) و(العربي) فكان السبق لـ (حمدي القوصي) وعصام (أسترا) بشارع كترينا، ولizza بشارع الخور يصنعون السجق والبسطurma والبيانكو والفلتو وأيضاً الفسيخ، أما أعمال الخياطة فكان أشهرهم على الإطلاق الفنان محمد حسنين الملقب بـ (أبو سرير)، وكذلك ذكرت من قبل فإن دكانه كان

في منزل أسرة المرحوم المهندس عبد الرحمن صادق في الشارع الرئيسي المتبد غرباً من ميدان عبد المنعم وحتى بداية الصعود لكوبري الحرية، وهو الشارع الذي ينتهي بمنزل رجل التنظيم (أي (البلدية) حالياً محمود علي إدريس، ويقابلة منزل أسرة آل القوصي، وكان من جلسات الفنان محمد حسنين من الفنانين: عبد العزيز محمد داود، سيد خليفة، أحمد المصطفى، بادي محمد الطيب، ومن العازفين: عبد الله عربي، محمد عبد الله (محمدية)، عبد الفتاح الله جابو والعازف والملحن حسن بابكر..

ولعل سكان الخرطوم (٣) وزبائنه يذكرون جيداً أن الفنان محمد حسنين كان منضطباً في مواعيده في تسليم الملابس وكانت معظمها (بدل كاملة).. كما أنه يفتح الدكان في التاسعة صباحاً ويغلق في التاسعة مساء يومياً، والترازي الحبشي (علي الأطرش)، محمد عبد الرحيم المعروف (بمحمد قيافة) وهو شقيق اللواء بابكر عبد الرحيم أمين القوات النظامية الأسبق بالاتحاد الاشتراكي السوداني، والترازي الستاتي (عبد الله الدومة)، والترازي البلدي (أحمد عواض)، ولizza الترازية للملابس النسائية.. ولعل معظم محال الخياطة كانت تتمرّكز في سوق الخرطوم (٣). كما اشتهر الحي بـ دكاكين (اليمنية) أي (أبو يمن) كما ينادونهم، ثم فيما بعد تسودت الدكاكين من أولاد الجعليين مثل دكان عبید، دكان (الدِّخيرة) واسمه عثمان الحاج علي، من منطقه (كلي) وكان يمارس أيضاً مهنة (جبر الكسور) أي (البصیر) وكان دكانه



صحة

أسباب خلل الهرمونات وطرق علاجه

جندى/ سمية عيسى

توجد العديد من الهرمونات التي تحدد حالة التوازن أو عدم التوازن، منها هرمون الغدة الدرقية، الذي ينظم الغدة الدرقية، وهرمون النبه، الذي يوجه التبويض في النساء. ولتحقيق الحياة الصحية، فنحن بحاجة إلى الحصول على الهرمونات الصحية التي تشمل التوازن السليم لجميع المواد الكيميائية الجسدية. وفيما يلى خمسة أعراض تشير إلى الهرمونات ومدى توازنها.

التعب
أحياناً تكون أعراض خلل الهرموني غير محددة، في هذه الحالات، فإننا نلجم إلى النظر إلى عدم التوازن الهرموني والكسب المحتمل من الأعراض. على سبيل المثال، يمكن لشخص أن يعاني من التعب، وذلك يكون دليلاً على خلل في هرمونات الغدة الدرقية، مما يتسبب في الإصابة بالغدة الدرقية. ومستويات هرمون الغدة الكظرية، يمكن أن تؤدي إلى التعب الكظري، أو إلى الإصابة في مستويات الميلاتونين، مما يتسبب في قلة النوم. كما أن أيّاً من هذه الاختلالات

يمكن أن تكون سبباً للتعب الذي قد يسبب الإجهاد الناجم عن المرض.

قلة النوم

الهرمونات لها تأثير عال على القدرة على النوم، سواء بصعوبة النوم أو البقاء نائماً لفترة طويلة مما يتسبب في الشعور بالإرهاق. وقد يرجع سبب قلة النوم إلى مجموعة من المشاكل الهرمونية.

تقلب المزاج والانفعال

يمكن أن تشعر بالقلق والاكتئاب، الذي يتاثر بخلل هرمون الكورتيزول، وهرمون التستوستيرون، أو هرمون الاستروجين الذي يمكن أن يسبب تقلب المزاج والانفعال. وهناك الناقلات العصبية التي تؤثر على التوازن، ويمكن أيضاً أن تسبب هذه الأعراض.

تغيرات الجلد

كثير من الناس يلاحظون تغيرات في الجلد والشعر، وقد ترجع هذه المشكلة إلى عدم التوازن الهرموني. ويمكن أن يؤثر على مستويات الغدة الدرقية المنخفضة ويسبب جفاف الجلد والشعر، وفقدان الشعر، وهشاشة الأظافر.

الهبات الساخنة والتعرق الليلي

ولعل أشهر أعراض الاختلالات الهرمونية، هو انقطاع الطمث الذي ينجم عن تغير مستويات هرمون الاستروجين والبروجستيرون. ومع ذلك، يمكن للأختلالات الهرمونية الأخرى أن تفاقم هذه الأعراض، خاصة مع اختلالات الكورتيزول.

يمكن معالجة اختلال الهرمونات لتحسين التوازن الهرموني، من خلال اختبار مستويات الهرمون، وذلك عن طريق اختبارات الدم. ويمكنك أن تبدأ في معالجة الأسباب الكامنة وراء الاختلالات حسب: (إتباع نظام غذائي صحي وسلام، الحد من الإجهاد، تقليل السموم في طعامك والعيش في بيئه صحية، المعالجة الوظيفية للجهاز الهضمي والتوازن الميكروبي، القيام بالتمارين الرياضية)... خاتماً نتمنى الصحة والعافية للجميع.



فوائد ممارسة كرة القدم

بعضهم البعض، لذا فهي تحسن من مهاراتك الاجتماعية وتجعلك تقابل الكثيرين من الأشخاص الجدد.

الأثار السالبة لممارسة الرياضة

ممارسة الرياضة لفترة طويلة تعني فقدان سوائل الجسم، وبالتالي الإصابة بالجفاف. ويمكن بسبب ممارسة الركض أن يقوم اللاعب بحركة فجائية تسبب إصابة أكبر، مثل تمزق الرباط الصليبي والشد العضلي.

فوائد كرة القدم

قوية العضلات: فائدة كرة القدم كبيرة بالنسبة لـجمالي قوة العضلات الخاصة بك، لأنها لعبة تعتمد على الحركة المستمرة التي تحافظ على عضلاتك تعمل على مدى فترات طويلة من الزمن.

صحة القلب والأوعية الدموية: اللعب بكرة القدم يشمل تحولات مستمرة بين المشي والجري والركض، التي تساعد القلب على العمل بكفاءة أكبر خلال التمارين وأثناء الراحة. وأظهرت دراسة بحثية قامت بها جامعة كوبنهاغن على النساء اللائي تتراوح أعمارهن بين (٤٠-٥٠) وجد أن لعب كرة القدم بانتظام له أثر إيجابي على بنية ووظيفة القلب، ويخفض أيضاً ضغط الدم، ويزيد من انتصارات الأكسجين ويُخفِّض معدل ضربات القلب، ويمكن أن يقلل من خطر أمراض القلب والسكبة الدماغية.

قوية العظام: ممارسة كرة القدم تساعد على تعزيز عظامك. وقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يشاركون في العملية التي تحمل الوزن مثل لعب كرة القدم يساعد على بناء وصحت العظام ويساعد على منع هشاشةها في وقت لاحق في الحياة. فقدان الوزن: الجري لمدة (٤٠) دقيقة يساعد على تقليل الوزن، ويزيد من عملية التمثيل الغذائي، وبالتالي حرق السعرات الحرارية، مما يحسن من شكل الجسم، والحركة المستمرة تزيد من لياقة ورشاقة الإنسان، وتجعله قادرًا على الحركة بتوازن وخففة.

تحسن المزاج: الركض خلال المباراة يساعد على ضخ الدم إلى المخ، مما يجعل الإنسان يشعر بالسعادة وتحسن الحالة المزاجية.

المهارات الاجتماعية: كرة القدم لعبة جماعية تحدث على المشاركة والتفاعل مع الغير، مما يساعد على إهمال الآنا أثناء اللعب وتجعل من الإنسان شخصاً متعاوناً من أصدقائه، وذلك سيجعله أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين.

مزاج أخرى، تشمل ما يلي:

الرونة والقدرة على التحمل والمسؤولية والصبر، تساعد كرة القدم على زيادة المهارات في التركيز والمثابرة والانضباط الذاتي، النشاط البدني المنظم وتعزيز الجسم السليم والعقل السليم.

الساحرة، المستديرة، معشوقة الجماهير، اللعبة رقم واحد في العالم.. جميعها مسميات للعبة كرة القدم التي أصبحت من أهم الرياضيات والألعاب في العالم، حتى أن بعض الدول ومنها المكسيك تعيش على المكافآت المادية من مباريات كرة القدم.

ليست الأشهر ولكن الأقدم

تعدّ لعبة كرة القدم من أقدم الألعاب وتمت ممارستها منذ ما يقرب من (٢٥٠٠) سنة قبل الميلاد، حيث مارسها الصينيون القدماء، وكان يتم تدريب الفرق الفائزة بتقديم الطعام والهدايا لهم فيما كان يجدد الفريق الخاسر، ثم انتقلت إلى اليابان عام ٦٠٠ قبل الميلاد وعرفها المصريون عام ٣٠٠ قبل الميلاد.

وعرفت اللعبة بشكلها الحالي عام ١٩٦ في إنجلترا، لكنها كانت لعبة دموية حيث كانت تلعب برؤوس الدنماركيين وتم منع هذه اللعبة عدة مرات حتى أنه كان يحبس من يلعبها لمدة أسبوع.

الأبحاث الطبية لـلرياضة

كرة القدم لم تكن فقط محطة اهتمام اللاعبين أو الجماهير بل الباحثين والأطباء أيضاً، حيث قامت دراسة بجامعة كوبنهاغن لـلرياضة أكدت أن ممارسة كرة القدم تساعد على حفظ توازن السكر بالدم لمرضى السكر من النوع الثاني، كما أنها تقلل ضغط الدم. وتضيف نفس الدراسة إن ممارسة كرة القدم ساعتين أسبوعياً تساعد على تحسين وظيفة القلب خاصة لمرضى السكر كما تساعد على تقليل دهون البطن (الكرش).

رأي الأطباء في ممارسة الرياضة

يقول استشاري أمراض وجراحة العظام، الدكتور محسن ضرغام إن ممارسة الرياضة لها فوائد مهمة للجسم وكرة القدم على وجه الخصوص، حيث ينتج عنها العديد من الآثار الإيجابية على الجسم، ومنها ممارسة كرة القدم التي تتطلب الحركة المستمرة والقفز فوق الحواجز وبالتالي تساعد على تقوية عضلات الساقين. والجري لفترة طويلة يحسن من معدل ضخ الدم إلى القلب مما يزيد من قوة القلب ويقلل من احتمالية تصلب الشرايين ويفحص معدل ضربات القلب.

كذلك ممارسة الرياضة تعمل على تقوية العظام وتمكن الإصابة بهشاشة العظام، وتزيد من لياقة الجسم، والجري لمدة (٤٥) دقيقة يساعد على تقليل الوزن ويزيد من عملية التمثيل الغذائي وبالتالي حرق السعرات الحرارية مما يحسن من شكل الجسم، والحركة المستمرة تزيد من لياقة ورشاقة الإنسان وتجعله قادرًا على الحركة بتوازن وخففة.

ونجد أن الركض خلال المباراة يساعد على ضخ الدم إلى المخ مما يجعل الإنسان يشعر بالسعادة وتحسن الحالة المزاجية.. وكرة القدم تتطلب تعاون فريق كامل مع





خديجة عذنتها!!

فاليا الياس



استعصم بنواياك الطيبة.. ولا تشفل نفسك بمبراقبنة النواقص من الناس، ناقصي العقل والعاطفة والتقوى.. ولا تنصرف عن نجاحاتك واستقرارك بمتابعة ابتكاراتهم النتنة.. ولا تتبع التفاصيل الانصرافية التي ترهق ذهنك بالتساؤلات والاستفراط والاستنكار، وتلهيك عن سعادتك وراحتي بالك وضميرك.

لا تشارك في الحوارات السلبية والنقاشات الحادة التي يحاولون جرك إليها لتقع في فخ الانزلاق فيجدون عليك ذريعة.. هم يعلمون أنهم لا يعنون لك الكثير، فيحاولون إثبات العكس ليثبتوا لمن حولك اهتمامك بهم وانشغالك بمتابعتهم!

ارهمهم خلف ظهرك، لاتفكر بالماضي.. خطط بإيجابية للغد.. من يحركك يجعل بينك وبينه مسافة كافية ولا تكثر الاحتراك به.. من يغمز ويلمز في الكلام تجنب الحوار معه.. وبذلك تغلق باب الشر.. من يكيد لك ويستغلك فوض أمرك فيه لله.. واحتسب أوجاعك، وتفرغ للبحث عن الرضا والقناعة والارتياح.

نحن لم نخلق لنهان أو تُجرح مشاعرنا أو يستعبدنا البعض.. نحن خلقنا لنعبد الله ونختلفه في الأرض ونسعى فيها ولا سيد لنا سواه.. ولا متحكمن في أقدارنا إلا هو.

إذن.. هناك فعلاً من يمتلك طاقة فطرية للدوران في فلك (النكد)!! يؤرقه انسياط الحياة في مجاري الإلقاء والحنان.. تقيات المودة من أعصابه فيتشعل العالم من حوله بنيران الظنوں والشكوى والكراهية!!

البعض.. يظل في اعتراض دائم على أحد كلام القدر واحتجاج متواصل على تصارييف زمانه وأزمنة غيره.. يبرع في تمثيل أدواره التراجيدية المتقدمة.. ويستلذ بدور الضحية!!

البعض.. لا يعجبه أمر، ولا يرضيه أي خير، وينقص في الناس كل قدر!!

البعض.. يعجزنا إرضاؤه.. ويعينا تفسير الأمور له.. إنه لا يسمع سوى صوت وساوسه.. ولا يريد الخروج من دائرة المظلمة!!

إذن البعض.. عليك عنه، ودعك منه.. لا تغير مسارك.. ولا تبدل أفكارك.. ولا تتنازل عن مشاعرك.. فالتبني على بعض يبقى تبعيضاً والكثرة تغلب (البساطة)!

البعض يبرع في إهاطتك بالتورات والقلق والاستياء!! يمارس ضدك (التنكيد) بحرفية بالغة وكأنها موهبة تميزها! يحرف الأحاديث ويلاحق الوقائع ويفير مجرى التوقعات والمقصاد نحو ما لم ولن تعنيه، فيفسد حياتك ويثير الفتن والضفائن ويلقي بك في دائرة الاتهام فتظل أيضاً تبحث عن مخرج و تستسميت في تبرير تصرفاتك ودفع الاتهامات عنك!

فلماذا يجب علينا أن نحتمل وجود هكذا نماذج في حياتنا؟ لماذا علينا دائماً أن نمد حبال الصبر والتسامح والتفاضي وإيجاد الأمصار؟! لماذا يجب أن نؤذن أنفسنا بالصبر على علاقات كثيرة الشد.. كثيرة الاستفزاز.. كثيرة الوجع.. مليئة بسوء الظن وربما الأحقاد؟! هل كتب عليك أن تعيش عمرك وأنت تلهث للتبرير وإثبات براءتك؟!

العلاقات الإنسانية لم تخلق إلا من أجل أن نسعد بعضنا البعض.. ونتعارف، ونترحم، ونتعايشع، ونتأنس، ونتعاون... ونتقي الله جميعاً.

من يؤذيك ابتعد عنه.. البيئة التي تزعجك وتخنقك غيرها.. والشخصيات التي تمعن في الاستهانة بك وجرح مشاعرك وتعمد لمناكفتوك وتبخيسك